

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم اجتماع الاتصال

جامعة ابن خلدون - تيارت -



مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع الاتصال نظام LMD

# نور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل النشاط الجمعي

## دراسة ميدانية حول الجمعيات النشطة في ولاية تيارت

### الإنترنت نموذجا

تحت اشرافه الاستاذ:

ام الرثم نورالدين

من اعداد الطلبة:

■ مبارك هاجر

■ هبيري مريم

2016 - 2015

## شكر و عرفان

قال الله تعالى: ﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم ﴾

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نفتتح بشكر الله وبحمده ، فالحمد لله الذي جعل الحمد مفتاح رحمة وخلق الظلمات والنور ،  
وهدى من أحبهم إلى صراط مستقيم، حمدا لك يا رب كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ،  
سجدنا لك يا رب شاكراتك مزيد فضلك وعظيم نعانك على ما منحتنا من قوة وأهمتنا هبة الصبر  
وتحمل غناء هذا المشوار حتى أتممنا هذا العمل في صورته هذه

أولا وقبل كل شيء نتقدم بالشكر و العرفان لامهاتنا وأبائنا الذين كانوا لنا منبع حنان و عطاء .

طيلة مشوارنا الدراسي

كما نتقدم بالشكر والامتنان والتقدير لأستاذنا الفاضل: " ام الرتم نورالدين " .

الذي أفادنا فكان لنا خير موجه وناصح، وصبر معنا طيلة إنجاز هذه الدراسة التي تكرم بالإشراف  
عليها.

ولا يكفيها بأن نعتزف بالجميل ونعبر بالكلمات والتي لا تنفي حقهم لمن كانوا لنا السند

والدعم من الأساتذة: الأستاذ الراقبي باخلاقه "الطروش بلقاسم" الأستاذ الفاضل "بودواية مختار"،  
و الأستاذ "بن موسى سمير" الأستاذة "بن مفتاح خيرة" هم الذين لم يبخلوا علينا بمساعداتهم لنا،  
إذ بعثوا فينا روح التفاؤل والإصرار وحب الوصول للنجاح إذ تعلمنا منهم أن بالتواضع والصبر وقوة  
الإرادة نصل إليه ،

إلى " كل أساتذة قسم العلوم الإجتماعية والإنسانية كل باسمه ونتقدم بشكرنا إلى كل من ساعدنا  
من قريب أو من بعيد نتقدم بخالص الشكر والتقدير حفظهم الله جميعا ورحمهم.

# إهداء

طبيعي أن الإهداء يقدم دوماً و فقط و أبداً إلى الأبراء

و طبيعي أن أول حبيبين لقلبي هما والداي الأعمزاء إليك يا أمي يا حبيباً طيباً يفيض  
بالعطف و ينبع بالنقاء.

إليك يا قلباً عطوفاً حنوناً يا ابتسامة تعكس حب الأبناء إليك يا أبي يا من قدمت عمرك  
لنا و رضيت لنفسك الشقاء إليك يا سدي و يا أمانتي أتمنى و أهل منك نبيل الرضاء  
التي من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاته التي من أحببت قريبه و غانبت بعده التي  
زوجي الكريم هشام و عائلته الكريمة كحبيبهم و صغيرهم و اخن بالذخر والداه الكريمين.

إلى أختاي و عزيزتاي نسيمه ، سمية و زوجهما الكريم فاتح أتمنى لهما السعادة و تحقيق الأمانتي  
دون نسيانك يا أختي و رفيقتي حبيبتي العزيزة على قلبي مريم .

إلى الزهرة الصغيرة اسراء حبيبتي و نور عيني ، إلى أختي علاء قرة العين التي أختي الشبيه الغالي  
فاروق، التي أختي فيصل المشاكس المدلل ، أهديتهما مع تمنني لكم بالعافية و لم الشمل و الرفاه  
أنا و إن قدمت إهدائي لن أنسى جدائي أحبهما و أتمنى لهما الصحة و طول البقاء لكي  
جدتي و أتمنى من الله أن يتغمد روحك برحمته الواسعة و لكي جدتي الأخرى أتمنى ان تبقى  
معنا و أتمنى لك طول العمر و الصحة هي مني للأعمام كل عزيز منكم دون استثناء  
( فاطمة، عوالي، خيرة، حسيبة، خضرة، مراد و ساعد ) أقدمها للأخوال كل واحد منهم من  
الأحباء ( احمد، بن داود، هواري رحمه الله و اسكنه فسيح جنانه، عائشة، خيرة، عرارة، سعيدة، فتية،

هاجر

خديجة).

# إهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى من احمل اسمه بكل فخر علمني النجاح و الصبر الى من افتقده في مواجهة الصعاب و لم ارتوي من حنانه إلى روح ارق و أطيب و اعز إنسان عرفته في الوجود و حياتي أبي رحمه الله و اسكنه فسيح جنانه.

لمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها

الى ما انا فيه عندما تكسوني الهموم اسبح في بحر حناتها ليخفف من الامي،

ومن كانت سبب في توفيفي بدعائها الدائم لي ،بسمة الحياة و سر الوجود

حبيبي و غاليتي أمي الحبيبة أطال الله عمرها.

جدتي الغالية تغمد الله روحها الطيبة في الأيام القريية الماضية التي لم تنسى أبدا

تذكيرنا بطلب العلم

إلى من أحببتهم فكان حبهم عوننا لي حفظهم الله لي، و رعاهم أخواني "بوبكر و خير الدين".

إلى توأم روحي و رفيقة دربي أختي المدللة "لميس" يقتي حبيبة قلبي هاجر

و زوجة أخي و صديقتي أسماء.

"بخنة و يمينة" و خالي و زوجته "حميد و سميرة"

" " "شهرزاد" " و ناريمان و ابنتها " " "

يحمل لي ذرة الحب و الاحترام في قلبه و كل من يعرفني.

مريم

- - .....

: المنهجي للدراسة

5-3..... حديد الإشكالية :

6..... ثانيا :فرضيا

6..... يار الموضوع :

7- 6..... أهداف :

7 ..... أهمية الدراسة :

12-8..... حديد المفاهيم :

17-13..... :

20-18..... مقارنة النظرية :

21..... :

:تكنولوجيا الاتصال الحديثة

24..... ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

27-24..... ثانيا: تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

31-27 ..... وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

27..... \_ تكنولوجيا الأقمار الصناعية

28-27..... \_

- التلفزيون ..... 29-28.
- التليكست ، الفيديو تكست ، الأقراص الضوئية ..... 30-29.
- الحاسبات الالكترونية ، شبكة الانترنت ..... 31-30.
- الهاتف المحمول ..... 32-31.
- الخدمات الاتصالية لشبكة الانترنت ..... 37-32.
- تحديات تكنولوجيا الاتصال في الجزائر ..... 43-37.

### الجمعيات و النشاط الجمعوي

- يخية لتكوين المجتمع المدني ..... 49-46.
- ثانيا: بالمنظمات غير حكومية ..... 52-49.
- المجتمع المدني نحو البحث عن تنمية مجتمعية من خلال العمل التطوعي 51- 54
- ..... 52-51.
- وعي و المنظمات غير حكومية ..... 54-52
- المسار التاريخي لنشأة الحركة الجمعوية ..... 59-55.
- طبيعة نشاط الحركة الجمعوية ..... 63-59.
- المعوقات التي تواجه عمل الجمعيات ..... 65-64.
- شروط و كفاءات تأسيس الجمعيات في اطار القانون الجزائري ..... 67-65.
- تصنيف الجمعيات ..... 68-67.

### المنهجية للدراسة الميدانية

- ..... 78-77.
- ..... 72.
- ..... 72.

73..... \_

75-73.....ثانيا: منهج الدراسة

76-75..... :

75..... \_

75..... \_

76..... \_

77..... :

و تحليل البيانات و النتائج العامة :

125-80..... تحليل البيانات و التعليق عليها :

128-126 .....ثانيا: مناقشة و تفسير النتائج

129..... :

131-130.....

:

أصبحت الجمعيات اليوم تشكل رافدا أساسيا من الروافد الاجتماعية باعتباره الشريك الأساسي للدولة من أجل تحقيق تنمية مجتمعية في كل المجالات.

غير ان تحقيق هذا النوع من الأهداف، يرتبط بدرجة عالية بمدى قدرة الجمعيات على استغلال الاتصال و الوسائل التكنولوجية الحديثة، بل و كيفية استخدامها و توظيفها في النشاط الجمعي، مما يضمن و يحقق النجاعة الأكيدة لهذه المؤسسات و فعاليتها الاجتماعية، حيث أظهرت هذه الأخيرة القدرة على تحقيق التنمية في العديد من المجالات

في العقود الاخيرة شهد العالم تطورات متسارعة و تغيرات كثيرة نتيجة ثورة الاعلام افرزته من تكنولوجيات و وسائط متعددة، و نظرا لهذه التغيرات و اكبته عن طريق تجنيد كل مجهوداتها المادية و البشرية.

الجهود التي تبذلها الجزائر لترقية قطاع تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة أهم معالم التنمية الاجتماعية والاقتصاد العصري و تمتلك موارد هامة تشجع على تطوير هذه التكنولوجيات في السوق الجزائرية.

حيث تبرز المجهودات التي تبذلها الدولة والتي تتمثل في مشاريع و تنظيمات تهدف إلى ترقية قطاع تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة لما تملكه الدولة من كفاءات في هذا . زد على دورها كمحرك للتنمية حيث أصبحت المؤسسة الجزائرية أكثر وعيا أن الإعلام يعد وسيلة إنتاجية و من جهة أخرى تعتبر السوق الجزائرية لتكنولوجيات الإعلام الحديثة في أوج تطورها تزامنا مع نمو متوقع معتبر بالنسبة للثلاث سنوات المقبلة لأهمية السوق الجزائرية في المغرب العربي فيما يخص الإمكانيات .

وتأتي تأكيدات السيد بوجمعة هيشور وزير البريد و تكنولوجيات الإ الكلمة التي ألقاها في اليوم الدراسي الخاص بالشراكة من أجل تطوير التكنولوجيات الإعلام و الإتصال الجديدة بالجزائر، إنه بعد الثروة النفطية سيصبح قطاع تكنولوجيا الإتصال أهم القطاعات التي ستجلب المستثمرين و كشف أن وزارته لن تدخر جهدا في دعم مسعى تقليص الفجوة الرقمية و إنشاء المجتمع المعلوماتي.

طار رقمنة المؤسسات الجزائرية الحكومية منها و غير الحكومية، نجد مؤسسات المجتمع المدني باختلافها تحاول رقمنة نشاطها لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم من خلال استخدام تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة كقاعدة أساسية لها، و من أهم هذه التطبيقات نجد شبكة الانترنت الوسيلة



خاصة أنها تعتبر شريكاً أ  
الاستعمال من خلال الممارسات المختلفة التي تمارس على شبكة الانترنت من تنظيم  
ت و تمويلها ثم عرضها لمشاركة الآخرين انجازاتهم  
بهذا الشكل الكبير همزة وصل قادرة على تكثيف الجهود وتوحيدها وهي  
أيضا وب بين مختلف شرائح المجتمع و هذ  
أساسية لنشر ثقافة النشاط الجموعي و من ثم تحفيز  
الحركة الجموعية من اجل الوصول تنمية مجتمعية في جميع المجالات الحياتية.

ومما سبق حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على الحركة الجموعية في ظل  
تكنولوجيا الاتصال الحديثة شبكة الانترنت نموذجا من خلال تحديد دورها في تفعيل النشاط  
الجموعي بتيارات.

حيث قمنا بتقسيم هذه الدراسة  
لدراسة حيث تطرقنا فيه تحديد إشكالية  
لتحديد اختيار الموضوع،  
أهمية أهداف الدراسة ثم تحديد مفاهيم الدراسة، المقاربة النظرية و بعدها تحليل

الفصل الثاني فعنوانه بالجمعيات و النشاط الجموعي، تناولنا فيه الشروط التاريخي  
لتكوين المجتمع المدني و علاقة المجتمع المدني بالمنظمات غير الحكومي  
مية مجتمعية من خلال العمل التطوعي ثم المسار التاريخي  
الجموعية، و حجم و طبيعة نشاط الحركة الجموعية، شروط و كفيات تأسيس الجمعيات في  
أخيرا تصنيفات الجمعيات.

الفصل الثالث فكان عنوانه تكنولوجيا الاتصال الحديثة و هو ينقسم  
مجموعة من العناصر التي تفصل في ماهية تكنولوجيا الاتصال و تأثيراتها و وسائلها  
لانترنت باعتبارها نموذج الدراسة.

في حين الفصل الرابع كان عنوانه المنهجية للدراسة و الذي عرضنا فيه  
مجالات الدراسة الثلاث، ومنهج الدراسة جمع البيانات، والعينة و

أخيرا الفصل الخامس فنتم عرض لتفريغ البيانات الميدانية ثم تحليلها و استخلاص  
أخيرة.



## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

تبرأت في 18-11-2015

ولاية تيارت

وآرة تيارت

بلدية تيارت

قسم التثقيف و التنظيم

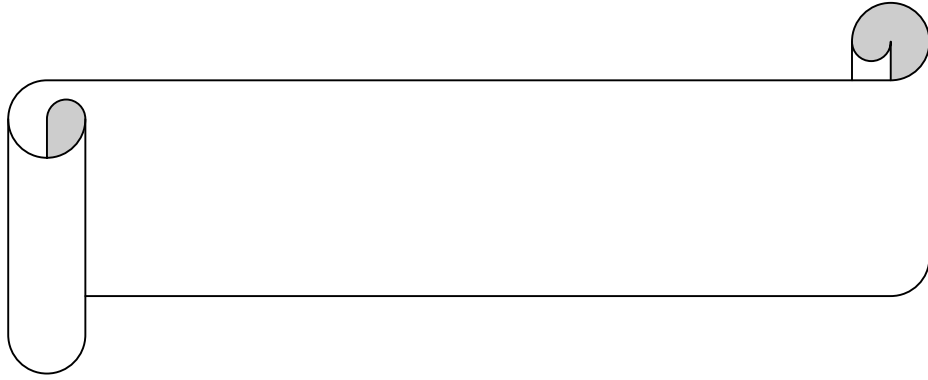
مديرية التنظيم و الشؤون العامة

مصاحف التنظيم العام

مكتب الانتخابات و الجمعيات

### جدول إحصاء الجمعيات

ملاحظة	تجديد	تأسيس	التصنيف	الرقم
إعتاد	2	0	المهنية	1
إعتاد	19	0	المدنية	2
إعتاد	27	19	الرياضية و التربية المدنية	3
إعتاد	7	7	الفن و الثقافة	4
إعتاد	3	3	أولياء التلاميذ	5
إعتاد	1	1	الطبيب و القسيس	6
إعتاد	5	20	الأحياء و القرى و مناطق اريفية	7
إعتاد	0	1	المهنة و الوسط المهني	8
إعتاد	0	0	المهنيين و غير المهنيين	9
إعتاد	0	0	تفكيرك	10
إعتاد	7	3	الشباب و الطفولة	11
إعتاد	0	1	السياحة و التسيير	12
إعتاد	0	1	الطباقيين و الصبيان	13
إعتاد	0	0	ال	14
إعتاد	6	6	النضال و الأعمار المتجربة	15
إعتاد	0	0	ال	16
إعتاد	0	0	ال	17
إعتاد	0	0	قضايا التلاميذ و الطلبة	18
	77	52	المجموع	



**تمهيد**

**:الإشكالية**

**ثانيا: فرضيات الدراسة**

**: اختيار الموضوع**

**: أهداف**

**: أهمية**

**: تحديد مفاهيم الدراسة**

**:**

**: المقاربة النظرية**

**:**

## تمهيد:

ي ر المنهجي بمثابة نقطة انطلاق لأي دراسة كانت فنجد الإشكالية هي المحدد الرئيسي للدراسة ففيها نجد طرح كافي تبرز من خلاله مشكلة الد تثير الباحث و من خلال الخطوات التالية سيحاول من خلالها أن يجد إجابات علمية حولها .

ففي هذا الفصل سنحاول عرض إشكالية البحث و الأسئلة الفرعية، والتي سنعطيهها على شكل فرضيات، ثم ننتقل إلى أسباب اختيار الموضوع و أهداف و همية الموضوع المراد دراسته، ثم نقوم بتحديد لمفاهيم الدراسة الرئيسية منها و الحافة، ثم لى تحديد بعض الدراسات التي كانت بمثابة الموجه لنا، و أخيرا تم عرض المقاربة النظرية التي اعتمدنا عليها في دراستنا.

: شكاليه :

يعتبر المجتمع المعاصر مجتمعا معلوماتيا تصاليا بالفعل، نظرا لانتشار استعمال تكنولوجيا الاتصال في كل الميادين و المجالات و توظيفها في كل الأحيث حيث لا تستخدم فيه وسائل و تكنو جيا الاتصال الحديثة شكالها حتى ن تسميات هذه الميادين و الأ فندج التعليم ، التجارة الالكترونية الكتاب كتروني، البنوك الالكترونية، الحكومة الالكترونية ..... غير ذلك من التسميات و المفاهيم.

لوجيا الاتصال الحديثة ووسائل لامتلاك مزيد من الاستقلالية، و تتيح النفاذ غير المحدود لى المعلومات، و تتوافر هذه التكنولوجيا على طاقة كفيلة بفتح في مختلف المستويات و يتخطى المسافات الجغرافية لتحقيق تنمية مجتمعية "حيث يشير التقرير العالمي لقياس مجتمع المعلومات و استخدام لوجيا الاتصال الحديثة الذي عالم قد توصل مع نهاية سنة 2009 2008 لى مستويات غير مسبوقه في استخدام و تبني تكنولوجيا الاتصال الحديثة حيث أ  $\frac{1}{4}$  سكان العالم يستعملون شبكة الانترنت"<sup>1</sup>.

و قد وضعت هيئة الأ صبحت قادرة على تحقيق ه اف التنمية و من بين هذه المؤشرات ، مؤشر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة م المؤسساتي، و هذا ليس غريبا لان معظم المؤسسات و الهيئات العلمية التي تقم بدراسات في هذا المجال، تخذ هذا عيار صبحت تصنف من حيث تقدمها و قوتها و حداتها وفقا لهذا المؤشر بالإ<sup>2</sup>.

فتكنولوجيا الاتصال الحديثة من الوسائل و التقنيات التي لم تترك في عصرنا الراهن ن تقتحمه و تفرض نفسها على القائمين م المشتغلين في مختلف و نشاط لا ينجز لا بتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحدي جهازة الرقمية، و لا سيما العديد من النشاطات التي كانت تنجز من قبل و غيرت كيفية القيام بها و المدة و التكاليف المستهلكة ، فسهمت العديد من و ساهمت في تحديثها، فالانترنت تشكل

<sup>1</sup>إبراهيم عزيز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تأثيراتها الاجتماعية و الثقافية 1، القاهرة : الكتاب الحديث، 2011، 13.

الحكومية و غير الحكومية جديدة من المجتمع و تغطية كل شرائح المجتمع من اجل اكتساب جمهور جديد باعتبارها كونية و عالمية.

تبعاً لهذه الحتمية التكنولوجية ك إليها مارشال ماكلوهان، و لمواكبة كل هذه التطورات، ظهرت حتمية تطوير المجتمع المحلي، في كل المجالات و الذي استلزم خلق فاعلين اجتماعيين يساهمون في خلق تنمية مجتمعية قادرة على مكافحة التهميش الاجتماعيين، على الطبقات الفقيرة في المجتمع من خلال تشكيل مؤسسات متضمنة ذوي قدرات فاعلة في ميدان الاهداف بشؤون المجتمع و المساهمة في تطويره وتنميته من خلال انضمامهم للحركة الجمعوية جمعيات متنوعة، و المساهمة في اقلية النوعية التي يعتقد فيها ويعيها المجتمع ، الأخيرة من القرن العشرين شهدت صحوة ملحوظة ونمو غير مسبوق في تأسيس الجمعيات، وقد كان ذلك في الواقع نتاج متغيرات عديدة، سياسية اقتصادية ويمثل سياسة التحرير الاقتصادي و متغيرات ديموغرافية اجتماعية تمثل تزايد السكان وما يفترضه ذلك من احتياجات جديدة فضلاً عن النمو الحضري فوفقاً للتقرير الذي أصدرته الشبكة العربية للمنظمات الأهلية 2003 هـ 230 منظمة عربية ، على الصعيد الوطني ( ) فيعتبر هذا الموضوع حديث نسبياً لان مفهوم الحركة الجمعوية برز في الأخيرة بعد التحول الذي عرفته الجزائر في مرحلة الانتفاضة الشعبية التي حدثت في 08 1988 و ما ترتب عنها من تغييرات سياسية اتجهت التعددية الحزبية 31/90 تنظيم الجمعيات فشل النموذج الاشتراكي في تحقيق التنمية مما ترك قناعة لدى الغالبية العظمى من الجزائريين بضرورة النظام السياسي الذي عمل على فوارق الاجتماعية وتفشي البطالة وجعل السلطة والثراء في يد قلة من الجزائريين وفي ظل هذا الوضع مر به القطاع الاقتصادي حيث وجدت الدولة نفسها مجبرة على استيعاب هذا التنوع في تشكيلات المجتمع الجزائري ، وللتخفيف من حدة المعارضة تغيرات جذرية على مستوى النظام التشريعي لفسح المجال لتنظيمات المجتمع المدني لتضطلع بدورها الحيوي في جميع مجالات الحياة .

كل هذه المتغيرات مهدت الطريق تحولات جذرية على مستوى الكم ( الإحصائيات الرسمية لسنة 1992 36173 جمعية و رابطة محلية و ما يقارب 619 جمعية وطنية سنة 1994)<sup>1</sup> والكيف في الجمعيات في مناهج ووسائل تفعيل نشاط ه الأخيرة التعامل مع الواقع الجمعي وهذا جلي في ابتكارها

<sup>1</sup> نصيب ليندة شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية و تسيير الموارد البشرية ، معهد علم الاجتماع ، جامعة منتوري، قسنطينة ، 2001-2002 78.

استخدامها لـ تكنولوجيا حديثة كالانترنت لزيادة فاعلية النشاط الجموعي ،  
الراهن المجتمع المدني على وجه العموم و الجمعيات على  
وجه الخصوص التواجد الالكتروني من خلال استخدام شبكة الانترنت كقاعدة أساسية لها  
تزايد استخدامها المستوى المحلي حيث وصل عدد المستخدمين بتيارات  
26730<sup>1</sup> تعدد ميزات هذه الأخيرة فكانت الوسيلة الطريقة الوحيدة المتاحة نظرا  
لمحدودية دخل الجمعيات وموردها الـ ئيل و في هذا الصدد يؤكد هيرفي روني  
" استعمال تكنولوجيا الحديثة من طرف الجمعيات يجعلها فعالية و  
تنافسية " <sup>2</sup>.

الإشكالية سنحاول في دراستنا هذه  
زاوية هامة لم تعطى لها الأهمية اللازمة والقدر المعتبر من طرف الدارسين ويتعلق  
بتوظيف تكن لوجيا الاتصال الحديثة من طرف " دور استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة الانترنت نموذجا في تفعيل النشاط الجموعي.  
و منه نطرح :

❖ ما دور استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ( ) في تفعيل النشاط

و تتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية:

✓ ما مدى استخدام الجمعيات لـ  
✓ كيف يؤدي استخدام الانترنت تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة تفعيل

✓ ما مدى فعالية الانترنت في تفعيل النشاط الجموعي ؟

الفرضية العامة :

✓ استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ( )  
يـ .

<sup>1</sup> اتصالات الجزائر، فرع تيارت.

<sup>2</sup> jj-Bèrtolus ;Renaud de la baume, la révolution sans visage, paris  
Belfond ,1997 ,p08



## الفرضيات الجزئية:

- ✓ تستخدم الجمعيات شبكة الانترنت بدرجة كبيرة على غرار الوسائل .
- ✓ تساهم الانترنت في تفعيل النشاط الجموعي من خلال خلق عملية التنمية الاجتماعية المحلية و زيادة عدد المنخرطين في الجمعية جديدة تساعد على نشر

✓

: اختي

اختيار للبحث لا ينشا من فراغ و هناك مجموعة من الدوافع

اختيار موضوع الدراسة و لعل من

اختيار هذا الموضوع هي :

### 1. ذاتية:

- ✓ الميل الشديد البحث في المواضيع المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال بما أنها حديث العصر.
- ✓ رغبتنا في معرفة مدى تفعيل تكنولوجيا الاتصال النشاط الجموعي.
- ✓ الواسع لتكنولوجيا الاتصال في المجتمع المدني .
- ✓ قع الجمعيات و رصد حركتها.

### 2. سباب الموضوعية:

- ✓ تخصصنا في مجال علم الاجتماع الاتصال دفعنا لدراسة هذا الموضوع.
- ✓ العلمية التي دفعتنا لهذه الدراسة و اختيارنا له هي اعتبارها من البحوث الاجتماعية و ذلك لإمكانية الميدان لتحقيق أهدافه من صحة فرضياته.
- ✓ دراسة ميدانية لمعرفة واقع النشاط الجموعي في ظل الانتشار الواسع لتكنولوجيا الاتصال .

: ه

- بحث علمي هدف أهداف يسعى الباحث تحقيقها من خلال اهتمامه بالظاهرة المدروسة و تتلخص أهداف دراستنا فيما يلي :
- ✓ إظهار استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل النشاط الجموعي .
- ✓ الاتصال داخل الجمعيات.
- ✓ و الاتصال و علم لاجتماع كون الدراسة تجمع بين التخصصين.

- ✓ الأهداف المسطرة للجمعيات و مدى استطاعتهم تحقيقها في ظل تكنولوجيا
- ✓ الضوء على واقع نشاط الجمعيات التيارتية .
- ✓ قياس مدى تفعيل معرفة شبكة الانترنت كوسيلة من الوسائل التكنولوجية للنشاط
- ✓ التركيز على اتصال حديثة تدخل مجالات عديدة .
- ✓ التركيز على الجمعيات التطوعية يعزز عملية التفاعل

### : هـمية الموضوع :

- أهمية البحث، على دراسة الظاهرة، و على قيمتها العلمية و العملية، و مدى إسهامها المعرفة النظرية من جهة و الميدانية من جهة تكتسب هذه الدراسة أهميتها انطلاقا من النقاط التالية :
- ✓ كون الموضوع يعبر عن تنظيم من التنظيمات الغير الارثية في اجتماعي هذا ما جعله مختلف نوعا ما.
- ✓ أهمية الدراسة كونها من البحوث الاتصالية الاجتماعية فهي تجمع بين تخصصين، علم الاتصال و علم الاجتماع، ليكون ضمن تخصص علم اجتماع
- ✓ إنها يدا في البحث و غائب عن أذهان الكثير من الناس، فمنهم من لا يعرفون ما معنى مجتمع مدني، و منهم من لا يقدرين دور مؤسسات المجتمع مدني و دورها البارز في التنمية .
- ✓ إنها تستهدف مؤسسات المجتمع المدني الجمعيات التي تعبر عن الديمقراطية .
- ✓ دراسة الجمعيات يعني دراس
- ✓ تظهر أهمية هذا الموضوع من خلال التطوعية الخيرية التي يقوم بها الجمعيات من اجل خلق عملية تنموية.

01:

جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تد

# استمارة المقابلة

خدمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة تفعيل بتيارت.

الكريم، الكريمة :

نقدم لكم هذه الوثيقة العلمية، المتمثلة في استمارة بحث، لنيل شهادة الماستر في

فالرجاء منكم تقديم أمينة، بغية خدمة البحث العلمي في الجزائر.

كما نحيطكم علما أن

هـ ية

الطالبتين :

- مبارك هاجر
- هبري مريم

لجامعية

2016 – 2015

معلومات شخصية:

1)  :

2) .....

3) المؤهل الدراسي : دراسات عليا

4) الحالة المدنية :  دون الثانوية

5) المهنة خارج الجمعية (  )  
معلومات عن الجمعية:

6) اسم الجمعية : .....

7) تاريخ التأسيس : .....

8) عدد أعضاء الجمعية :- المؤسسين .....

- المنخرطين .....

9) هل للأعضاء المنخرطين في الجمعية مقابل مادي؟

(10)

عقود وكالة تشغيل الشباب ( anem )  ( sociale )

عقود الادمج المهني ( dass )

11) إيرادات الجمعية:

( البلدية والولاية )

مصدر ناتج عن الزكاة الهبة و الوقف

12) هل تعبر الجمعية عن:

مجتمع مدني  شريحة ما

13) هذه الجمعية ( )

نفسية  للوصول

لتكوين علاقات على مستوى عالي  لملا الفراغ

14) ما هو الدافع من تأسيس الجمعية؟

ديني  دافع شخصي  دافع

الجمعية؟ (15)

<input type="checkbox"/>	اجتماعية	<input type="checkbox"/>	دينية	<input type="checkbox"/>	ثقافية	<input type="checkbox"/>	إنسانية خيرية
<input type="checkbox"/>	علمية	<input type="checkbox"/>	رياضية	<input type="checkbox"/>	مهنية	<input type="checkbox"/>	بيئية
<input type="checkbox"/>	صحية	<input type="checkbox"/>	تربوية	<input type="checkbox"/>	أخرى اذكرها	.....	

(16) ما هو الهدف المبتغى تحقيقه؟

- على المدى البعيد :

تنمية محلية  اكتساب تجربة جماعوية  ممارسة الحريات

- قريب :

تقديم المساعدات

تعبير عن واجب غيري تطوعي

اذكرها .....

(17) ما هي درجة التأثير و التغيير الفردي المنبثقة من خلال المشاركة الجمعية؟

عالية  نسبية

مدى استخدام الجمعيات لشبكة الانترنت .

(18) هل تستخدم الجمعية وسائل تكنولوجية حديثة؟

أحيانا

(19) ما هي الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستخدم من طرفكم؟ (رتبها من 1-3

الأهمية)

التلفزيون

اذكرها .....

(20) ما هي الوسيلة

التلفزيون

اذكرها .....

(21) لماذا تستخدمون وسيلة دون

نتشارها و تداولها  لقلّة تكلفتها  خصوصية المجتمع

اذكرها .....

(22) متى تلجا الجمعية

وسائل تكنولوجية حديثة (  )

التخطيط للنشاطات  تمويل الجمعية

تنظيم النشاطات و الفعاليات  مشاركة الآخرين انجازات الجمعية

تحفيز المجتمع المدني على العمل التطوعي و الفعل الخيري   
التسويق لمختلف المنتجات لصالح الجمعية

اذكرها .....

(23) ما هي استخدام هذه الوسائل ؟

(24) من يستخدم هذه الوسيلة التكنولوجية الحديثة ( يمكن اختيار

(

رئيس الجمعية  موظف مختص  وسيط خارج

الجمعية المنخرطين  المستفيدين

أعضاء الجمعية المؤسسين

(25) هل واجهتم صعوبات في استخدام هذه الوسيلة (

أحيانا

(26) فيما تتمثل:

الإمكانيات

(27) هي أو الآليات المستخدمة لتفعيل نشاط الجمعية؟

(يمكنك اختيار

حائطية  سلة التطوع بالمواد الغذائية في المتاجر

صندوق التبرع المالي  المطويات  حساب بنكي عبر الانترنت

اذكرها .....

تفعيل شبكة الانترنت للنشاط الجمعي.

(28) هل الجمعية نشيطة على شبكة الانترنت؟

(29) هي المواقع المستخدمة من طرفكم على شبكة الانترنت؟

الالكتروني [ ] المنتديات [ ]

اذكرها .....

(30) ما هي المواقع الاجتماعية

فايس بوك [ ] تويتر [ ]

اذكرها .....

(31) هل اشتراككم على شبكة الانترنت؟

نشاط و اشتراك فعلي [ ] مجرد مظهر و زخرفة [ ]  
مجرد تقليد [ ]

(32) هل تأتيكم تعليقات و انتقادات عبر شبكة الانترنت؟

[ ] أحيانا [ ] لا [ ]

(33) كيف تتعاملون مع هذه التعليقات و الانتقادات؟

بجدية [ ] بلامبالاة [ ] حذفها [ ]  
محاولة إرضاءها [ ] محاولة تصحيحها [ ]

اذكرها .....

(34) هل هناك تفاعل و مشاركة شعبي

نعم [ ] أحيانا [ ] لا [ ]

(35) في حالة الإجابة بنعم، هل هذا التفاعل مقبول؟

كلياً [ ] نسبياً [ ]

(36) وع المساهمة التي يقدمها المشاركين عبر شبكة الإنترنت (ثم رتبها من 1-

4 الأولوية)

المال [ ] جهد بدني [ ] توفير الوساطات [ ]

(37) ما هي المجالات الممارسة لجمعيتكم على شبكة الانترنت؟

[ ]

معتقدات الجمعية [ ]

مجال عرض و تقديم و طلب الخدمات [ ]

مجال بيع السلع من إنتاج الأعضاء [ ]

مجال ضبط المواعيد ( [ ] )

مجال التسويق و الإشهار [ ]

(38) هل أشبعت الجمعية حاجاتها المادية من خلال نشاطها على شبكة الانترنت؟

نعم [ ] أحيانا [ ] لا [ ]

(39) هل أشبعت الجمعية حاجاتها المعنوية من خلال نشاطها على شبكة الانترنت؟

نعم [ ] أحيانا [ ] [ ]

(40) هل حقق اشتراككم في شبكة الانترنت أهداف الجمعية المسطرة؟

كله  اغلبها  بعضها

(41) في اعتقادكم ما هو الدور الذي تقوم به شبكة الإنترنت

دور تثقيفي

(42) هل ساعدت الانترنت في ابتكار أنماط جديدة لتفعيل النشاط الجمعي؟

كيف ذلك

(43) في رأيكم هل شبكة الانترنت وسيلة

نعم  أحيانا  لا

(44) - :

لسهولة استعمالها

لانتشارها

لقلّة تكلفتها

لسرعتها

أخرى اذكرها .....

(45) كيف ذلك:

زيادة الأعضاء المنخرطين

رفع المعنويات

تحقيق الأهداف

أخرى اذكرها .....

(46) في رأيك ما هي نتيجة

تفعيل و مضاعفة النشاط الجمعي  مواكبة التطورات التكنولوجية

نشر ثقافة العمل الجمعي التطوعي الخيري



(47) من خلال تواجدهم في الوسط الجمعي بتيارات و الاحتكاك به ما هو رأيكم في الحركة الجمعية بتيارات؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(48) ما هي أهم الاقتراحات التي تريد تقديمها لزيادة فاعلية نشاط الجمعيات؟

.....

.....

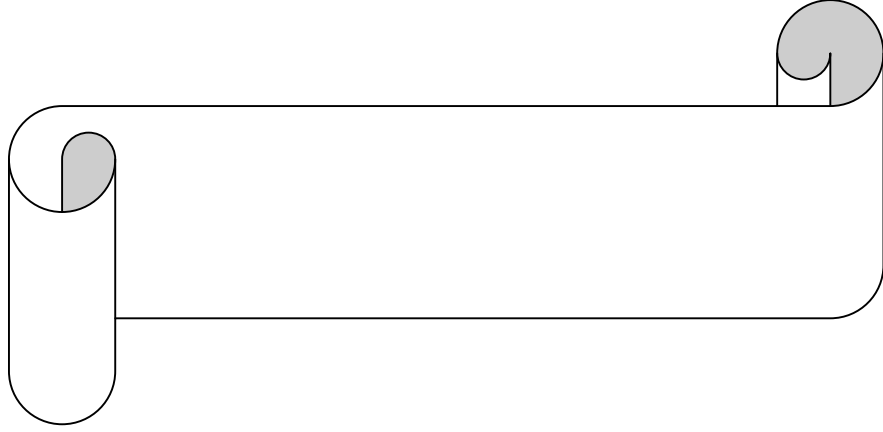
.....

.....

.....

.....

.....



## تمهيد

:ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

ثانيا: ثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

:وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

1-تكنولوجيا الاقمار الصناعية.

2-

3-التلفزيون.

4- التليكست، الفيديو تكست، الاقراص الضوئية.

5- الحاسبات الالكترونية و شبكة الانترنت.

6- الهاتف المحمول.

:الخدمات الاتصالية لشبكة الانترنت.

:تحديات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الجزائر.

## تمهيد:

تعكسها ،قد فرضت علينا اللجوء تكنولوجيا الاتصال المعاصرة ،كنتيجة حتمية لتأمين السيطرة على المعلومات و تهيئتها على الباحثين و المستخدمين الآخرين الشمولية التي يتطلبها منطقتي العصر ، و ضمن هذه التطورات أصبح جهاز الكمبيوتر أداة أساسية لتخزين المعلومات و تنظيمها و معالجتها ، و أصبح المنطق الافتراضي أو اللامادي يغزوا جميع الميادين.

و في هذا السياق اتجهت الكثير من المؤسسات في العالم الحكومية منها و غير الحكومية تكنولوجيات جديدة ، و على رأسها تكنولوجيا الاتصال لما توفره من سرعة و دقة عاليتين ، و إنتاجية كبيرة و جودة متميزة ، و قد ترجم هذا التنبؤ من نشاط اقتصادي و

سيما الجمعيات بمختلف أنواعها ، بهدف تحقيق التنمية داخل المجتمع و تجسيد مشاركة فعالة بين الناشطين في المجال الجمعي و المواطنين ، و من الواقع الطبيعي الراهن  
...  
ية رقمية مبنية على المعايير المف

و نتيجة التطور الهائل الذي أحدثته تكنولوجيا الاتصال الحديثة في جميع المجالات ارتأينا في هذا الفصل تقديم الآتية.

## ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

شهد المجتمع البشري ثورة الاتصال الأولى عندما استطاع الإنسان أن يتكلم، حيث أصبح ممكنا لأول مرة أن تجمع البشرية عن طريق الكلام حصيلة ابتكاراتها واكتشافاتها، ثم لاتصال الثانية عندما توصل السومريون إلى اختراع أقدم طريقة للكتابة في العالم، وهي الكتابة المسمارية على الطين نحو (3600) الميلاد، وقد حفظت تلك الألواح الفكر السياسي الاجتماعي والفلسفي في مراحلها الأولى، واقتربت ثورة الاتصال الثالثة بظهور الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر (15) ميلادي، وخاصة بعد اختراع "Cautenbergue" التاريخي، بينما بدأت معالم ثورة الاتصال الرابعة خلال القرن التاسع عشر، بظهور عدد كبير من وسائل هيرية كالراديو والتلفزيون... الخ، أما ثورة الاتصال الخامسة فهي بنت النصف الثاني من القرن العشرين، والذي شهد ابتكارات فاقت كل الابتكارات السابقة، وذلك بموجب الاندماج التاريخي بين ظاهرتي تفجير المعلومات والمعرفة وثورة الاتصال<sup>1</sup> الذي نتج عنها التكنولوجيات الاتصالية الحديثة والتي تتمثل أساسا في الأجهزة الحاسبة وملحقاتها والبرمجيات المتطورة، والتي أدت إلى تحكم أكثر في المعلومات من حيث التجميع والمعالجة والتخزين<sup>2</sup>.

وبالفعل فقد أفرزت تكنولوجيا الاتصال الحديثة (NTIC) ثورة حقيقية في نقل المعلومات وتخزينها، كما مكنت من بروز وظهور خدمات جديدة لنقل المعلومات وتداولها زادت من فعالية هذه التكنولوجيا، وانتشر بين المثقفين الكتاب الإلكتروني محل التقليدي أما في مجالي التجارة والاقتصاد فقد برزت مصطلحات تخصهم نذكر منها التجارة الإلكترونية<sup>3</sup>

## ثانيا: تأثيرات يا الاتصال الحديثة :

أثرت التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال على الاتصال الجماهيري وعلى وسائله، ويمكن رصد بعض التأثيرات التي أحدثتها التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال على وسائل الاتصال وعلى الجمهور والمجتمع في الجوانب الآتية :

1 .. ماهيته وخصائصه : دار هومة للنشر والتوزيع، 2003 -66

2 محاضرات في تكنولوجيا المعلومات، قسنطينية: 2003-2004

8.

<sup>3</sup>سهم بلقرعي، التعليم الإلكتروني.. رؤية مستقبلية جديدة الجزائر نموذجا، [www.Ulum2008.hi](http://www.Ulum2008.hi) (2016/02/18).

## 1- تأثيرات على وسائل الاتصال: ويمكن حصرها في :

أن التكنولوجيا الجديدة لا تلغي وسائل الاتصال القديمة بل تطورها، فعلى مستوى الاتصال الذاتي مثلا كانت الوسائل هي: تدوين الملاحظات، المذكرات الشخصية... المستحدثات التكنولوجية فهي: لحاسبات الإلكترونية... مستوى الاتصال الجماهيري كانت الوسائل هي: الجريدة، الراديو، التلفزيون. أما الآن فنجد التلفزيون بالاشتراك، أنظمة المعلومات الرقمية، الكتاب الإلكتروني ...<sup>1</sup>

أن الشكل أو النمط الإنتاجي العام والمسيطر الذي كان يميز التطورات التكنولوجية السابقة هو ظهور مراكز توزيع على نطاق واسع من مصادر مركزية محددة إلى أعداد من الجماهير لا ترتبط بوحدة زمنية ومكانية، بينما النمط الحالي للاتصال الجماهيري يتميز بالتوجه إلى جماهير قليلة محددة جغرافيا من خلال مراكز إقليمية مختلفة التوازن بين

أن الحدود أو الفروق التي كانت تميز وسائل الاتصال الجماهيرية عن بعضها البعض قد زال بعضها والبعض الآخر في طريقه للزوال، ولم تعد الحدود بين الأنماط المختلفة والمتنوعة من وسائل الاتصال حادة جدا كما كان من قبل، فالأفلام السينمائية نجدها الآن متاحة للعرض في دور السينما وعلى شاشات التلفزيون على أشرطة فيديو كاست.<sup>2</sup>

أن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال خا التلفزيوني كان لها آثارها على بعض الوسائل الأخرى كالسينما والصحافة.

أن وسائل الاتصال الجماهيرية قد أصبحت تتسم بالطابع الدولي أو العالمي، حيث أحدثت الثورة المعاصرة طفرة هائلة في ظاهرة الإعلام الدولي أو عالمية الاتصال.

**2-التأثيرات على الجمهور:** يلاحظ أن تطور وسائل الاتصال الجماهيرية قد صاحبه أيضا نمو وتطور الجمهور معها، ويمكن تحديد تأثيرات ثورة الاتصال الراهنة على الجمهور في الجوانب التالية:

<sup>1</sup>-محمد علم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، القاهرة، دار الرحاب، 2005، 176-174.

<sup>2</sup>-محمد علم الدين، المرجع نفسه، ص 180.

— أن هذه التكنولوجيات الاتصالية الراهنة تتسم بسمة أساسية وجديدة في الوقت نفسه على عالم صناعة الاتصال وهي التفاعل بين المستقبل والمرسل، وإمكانية تحكم المستقبل في العملية الاتصالية، وهذا يعطي للمستقبل سيطرة أكبر على عملية الاتصال، مما يساعده على التكيف مع انفجار المعلومات والسيطرة عليها كما وكيفما الانتقاء والاختيار.

ونتيجة لتلك الانتقائية التي أتاحتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، فإنه من المتوقع أن يؤدي ذلك على المدى الطويل إلى عزل أفراد الجمهور لأنفسهم عن المعلومات التي قد يجدونها غير سارة أو مزعجة أو جادة وموترة وليست مسلية، وزيادة عملي

— أن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال كان لها تأثيرها على عادات استخدام الجمهور<sup>1</sup>.

**تأثيرها على المجتمع:** وتظهر التأثيرات الاجتماعية عند استخدامها لحل المشكلات الاجتماعية والإنسانية، كالأستعانة بها في التشخيصات الطبية وتطبيق القوانين ومساهمتها في زيادة الإنتاجية واستحداثها لوظائف جديدة في العمل، كما اعتبرت مسؤولة عن ارتفاع مستوى المعيشة وذلك نتيجة لإنجاز المهام الإدارية والإنتاجية في زمن وجيز، حيث وفرت الوقت للعديد من الأفراد وقضت على العديد من المهام المتعبة والمملة، وبصفة عامة رفعت من مستوى جودة أداء الأعمال الحياتية<sup>2</sup>، كما برزت تأثيراتها بشدة على مجالي الخصوصية والجانب النفسي الاجتماعي.

- **الخصوصية:** إن الخصوصية حق الأفراد في عدم إفشاء أو نشر معلومات تخصهم، ولكن وبعد ربط الحاسوب بشبكة الإنترنت أصبح من السهل الكشف عن أي شخص وفي نتيجة هذا الأمر أبدى الكثير من الأفراد قلقهم ومخاوفهم خاصة بالنسبة للأمور المرتبطة بالمعاملات المالية والسجلات الإجرامية والصحية لنتائجها الوخيمة على حياتهم ومستقبلهم المهني، إلا أن هذه القضايا المتعلقة باختراق حق الخصوصية تنتشر أكثر في الدول المتقدمة لامتلاكها وحيازتها على أعداد هائلة من الحواسيب وشبكات الإنترنت<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>محمد علم الدين: 189-190.

<sup>2</sup>شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الاتصال.. المخاطر والتأثيرات الاجتماعية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000 .187-185.

<sup>3</sup>عماد عبد الوهاب الصباغ: 380-382 1996 :

<sup>3</sup>سعيد يس عامر، علي محمد عبد الوهاب: الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة 2، القاهرة: مركز وايد سبر قيس، 1998 .37.

- يتوقع علماء الاجتماع أن التزاوج بين الحاسوب وشبكة الإنترنت سيؤدي إلى عزلة نفسية واجتماعية للأفراد، وقد برزت هذه المشكلة بعد أن أصبحت عملية الاتصال تتم داخل المنزل بمعنى لقاء إلكتروني، أو ما يسمى أيضا

بح الأفراد يعانون ضغوطا كثيرة في حياتهم ويشعرون بالعزلة والاكتئاب.<sup>1</sup> وفي الأخير يمكن القول أن للتكنولوجيا الاتصالية تأثيرات جمة تتعدى التأثيرات الخاصة بالجمهور والوسائل والمجتمع إلى أخرى، والثابت هو أن لها تأثيرات سلبية وأخرى إيجابية، فأما الإيجابية فلا نقاش فيها أما السلبية فيجب توجيه الإمكانيات والأبحاث تي تحد منها أو تقضي عليها، مادامت التكنولوجيا حتمية خاصة في الذي نعيشه .

### وسائل تكنولوجيا الحديثة:

منذ أن ظهرت وسائل الاتصال ،و أخذت تتطور عبر العقود ،كانت ضرورة أساسية لاستخدامها في مجال الخدمة الاجتماعية ، سواء كان هذا ضمن المؤسسات عليها الدولة أو المؤسسات غير حكومية تتمثل في الجمعيات المدنية ،و التي تقدم خدمات اجتماعية للمواطنين من أجل تحقيق تقدم و تنمية اجتماعية ، وهنا ي هذه وسائل التكنولوجيا الحديثة التي ساعدت في ذلك.

#### 1- تكنولوجيا الصناعية : يعرف القمر الصناعي بأنه

يوضع على خط الاستواء خارج الكرة الأرضية بحوالي (22.300 ميل)حيث يوضع على خط الاستواء لكونه اقرب نقطة تزامن دوران القمر مع دوران ، بحيث يظل مغطيا البقعة الجغرافية التي حددها، أي يظل دورانه و كأنه يستطيع كل قمر يبيت من هذه النقطة (40%) الأرضية، و احتياطا لخروج بعض عن مداراتها وجود عوائق طبيعية تمنع الصناعية ) (الأرضية) كفيل بتغطية كل<sup>2</sup>.

2- : وهو وسيلة إعلام واتصال بإمكانها الوصول جميع الأفراد في كل زمان ومكان تتحدى بذلك كل الظروف الطبيعية و غير الطبيعية وذلك عن طريق البث الإذاعي خاصة بعد التطور التكنولوجي ،حيث يرى أودين واكين انه منذ ظهور الراديو وهو يلعب دور أساسي في تزويد العامل بالأخبار بسرعة ،ولا يحتاج إذاعة خبر هام

باعتبارها إرسال متواصل ليلا ونهارا.<sup>1</sup>  
خاصة بعد اهتمام السلطات بتوسيع شبكة الراديو بعد سنة 1966 و كانت الراديو الجزائرية من قبل هذه السنة لا تسمع إلا بصفة ضعيفة على الموجة ا  
1966 محطات جديدتان للإرسال ، الأولى بعين البيضاء قرب  
قسنطينة و الثانية قرب وهران و كانت هاتان المحطتان ( ) تذيعان على الموجة  
500 كو ، و ضعفت هذه الموجة سنة 1968 600كو، بحيث  
أصبحت الراديو تسمع من جميع مناطق شمال البلاد بصفة مرضية و  
لى الموجة الطويلة قوتها 1000  
القصيرة المجهزة بأجهزة الإرسال تتفاوت قوتها من 5 100 .  
و هذه الجهود جعلت الراديو الجزائرية تسمع في جميع التراب الوطني و في  
1978 98% من التراب يسمع فيها الراديو في النهار و 100% في الليل  
فضلا عن سماعها من طرف المهاجرين و خارج البلاد بصفة عامة.

1968 كان يوجد بالجزائر حوالي 1.300,000 جهاز للراديو و في سنة  
1971 مليونان جهاز راديو يعني في هذه السنة كانت  
200 جهاز للألف  
400 للألف و في البلدان الإفريقية 60  
هذه النسب تبين أن الجزائر تعد من البلدان الوسطى بين المتقدمة و النامية و بعد سنة  
1972 بذلت جهود لتصنيع هذه الأجهزة ووضع الاحتكار في توزيعها مم  
الصعوبات تظهر و لكن رغم هذا فانه يوجد اليوم حوالي 5 ملايين من أجهزة الراديو و  
معنى هذا أن الجزائر تعد اليوم في هذا الميدان من الدول المتقدمة و هذا مناخ ثري للتأثير  
على هذه الجماهير التي تبلغ الأمية فيها 50%.<sup>2</sup>

**3-التلفزيون:** هو وسيلة اتصال سمعية بصرية يتلقى الفرد رسائلها من خلال حاستين  
(العين،الأذن)<sup>3</sup>، و قد جاء هذا الاختراع العجيب الساحر كما تطلق عليه أجهزة الإعلام  
نتيجة جهود علمية اشترك فيها عدد كبير من العلماء و الباحثين مع نهاية القرن الثامن  
عشر و بداية القرن التاسع عشر و كانت البداية في عام 1883 ( )  
الذي بحث في تجاربه عن المرئيات و منها نقل الصورة ، و جاء الباحث ( )  
1897 و بدا يفكر في معالجة التقنيات الكهرومغناطيسية لعملية نقل الصورة عبر الموجات  
اللاسلكية و في عام 1925 فجر العالم الانجليزي (جون بيرد ) اع المهم لنقل صورة  
جسم من مكان الى مكان آخر عبر الشاشة و به تحقق اكبر انجاز علمي لخدمة البشرية في

<sup>1</sup>ابراهيم امام،الاعلام الاذاعي و التلفزيوني،دار الفكر العربي،القاهرة،1979، 84.

<sup>2</sup>-زهير احدادان ، 4 ديوان المطبوعات الجامعية 2007 108-107.

<sup>3</sup>مختار التهامي الرأي العام و الحرب النفسية 1،دار الهاني للطبع و النشر، القاهرة، 1988، 125-128.



مختلف أرجاء الدنيا<sup>1</sup> (3)، أما على الصعيد المحلي فقد بدأ الاهتمام بالتلفزيون سنة 1968 ت دار الإذاعة و التلفزيون بقسنطينة و بدأت منطقة هذه الناحية تستطيع رؤية التلفزيون ،و بعد ذلك عدة محطات الربط للتوزيع بحيث أصبح شمال البلاد يستطيع مشاهدة التلفزيون سنة 1970 1972 محطات بسوق أهراس و مغنية و 1974 1975 محطة المدية و مشرية ،في سنة 1976 95 % من التراب الجزائري يشاه 97 % 1978.<sup>2</sup>

حيث اكتسب التلفزيون ميزة الصدق من طرف مشاهديه خاصة المادة الإعلامية المباشرة و التي أصبح أكثر استعداد للوثوق بها ، كما انه يستخدم أساليب متعددة لتقديم المضمون في أحسن صورة مع إضافته لنوع من الألفة و الصداقة و الواقعية.<sup>3</sup> تغطي هذه الوسيلة تقريبا جميع أنحاء العالم ، كما أن مشاهدة التلفزيون لا تتطلب استعدادات مسبقة و بذلك فمشاهدته تزداد يوما بعد يوم ، و تلبية حاجيات و رغبات الجمهور من خلال تقديم مواد إعلامية متنوعة و مختلفة ، و بالتالي فتأثيره واضح و فعال على جمه .

#### 4- تكنولوجيا التليتكست ،الفيديو تكست و الضوئية:

- التليتكست: هو نظام لتصميم صفحات إخبارية إعلامية،تهيئ على ث عن طريق أجهزة التلفاز المنتشرة في المساكن و المكاتب المعنية بقناة البث المقصود بمثل هذه المعلومات ،و قد تبث هذه المعلومات بصورة مستقلة عن ساعات البث الاعتيادية ، البث الرسمية، تبث بمعية البرامج الاعتيادية في حاشية الشاشة مثلا.<sup>4</sup>

- الفيديو تكست: هو نظام الكتروني يستخدم جهاز التلفزيون المعدل، مرئي لعرض معلومات مبنية على الحاسوب بشكل مرئي يمكن الوصول إليه المستخدم،و يعتبر نظام الفيديو أهم التطورات التكنولوجية التي حدثت في استخدام جهاز التلفاز في نقل و بث كميات واسعة من المعلومات الإعلامية التجارية و الثقافية و العلمية،في منتصف السبعينات من القرن الماضي، و استمر بعد ذلك لفترة ليست قصيرة.

<sup>1</sup> محمد سيد فهمي ،تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية 2000 211-212.  
<sup>2</sup> زهير اد 108-107.  
<sup>3</sup> مختار التهامي ، 131-128.

<sup>4</sup> قندلجي عامر ابراهيم،السمراي ايمان فاضل :تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها 1-2002 التوزيع،ص248-249.

و نستطيع الفيديو تكست بأنه طريقة للربط بين جهاز التلفاز الاعتيادي و  
ي، بحيث يتيح للمشاهد و المستخدم الاطلاع على  
المعلومات الحياتية،<sup>1</sup>  
- **الضوئية:** و هي عبارة عن شرائط مضغوطة تحتوي على كمية كبيرة من

يمكن تخزين كتاب كبير ( )  
12 سم كما يمكن يحتوي على 2 مليون و خمسمائة صفحة نصوص و ينتظر  
تضاعف هذه السعة عشرات المرات بنهاية هذا العقد.<sup>2</sup>

**5- تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية و**  
- مفهوم مصطلح الحاسب : لم يلق تباينا كبيرا، كالمصطلحات  
التي نشهدها في مجال تكنولوجيا و الاتصال، و مهما تعددت الصياغة  
في تناول تعريفه فهي تدور حول مفهوم واحد و على أية  
عقلا، بل هو جهاز الكتروني يعمل طبقا لتعليمات محددة سلفا، فهو عبارة عن  
بمعالجة البيانات و تخزينها، و استرجاعها بدقة و سرعة فائقة عن طريق البرمجة لكي تقوم  
المعالجة، التخزين و الاسترجاع.<sup>3</sup>

- : ت إحدى أهم إنجازات تكنولوجيا شبكات الكمبيوتر في عالمنا  
المعاصر، بل ربما هي أكثرها قوة فقد بات بإمكان أي شخص استخدام الإنترنت التي لا  
تحتاج إلى شفرات أو أجهزة كمبيوتر خاصة، إضافة إلى إمكانية الولوج إليها من أي مكان  
في العالم الذي وصلت الإنترنت إلى أقطابه كلها.  
ت هي جزء من ثورة الاتصالات، و يعرف البعض  
حين يعرفها البعض الآخر بأنها شبكة طرق المواصلات السريعة، و يمكن تعريفها بشبكة  
الشبكات، كما يعرفها "Bob Northen" "كاتي سميث Katy Smith"  
ت كلمة إنجليزية مختزلة لعبارة "Interconnection of net work" وهي  
تتجزأ إلى كلمتين "Interconnection": وتعني الربط بين عنصرين أو شيئين و  
"Network".

ت عبارة عن مئات الملايين من الحاسبات الآلية حول العالم مرتبطة  
ببعضها البعض، و مع ترابط هذا العدد الهائل من الحاسبات أمكن إر  
الإلكترونية بينها بلمح البصر، بالإضافة إلى تبادل الملفات و الصور الثابتة أو المتحركة

<sup>1</sup> عامر ابراهيم قنديلجي، ايمان فاضل السامرائي: 251.  
<sup>2</sup> الاتصال و نظرياته المعاصرة القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2002 46.  
<sup>3</sup> عبد الله عبد العزيز موسى: استخدام تقنية المعلومات و الحاسوب في التعليم الاساسي، الرياض،  
الخليج، 2002 36.

الأصوات، وقد تم الاتفاق على نظام موحد تتبادل جميع هذه الأنماط من المعلومات تم تسميته النسيج العالمي<sup>1</sup>.

بدأت الإنترنت سنة 1969 كشبكة تجربة في الولايات المتحدة الأمريكية (USA) وكان من أهم أهدافها دعم الأبحاث العسكرية ، وكانت تتكون من أربعة حواسيب فقط وقد شهدت "Arpanet" منذ ذلك الحين تطورات، فقد انقسمت الشبكة إلى شبكتين "ميل نات" "Milnet" ، وتقوم بوصل المواقع العسكرية والثانية احتفظت با "Arpanet"، واختصت بوصل المواقع غير العسكرية، وقد عززت شبكة الإنترنت عندما قامت المؤسسة الوطنية للعلوم (NCE) الأمريكية باستعمال هذه الشبكة، وفي عام 1972 تم توصيل 72 جامعة ومركز أبحاث خاص بوزارة الدفاع الأمريكية،<sup>2</sup> تطورت بعد ذلك حيث زاد عدد المواقع الرئيسية المرتبطة بالإنترنت إلى أكثر من 2000 موقع، والفرعية إلى أكثر من ذلك بكثير سنة 1985، وقد تحقق أول مشروع ربط بين شبكة الإنترنت وشركات خاصة بحمل الرسائل الإلكترونية لأهداف تجارية سنة 1989 "الأربانيت" رض تصميمه 1990 وهيكلته للبيع<sup>3</sup>، وتوالت بعد ذلك ظهور أنظمة الإبحار مثل "Gopher"، والنسيج العالمي للربط بين الشبكات "World.WIDE.WEB (WWW)، سكيب ونت "Net Scape" و كان دخول ميكروسفت "Micro soft" 1995، ميدان التنافس إيذانا بالتطور الواسع في الشبكة ، حيث وصل عدد مستخدمي الشبكة سنة 2005 245 مليون مستخدم<sup>4</sup>.

من هنا فان تكنولوجيا الاتصال و التفاعل الاجتماعي على شبكة الانترنت ساهم في بناء مجتمعات افتراضية و دعمها من خلال مواقع المناقشة و الحوار ،حيث يعرف المجتمع الافتراضي على أنه مجموعة أشخاص اندمجوا في الاتصالات و التفاعلات عبر الانترنت في حلقات النقاش أو منتديات المحادثة الإلكترونية،فهو عملية تقاسم فضاء للاتصال مع أفراد لا تعرفهم ، و غالبا ما يتم هذا في الوقت الحقيقي و هو عبارة عن انعكاس للواقع.

**6-الهاتف النقال)** :يعتبر الهاتف المحمول من أهم تقنيات الاتصال الحديثة في القرن العشرين ،ففي العام 1973 المهندس الأمريكي يكون لكل فرد رقم خاص به فاخترع الهاتف

1، دار مجدلوي للنشر و التوزيع ، 2005

19.

2 عماد حسن مكاوي سليمان علم الدين:

3 :الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت 1، دار الراتب الجامعية، 2000 45.

4 :استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم، ط1 جامعة البلقاء التطبيقية، التوزيع، 2010 195.

تعريف الهاتف الجوال: هو عبارة عن وسيلة اتصال بالمشافة و المكاتبه عن طريق ذنذبات الهاتف و على الصناعية.

و تعرفه صفاء حسين جميل العشري: جهاز الكتروني متقدم تقنيا، يستخدم للاتصال الشخصي بطرق عديدة و هي الصوت و النص و الصورة و الفيديو، و تتصل الأجهزة ببعضها عن طريق شبكات لاسلكية الهاتف<sup>1</sup>.

: الاتصالية :

شبكة الإنترنت بعد أن ربطت بين جميع القطاعات بدون تقيد بنوعية الكمبيوترات وأصبحت تضم الشركات والهيئات الحكومية و غير حكومية والمراكز البحثية والمنظمات العالمية ويقف وراء سرعة انتشار الإنترنت تقدم شبكة الانترنت ، ومن أهم هذه الخدمات.

-6 :

هو فضاء محدد عبر شبكة الانترنت ، ينجز من الناحية التقنية من خلال مجموعة من البرمجيات التكنولوجية و يحرر بواسطة لغات الانترنت ، و يعرض على شكل صفحات يمكن بلوغها عبر الشبكة و عرضها بواسطة المتصفح .

يتجسد الموقع على شبكة الانترنت من خلال خادم الويب على شكل ملف مخزن على يتألف من مجموعة الملفات تضم كل ما ينشر عبر صفحات الموقع من

صور و نصوص منها ، صفحات HTML صور و نصوص منها ، صفحات HTML  
الملفات الفيديو (avi ou mov), Acrobat(pdf), Flash(swf) ...<sup>2</sup>

حيث يتم وضع محتوى هذه العناصر على مكان مخصص على الخادم مما يجعل إمكانية بلوغها على شبكة الانترنت ممكنا.

أما على المتصفح فان المواقع الالكترونية هو المصدر و المترجم لمجموع الملفات التي يحملها برنامج ( ) من الخادم ، حيث أن ملف الصوت يصبح

HTML تظهر على شكل فضاء لع

رافيك ، التي تتنوع ما بين ما هو مكتوب ، تحميل الصور ، الروابط نحو

<sup>1</sup> صفاء حسين جميل العشري: الايجابية و السلبية المترتبة على اقتناء و استخدام أجهزة الاتصال و علاقتها مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، 2008

يسند إلى كل موقع الكتروني عنوان خاص به يميز  
و يعرف ذلك  
Uniform Ressource Loocator و يرمز له بـ URL  
يكتب على الشكل التالي : <http://www.association.dz>  
بحيث أن :

http : هو بروتوكول الاتصال بخادم الويب.

www: الشبكة العنكبوتية العالمية.

Association: لخادم الويب مستضيف الملفات.

Dz: تدعى باللواحق و هي ترمز إليه.

## 7- المنتديات ) :

**المنتدى هو فضاء على موقع الكتروني مخصص للمناقشة و تبادل و جهات النظر من**  
رين ، يتم أرشفة المناقشات و عرضها  
بترتيب كرونولوجي مما يسمح بالاتصال غير المتزامن بين مستخدمي الانترنت ، تعرض  
المواضيع في شكل قائمة منظمة في مجموعات ، تحمل كل مجموعة تسمية ما تعبر عن  
طبيعة المحتوى ، يختار منها مستخدم الانترنت ما يهمله ، للاطلاع عليه أو  
الالكتروني للإدلاء برأيه في المواضيع المطروحة للنقاش.<sup>1</sup>

يعرفها تيري فيدات Thierry VEDET على أنه فضاء للحرية يمنح لكل الأفراد فرص  
متساوية للتعبير عن آرائهم بدون عوائق ، و المشاركة في المناقشات المتنوعة مع إمكانية  
بكل صراحة متجاوزين القيود الاجتماعية بفضل خاصية عدم الكشف عن

يمكن أن تقدم المنتديات خدمة غرف الحوار CHAT ROOM و هي فضاء عبر شبكة  
الانترنت تمكن مستخدمي الانترنت من الشروع في مناقشة المواضيع المختارة و المحادثة

## 8- البريد الإلكتروني :

هو ترجمة Electronic Mail يشار إليها اختصارا بـ E-Mail .  
التحتية للبريد الإلكتروني على بروتوكول Simple Mail Transfer Protocol

1، الاسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية،

<sup>1</sup> ماجدة عبد الفتاح الهلباوي:  
25 2014

(SMTP) جغرافيا ضمن شروط التكلفة المنخفضة و السرعة المقبولة يعتبر البريد الالكتروني من أكثر خدمات الانترنت استخداما ، حيث تقدر الإحصائيات نسبة استخدام البريد الالكتروني على الشبكة بحوالي 85%<sup>1</sup>.

يمكن بيعث و يستقبل رسائل بواسطة البريد الالكتروني شريطة حصوله على عنوان الكتروني.<sup>2</sup>

يتألف عنوان البريد الالكتروني من جزأين أساسيين ألا و هما الاسم الالكتروني للمستخدم واسم الخادم يفصل بينهما الحرف @ على سبيل المثال :

[Hebri.meryem@gmail.com](mailto:Hebri.meryem@gmail.com)

حيث أن :: Hebri.merym

: Gmail

: . com

هو عبارة عن نظام للتراسل الإلكتروني، أي إرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية ولاستخدامها يشترط وجود برنامج بريد إلكتروني وعنوان بريد إلكتروني للمرسل إليه يمكن من خلاله إرسال الرسائل وقواعد البيانات والصور والتسجيلات الصوتية والبرامج وغير ذلك من البيانات ، وتجدر الإشارة إلى أن أول موقع أوجد لهذه الخدمة المتميزة هو موقع شركة ميكروسوفت Micro soft أطلقت عليه اسم "هوت مايل" "Hot Mail"

-9 Social Media :

يرجع ظهور مفهوم الشبكات الاجتماعية johan.barnes 1954 فالشبكات الاجتماعية بشكلها التقليدي تتمثل في نوادي المراسلة العالمية التي كانت تستخدم في ربط علاقات بين الأفراد من مختلف الدول بإستخدام الرسائل الإعتيادية المكتوبة، وساهم ظهور شبكة الإنترنت في إنتشار ظاهر التواصل الإجتماعي، وتطوير التي تسمى وسائل الإعلام الإجتماعية عبر الإنترنت المبنية على التطبيقات Appliactions التي تركز على بناء شبكات اجتماعية أو علاقات إجتماعية بين البشر من ذوي الإهتمامات المشتركة ،أو النشاطات المشتركة ،وتعتمد مواقع الإعلام الإجتماعية أو شبكات التواصل الإجتماعي الرقمية أساسا على التمثيل بحيث يكون

129 2007

تعليم جديد لقرن جديد، 1

2 :تكنولوجيا المعلومات و وسائطها الالكترونية،القاهرة،مكتبة النهضة المصرية،2005-

2006 411

profile  
خري تسمح للمستخدمين بتبادل القيم والأفكار والنشاطات والأحداث والإهتمامات في إطار شبكاتهم الشخصية<sup>1</sup>.

" هي مواقع الانترنت اتي يمكن مين المشد مساهمة في  
تھا بسهولة"<sup>2</sup>.

- أنها:"فيها يجتمع يتصلو مع بعضهم يد ينشر التي تهتم مجتمعاتهم  
طائفيا ينيا علميا"<sup>3</sup>.

-يعرفها "نھا":تركيبة جتماعية نية تتم صناعتها من  
تتم تسمية التكويني الأساسي ( ) (العهد node)  
بحيث يتم يضا هذه كتشجيع فريق معين  
جنسية لبلد ما في هذا العالم،وقد تصل هذه  
يعة ينتمي ليها"<sup>4</sup>.

- "هي عبا لمستخدميها  
لشخصية  
" 5 .

"هي عبا  
يف يمكن  
قع تتيح لمستخدميها مكانية لتفاعل فيما بينهم  
".

تصنف مواقع التواصل الاجتماعي ضمن مواقع ويب 2.0 لأنها على مستخدميها في تشغيلها و تغذية محتوياتها ،كما تتنوع أشكال و أهداف تلك الشبكات الاجتماعية ، فبعضها عام يهدف الى التواصل العام و تكوين الصداقات حول العالم ، و بعضها يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ،ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين و شبكات المصورين و مصممي الجرافكس ، و تقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الشبكة ، و يتم نشر

<sup>1</sup> عبد الكريم على الدبسي و زهير ياسين الطاهات : دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية في دراسات العلوم الانسانية و الاجتماعية، 40 1-2013 70.

<sup>2</sup> ن يوسف المقدادي:ثورة الشبكات الاجتماعية 1 2013 24.

<sup>3</sup> :الاعلام الجديد-المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، 100.

<sup>4</sup> تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين،دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و الالكترونية،العربية انموذجا،رسالة ماجستير في الاعلام و الاتصال،الاكاديمية العربية في الدنمارك،2012 25.

<sup>5</sup> عبد الكريم علي الدبسي،زهير ياسين طاهات: 70.

هذه البيانات علنا على الشبكة حيث يتجمع الأعضاء ذو المصالح المشتركة و الذين يبحثون

. . .

و ذيوعا

و من أه

مؤسسات المجتمع المدني ، لتسهيل الحياة

الاجتماعية و التواصل بين الجمعيات و مختلف شرائح المجتمع لتبادل الأفك

...الخ،نذكر بعضا منه:

أهم :

### FACE BOOK: لفيسب

لفيس بو يب لتو يمكن ا ليه تديره شركة فيس  
ك محدود المسؤولية كملكية خاصة لها،  
تنظمها المدينة أو جهة  
لتفاعل معهم ك يمكن مين إ  
ليهم أيضا تحديث تهم لشخصية تعريف  
ليل تقدمه لكليا لتمهيدية  
هيئة يس يتضمن  
ليهم.<sup>1</sup>

يعر لفيس بو لعربية: هو موقع لإجتماعية  
نه يتيح بين يين ( ) بيرز، يعز مكانته  
آخرين  
نفسه الأخرى.<sup>2</sup>

يعر لفيس بو بأنه : لإجتماعية كتصنيف يسمح بتبا  
لفيديوها عن طريق  
ير يتيحها هذ  
عن طريق خدمة  
.<sup>3</sup>

203 . القاهرة، 2011

34 . 2013

الحديثة من الجريدة الى الفايسبوك، .

ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1

http://www.Sciences way.inf.

تاريخ الزيارة 14 2016-03-11:36



يعد مو لفيس بو أشهر مواقع  
زكريبج في ا فبراير 2004 حيث يتوقع يصل عدد مستخدميه  
2013 بة نصف مليا تر

### تعريف التويتير: twiter

هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس في جميع أنحاء العالم ، للبقاء في اتصال قائمهم و أقاربهم ، من خلال أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم ، و الهواتف النقالة ، و تسمح لهم واجهة التويتير بنشر رسائل قصيرة تصل 140 حرف ، ويمثل التويتير شبكة معلوماتية انية مدعومة من الناس في جميع أنحاء العالم.<sup>2</sup>

و يعرف أيضا على انه موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر تسمح لمستخدميه تحديثات tweets عن حالتهم بحد 140 ، ذلك مباشرة عن طريق موقع تويتير عن طريق رسالة نصية قصيرة sms

تويتير من بين الخدمات المرنة التي يستطيع مستخدموها تطويعها احتياجات مثل ،نشر المعلومات و تلقيها،معرفة تحديثات لديك،التدوين، تسويقية، للتواصل السريع،خدمة لتشارك الروابط

يوجد فرق كبير بين استخدام تويتير و الماسنجر للردشة لأنه لا يحتاج فهو لا يعطل العمل غيره من الأشياء.<sup>3</sup>

### تحديات تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالجزائر:<sup>4</sup>

الجهود التي تب لها الجزائر لترقية قطاع تكنولوجيايات الإعلام والإتصال الحديثة أهم المعالم الاقتصادية .

الذكر أن مختلف المشاريع في مجال المعلوماتية تدخل في إطار السياسة الوطنية لتعميم التكنولوجيا الجديدة و الاتصال وكشف الوزير أنه سيتم خلال الآجال القريبة وضع أول شبكة داخلية للحكومة ستمكن كل الوزارات من تبادل المعلومات والمراسلات الإلكترونية لغاية الوصول إلى عدم استخدام الورق، وأن تهيئة الأجواء لإنجاز

<sup>1</sup> الهلباوي ،المرجع السابق، 333

<sup>2</sup> ويكيبيديا ،الموسوعة الحرة.تاريخ الزيارة:12-04-2016.(14:30)

<sup>3</sup> ماجدة عبد الفتاح الهلباوي: 333-332

<sup>4</sup> :موقع شهاب للنخبة تم التصفح يوم 18-02-2016 (14:30) www.chihab.com

الحكومة المعلوماتية ما زالت جارية على قدم وساق بهدف تقليص المسافة بين المواطن والحاكم والتي ستسمح للمواطن بالإطلاع على القضايا الوطنية التي تهمه.

وتأتي هذه الخطوة بعدما أعلن الوزير عن إنشاء لجنة إلكترونية مكلفة بوضع إستراتيجية " الجزائر في هذا المجال" من أجل الانتقال للحكم الإلكتروني في كلمة ألقاها لدى افتتاح أشغال المنتدى حول الخبرة الكورية في مجال الحكم الإلكتروني بحضور سفير جمهورية كوريا في الجزائر، السيد " ، أشار السيد هيشور أن رئيس الحكومة هو الذي يترأس هذه اللجنة الإلكترونية.

وبخصوص البرنامج الذي سطرته الوزارة المستمد من برنامج فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة والخاص بتوفير لكل عائلة جزائرية حاسوبا في المنزل في أفق 2010، أشار الوزير إلى أن ذلك ممكن ما دامت الإرادة موجودة لدى السلطات المعنية، 21 يجب أن يكون متفتحا على الغايات التي تصبو إليها الوزارة قصد إعطاء الجزائر مكانتها بين الدول المتقدمة.

ويبدو أن إنفتاح الجزائر وإقبالها نحو العالم التكنولوجي المتطور سيتحقق من خلال إنجاز مشروع المدينة الجديدة الذي سوف يتجسد في إنجاز الحضيرة المعلوماتية التي تضم 10 مشاريع، منها إنجاز فندق ذي خمسة نجوم يحوي على 156 600 مقعد ومقر وكالة التسيير ومركز البحث لتكنولوجيات والإتصال ومقهى بريدي ومركز تيليكوم يضم مركز التحكم وجناح وغيرها من المشاريع التي سيتم إنجازها خلال السداسي الرابع من سنة 2006<sup>1</sup>.

حيث أبدى رئيس الجمهورية رغبة ملحة لإنجاز هذا المشروع الذي انطلقت أشغاله منذ نهاية الثلاثي الأول من السنة الجارية، رغم أن الدراسة وتهيئة كل الظروف كانت قد انتهت 2001. وتعتبر هذه المدينة بمثابة القلب النابض للمدينة الجديدة حيث سيتم إنجازها بمواصفات التوازن البيئي، وهي منارة تكنولوجية بها كل الإبداعات التكنولوجية الجديدة.

كما أنّ توفر عديد العوامل من متابعة ورعاية رئيس الجمهورية لهذا المشروع، 10 ملايين دج، في إطار البرنامج الخماسي الخاص بدعم الإنعاش الإقتصادي، يخص قطاع البريد وتكنولوجيات الإعلام والإتصال بـ16.3 مليار دج، إضافة إلى 50 مليار دينار تم تخصيصها للتنمية وتطوير تكنولوجيات الإعلام والإتصال يشجع على إنجاز واتمام . زد على هذا أن إنجاز هذا المشروع سيساهم في كبح هجرة

الأدمغة، خاصة وأن الإطارات الجزائرية تملك مهارات في مجال التكنولوجيات ومن الواجب الإهتمام بها، حيث سيتمكن المشروع من خلق 20 .

وتأتي هذه المشاريع والبرامج في تنمية الإتصالات وتحرير المباد لتفتح المجال للمنافسة أمام الشركات الخاصة والعمومية، وقد ثمنت الحكومة أي مبادرات شراكة تبرم بين المؤسسات الجزائرية أو الجزائرية والأجنبية، خاصة وأن الإنتاج في مجال التكنولوجيا لا يمكن أن يتم انفراديا كما يستلزم إشراك كل الكفاءات، وإن الو حان لتأسيس شركات من أجل تطوير المنشآت الأساسية وادخار خدمات ذات قيمة مضافة<sup>1</sup>.

وتزامنا مع هذه التشجيعات من طرف الحكومة تأتي عديد المبادرات لتدعم مجال المعلوماتية في الجزائر كتأكدات البروفيسور بشير حليمي، أستاذ بجامعة مونتريال، ومدير لذي أدخل نظام اللغة العربية في الحاسوب على استعداد له لوضع تجربته وخبرته في هذا المجال تحت تصرف السلطات حتى تتمكن الجزائر من استدراك التأخير المسجل في هذا المجال وشجع فكرة منح كل عائلة جزائرية حاسوبا وعلى إمكانية تحقيقها لوبقية السياسية موجودة، خاصة السياسي.

من جهة أخرى، يأتي اتفاق الشراكة بين مؤسسة "إبياد" "تيليكوم الجزائر" لتأهيل وتطوير وإعطاء دفع إضافي في مجال تكنولوجيات الاتصال عن طريق الشراكة، حيث كانت هذه الخطوة أول شراكة جزائرية جزائرية قبل تجسيد شراكة مع الأجانب حيث ستشروع مؤسسة التعليم المهني عن بعد (إبياد) ابتداء من السنة الجارية في تركيب ثم صناعة أجهزة الحاسوب المحمولة من نوع " " بعد تدشين وحدتها الإنتاجية التي يتم بناؤها حاليا بعناية، إذ ستقوم المؤسسة في البداية بتركيب أجهزة الحاسوب قبل التوجه تدريجيا نحو الاندماج" هذا وتنوي ذات المؤسسة "صناعة مليون جهاز حاسوب محمول 2008".

وتأتي هذه المبادرات بين المؤسسات الجزائرية لتحجب النقص الذي تركته المؤسسات الأجنبية التي اختفت من السوق، لأنها لم تدرك كيف تكيف وسائلها ولم تتحالف مع المؤسسات الأخرى للإستفادة من خبرتها، كما أن تجسيد الأهداف المرسومة يستلزم مقاربة جديدة مغايرة لتلك المتبعة حتى الآن، ومنها الوصول لتحقيق 10% 80% الهاتفية و 40% في نشر الحاسوب وهو ما يعد رهانا يفرض إيجاد حلول جديدة وإقامة شراكات جديدة. صف أن ما ينتظر المتعاملين الإقتصاديين هو العمل لتمكين الجزائر من مواصلة قطع الأشواط المتبقية في مجال التكنولوجيا حتى تقترب

من نظيراتها في العالم أجمع. 70 مؤسسة صغيرة ومتوسطة جزائرية في القاعدة الإعلامية أوميديس التي اعتمدها الاتحاد الأوروبي لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة للبحر المتوسط في إطار خلق مؤسسة معلوماتية متوسطة من بينها المؤسسات الجزائرية سيدعم هذا التوجه<sup>1</sup>.

حيث سيقوم الاتحاد الأوروبي بتمويل المشروع الذي يرمي إلى إقامة شبكة للشركات المتوسطة عبر الانترنت، والتي سيتم إيصالها بالشبكة الأوروبية لتبادل المعلومات حيث تتمكن كل الشركات المنخرطة فيها بالإطلاع على كل التطورات التي تحدث في ميدان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المستوى المتوسطي وخاصة الأوروبي حيث تعتبر إيطاليا الرائد العالمي في مثل هذه المؤسسات ويضم إضافة إلى الجـمـهـور المغـرب وتونس، لبنان، الأردن، وتركيا وبلدان أخرى، ويقوم الاتحاد الأوروبي بانجاز هذا المشروع على الطلب الذي تقدمت به دول المتوسط من بينها الجزائر أثناء الندوة الوزارية المتوسطية حول موضوع بناء مجتمع معلوماتي " صمة الايطاليا روما في 1995. وتعتبر الجمعية الوطنية للمؤسسة والعمل والمعهد الوطني للعمل إضافة إلى معهد التوين المهني لبئر خادم شركاء برنامج "أوميديس"

وأمام هذا النشاط للمؤسسات عمدت بعض الهيئات إلى التحضير لملتقى دولي من المرتقب تنظيمه بالجزائر شهر أفريل من سنة 2006. حيث سيشكل إدخال التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في الاقتصاد والمجتمع الجزائري موضوعه وأن هذا الملتقى "2006" سيسمح للإطارات العليا والمنتخبين ومدراء أنظمة "باكتشاف المنتجات والخدمات والتقنيات من أجل التعجيل بالإصلاحات التي شرع فيها بالجزائر.

رغم كل هذه المعطيات التي تكشف مدى الاهتمام الحكومي والمؤسساتي بمجال المعلوماتية، كشفت آخر الدراسات حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال عن وجود تأخر كبير في اكتساب هذه الوسائل في الجزائر مقارنة بالمغرب وتونس، في دراسة مقارنة قدمتها كنفدرالية إطارات المالية والمحاسبة بوهـران حول التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على<sup>2</sup> حيث احتلت الجزائر المرتبة العاشرة في إفريقيا من حيث انتشار الإعلام

. أما ما يتعلق بتقنية الانترنت فإن الجزائر لا تتوفر إلا على نسبة 2,4% السكان المتصلين بشبكة الانترنت في وقت لا يتجاوز الذين يستعملون هذه التقنية 800 500 ألف مستعمل بصفة منتظمة في حين نسبة كبيرة من هؤلاء

1

2

المستعملين يستخدمون هذه التقنية في أماكن عملهم أو في نوادي الانترنت التي يصل عددها إلى 5000 شرة عبر الوطن الأمر الذي يؤكد أن نسبة الربط في المنازل ما زالت ضعيفة جدا مقارنة بالدول الإفريقية. ويرجع هذا التأخر إلى نقص أو غياب شبه تام جيا وكذا النقص الواضح في الخطوط الهاتفية حيث أن الجزائر لا توفر 6 100 قت الذي يصل فيه الرقم إلى 90 الدول المتقدمة تكنولوجيا. ويضاف إلى ذلك ضعف مستوى التأهيل لدى السكان إذ أن عدد الذين يملكون مستوى تعليميا مقبولا يصل 17,5 مليون نسمة في الوقت الذي لا يفوق فيه عدد المؤهلين لاستعمال هذه التقنية 13 مليون جزائري.

حين وحسب دراسة للأمم المتحدة فإن سنة 2004 5000  
148 عملية استعمال للانترنت لكل 10 اطن، وفسر هذا التطور  
بخفض قيمة ودخول تقنية الدي ياسال الاستعمال...

التي قدمتها كنفدرالية إطارات المالية  
13,85% من السكان في الجزائر يملكون الهاتف الثابت الأمر الذي يجعل  
ت بصفة عادية غير مرتفعة مقارنة بالامكانيات المتوفرة خاصة في  
ظل ارتفاع أسعار التجهيزات المستعملة مقارنة بالمستوى المعيشي . ناهيك عن كون  
الاستثمار في مجال التكنولوجيا الحديثة لا يمثل سوى 1% .  
يزيد في اتساع الرقعة التطور الذي رافق استعمال الهاتف النقال في الجزائر، ففي 1998  
كان عدد المشتركين 18 2004 4 ملايين مشترك، في حين  
في هذه السنة ارتفع 7.245.657 مليون مشترك<sup>1</sup>.

أما على مستوى المؤسسات فقد قَدّرت الدراسة أن الربط بالانترنت ما زال يعرف  
تأخرا محسوسا بسبب غياب برنامج الذي جعل البنك العالمي يساهم بمبلغ 9 ملايين دولار  
العاصمة سيسمح بتزويد المؤسسات ببنك للمعلومات  
حول الوضعية الاقتصادية والتكنولوجية وغيرها من المعطيات لتحسين أداء هذه

كما أنا ممولي الانترنت يواجهون مشاكل كبيرة ولا تنفصل عن المشاكل الموجودة في  
مناحي الحياة ما أثر بالسلب على تطور هذه الخدمة، ومحدودية مواقع الانترنت في  
إذ لم تتعد مواقع الشبكة على الانترنت للجزائريين (هيئات، مؤسسات، أفراد...)  
في مجموعها الـ3000 موقع إلى غاية اليوم، 99% منها موطنة في الخارج، بمعنى آخر  
أنه لا توجد شروط تقنية واجتماعية ملائمة في الجزائر لإنشاء مواقع انترنت سد

لمؤسسات الدولة أو للخواص، ومرد ذلك إلى تخلي الحكومة عن التكفل بالانترنت عكس معظم دول العالم أين تقوم الحكومة بدور تمويل وتنظيم هذه الخدمة. الجزائر وغيرها من بلدان إفريقيا والعالم العربي تعيش شرخا رقميا أصبح من أكبر ميزات بين الشمال والجنوب، وأكثر من هذا بقاء الجزائر رهينة الشبكة الدولية في بث المعلومات وتنشيط المواقع لافتقارها إلى شبكة وطنية قادرة على تغطي الحاجة الوطنية في ت دون اللجوء إلى الشبكة الدولية.

اهتمامها وتقوم باستثمارات في هذا المجال وتفتحه أيضا للخواص وفق برنامج عمل وأهداف مسطرة من طرف الحكومة، ويجب احترام آجال تنفيذها حتى لا تفقد جدواها بحصول تطورات أخرى على المستوى الدولي مثلما يحصل اليوم بسبب بقاء كثير من المشاريع حبيسة الأدرج.

قع الاقتصاد الرسمي في الاقتصاد غير الرسمي الموازي كشف تقرير علمي عن المؤتمر الدولي العلمي المقدم من طرف مخبر البحث في تحليل وتقييم السياسة الاقتصادية في الجزائر أن أكثر من 86% من برامج الحواسيب مقرصنة في الجزائر<sup>1</sup>.

وأمام جهود الحكومة والإحصائيات التي تسجل التأخر، الواقع يعكس كل التوقعات والنظريات حيث يعتبر غياب ثقافة نشر التكنولوجيا المعلوماتية بين أفراد المجتمع من العوامل الأساسية التي تسبب نقص المستعملين حيث لا يلجأ إليها المواطن إلا د على هذا غياب المراجع والمناهج العلمية والتربوية التي تساعد على نشر ثقافة الانترنت، وما يزد الأمور تعقيدا هو الفوق متوسط للهيئات والمؤسسات العامة والخاصة نحو هذه الثقافة حيث نجد مستوى التأهيل ضعيف لدى والمسؤولين في هذا الاختصاص والتمثيل المؤسساتي قليل على الشبكة العالمية قيل إلى دخول العالم الافتراضي لتكون في مصاف المؤسسات العالمية.

لكن يبقى المواطن العامل لتحريك هذا المجال، حيث بينت الإحصائيات إقباله على الانترنت بعكس ما سجله عالم الهاتف النقال بأزيد من 7 ملايين لفضائيات (القنوات التلفزيونية المختلفة..). نائه للمستقبل الرقمي حيث بلغ تعد يتابعون مختلف الفضائيات عن طريق المشفر الرقمي أزيد من 25 مليون مواطن.

يبقى مجال الانترنت مقتصر على فئات محدودة في المجتمع الجزائري أذ يشكل الشباب النسبة الكبيرة منه يليه الأطفال بين 7 16 المجتمع إلا في المناسبات كفترة ظهور نتائج الامتحانات (باكالوريا - ...) هم المهاجرين، البحث عن معلومات لأبناء لانجاز بحوثهم...

واختلاف ثقافتهم ومستوياتهم العلمية، فيفي تحري بسيط أجريناه في أحد أهم مقاهي ت في مدينة عنابة الذي يتردد عليه عدد كبير من المبحرين، نجد من 10 أجهزة موصولة على الشبكة شبه فارغة طيلة الصبيحة ليتم تداول النصف منها مع الظهيرة إلى آخر المساء حيث يرتفع تدريجيا عدد المستعملين حتى يصل إلى الاكث لاحقاً ليتواصل هذا المشهد إلى ساعات متأخرة من الليل<sup>1</sup>.

كيزنا على مختلف ما يتداوله المبحرين في الساعات القصوى التي تمتد من السادسة إلى الحادية عشرة ليلا نجد 4 من بين 10 أجهزة تكون مشغولة من طرف نفس الأفراد دائما حيث يقتصر تصفحهم على التحادث فقط لأوقات متفاوت تدوم من ساعتين إلى خمسة ساعة يوميا، فيما تبقى الأجهزة الأخرى متداولة بين نصف ساعة إلى ساعتين على يكون تصفحهم من أجل الاطلاع على بريدهم أو لأجل البحث والمعرفة ومنهم من يزيد

إلا أنه خلال مراجعتنا لأرشيف تصفح المواقع طيلة لبعض الأجهزة وجدنا أن ائمة تليها مواقع البريد الالكتروني، والموسيقى، والألعاب، والأخبار، والبحث، وبشكل قليل المواقع المتخصصة في شتى صنوف المعرفة.

المفرط للشباب نجد فئة الأطفال تواجه حريات عالم بدون حواجز أخلاقية وقيمة ؟ خاصة أن

اكتشاف هذه الشبكة المعلوماتية المليئة بالأعاجيب، فهي بالنسبة له مثيرة ومختلفة عن

ومع كل ما قدمه الانترنت كوسيلة للثقافة والاتصال، كأداة ذات حدين أو سلاح ذو وجهين وخطر يترصد من لا يحسن استغلالها خاصة في غياب توعية المحيط الاسري والتربوي بجوانبها السلبية ولعل أجود الحلول هو نشر ثقافة المعوماتية واتباع انجع السبل لأجل نفاذها في مختلف شرائح المجتمع.

:

الأخير التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية و ثورة حقيقية

العالم بفضائها الواسع الافتراضي، و مهدت الطريق لكافة المجتمعات و المؤسسات الحكومية منها و غير الحكومية، للتقارب و التعارف و تبادل لرغبات، حيث استفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، لهذا وسيلة لتحقيق التواصل بين التنظيمات باختلافها لا سيما تنظيمات المجتمع المدني الذي فيها استخدام شبكة الانترنت ضرورة حيوية لا يمكن الاستغناء عنها.



## تمهيد

:الشروط التاريخية لتكوين المجتمع المدني

ثانيا: علاقة المجتمع المدني بالمنظمات الغير  
حكومية

:المجتمع المدني نحو البحث عن تنمية  
مجتمعية من خلال

.1

2. العمل التطوعي و المنظمات غير الحكومية

:المسار التاريخي لنشأة الحركة الجمعوية

:حجم و طبيعة نشاط الحركة الجمعوية

:المعوقات التي تواجه عمل الجمعيات

:شروط و كفاءات تاسيس الجمعيات في اطار

:تصنيفات الجمعيات

**مهيد :**

يتسم البحث في مجال الحركة الجمعوية في الجزائر بالحدثة نسبيا، لان هذا المفهوم الأخيرة، بعد الانفتاح الذي عرفته الجزائر مما ساعد الجمعيات

مهامها في التنمية بشكل مريح الحركة الجمعوية سمة بارزة من سمات المجتمعات الحديثة لأنها تعبر عن وعي المجتمع و تفتحه على التعددية و الحريات الإنسانية ( ) وبالنظر إلى الدور الفعال الذي تلعبه في مختلف مجالات الحياة فإنها أصبحت من الموضوعات الهامة التي تحظى باهتمام الباحثين والمفكرين من مختلف تخصصات العلوم جتماعية إلى جانب كونها تعتبر مؤشرا عن مدى تطور المجتمع وتحضره فإنها تمثل أيضا البنية التحتية للمجتمع المدني الذي يمثل ينتظم فيه مختلف الفاعلين الاجتماعيين في تنظيمات مثل :الجمعيات وفيما

يلي نحاول رصد نشأة وتطور الحركة الجمعوية

بحقبة السبعينات و الثمانينات، ووصولاً مرحلة التسعينات التي شهدت ميلاد الحركة الجمعوية الجزائرية بشكلها وكذا أهدافها من خلال العناصر .

## الشروط التاريخية لتكوين:

:

لقد عرف المجتمع المدني مراحل تطور حتى وصل إلى التركيبة المميزة له في  
سماوية، فهناك شرطان على للدلالة على وجود ظاهرة المجتمع المدني  
التي تتميز عن ظاهرة المواطنة الليبرالية . . . خلال تتبع الصيرورة التاريخية لا بد  
قيام فكرة المواطنة و لما ارتبط بها من فكرة الحقوق المدنية و السياسية، حيث ظهر الفرد  
باعتباره كائنا حقوقيا مستقلا بذاته في . الدولة بغض النظر عن انتماءاته المختلفة  
(عرقية، دينية، ثقافية، اقتصادية....) هذه الشروط يمكننا القول أية .  
لترح مفهوم المجتمع المدني في محيط لا تتوفر فيه على الحد . من شروط تكوينه  
التاريخي هي محاولة مالها الفشل<sup>1</sup>.

المجتمع المدني هو حالة رقي و تطور اجتماعي . ، تتجاوز الفصل و التمييز بين  
المجتمع السياسي و الاقتصادي... نحو استعادة المجتمع المدني لخصائص و قيم الحياة  
المدنية المتجاوزة لحالة الهمجية، و التي أثارها لا زالت باقية في السياسة و الاقتصاد  
خاصة، و الدولة في أصلها مصنوعة من المجتمع المدن فهي المظهر المؤسساتي للحياة  
المدنية، سياسيا، اقتصاديا، اجتماعيا، و خارج المجتمع المدني لا تكون الدولة  
تأسيس<sup>2</sup>.

## مفهو

:

### 1- مفهو

:

لكلاسيكية للمجتمع  
لنهضة حتى

مفهو

حد بين

لطبيعة

هذه

هو

هيئة سياسية قائمة على

بحسب صياغاته

لمدنية

لطبيعة ( لظرية )

<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> العياشي عنصر: ما هو المجتمع المدني؟ الجزائر نموذجاً، إنسانيات 13 جانفي، افريل 01 65-66.  
<sup>2</sup> : 1، ليبيا، المركز العالمي لدراسات و ابحاث الكتاب الاخضر 2008 19-

.45

ICSP

ها يكا لحكومية :

هو - 11-10.

( الليبر / ) :

تطور مفهوم

إلى مفهوم  
 إلى لمفهوم  
 لم يجعل هيغل  
 لاير مصالحهم  
 هيغل هو  
 1 .

لحديثه ير هيغل  
 لمدني شرطاً للحرية وإطاراً لها طبيعياً هو  
 يتعاملو فيما بينهم لتحقيق حاجاتهم  
 نانية هذا فهو بحاجة .

لكلاسيكية ننظر

أما مفهوم  
 - فهو ير  
 - وهو يشكل  
 لحيات اجتماعية قبل نشو  
 يحد لسياسي بوصفه  
 ية يتطابق  
 ركسية يد لفيلسو لايطالي " نطونيو غر " ينظر إلى  
 لبنية لفوقية، هذه البنية تنقسم إلى  
 سياسي ظيفته لهيمنة عن طريق لايدولوجيا ظيف ني لسيطر

2- تطور مفهوم المجتمع المدني في :

يعرف  
 ليا  
 ينهض عليها لبنيا  
 وأجهزتها  
 الشريقي  
 سيطاً بين  
 لقيمي في لمجتمع من ناحية  
 لرسمية من ناحية  
 2 .

نه مجموعة  
 رها ا  
 لاساسية  
 وؤسساتها

مفهوم المجتمع المدني في الكتابات السياسية العربية، حيث  
 هذه الكتابات  
 وعي من روح التجديد و حسن المغامرة الفكرية المشروعة، كما  
 حصيلة كلام المثقفين  
 العرب في اسر مفهوم المجتمع المدني وجب عليهم  
 شهادة ميلاد لهذا المفهوم، فهم  
 التاريخ و ليؤسس قدرا من فهم  
 فهم . الحاصلة على خروج تلك  
 الوجود، انطلاقاً من هنا نجد  
 هناك ثلاثة عناصر تضافرت لتكتب شهادة ميلاد  
 :

الذي انتهى بفشل مشروع الثورة رغم استعمال كل  
 يتمثل في  
 القوة المادية و أساليب  
 هذا العامل بمناضليه .  
 عن فكرة الثورة و دخولها في طور تهدئة و هدنة مع  
 العامل الثاني فيمكن

<sup>1</sup> منظمة هاريكار: 11.  
<sup>2</sup> المرجع نفسه 12.

نسميه شار الفكرة السلمية التنافسية عن السياسة في الوعي العربي، ففي العنصر البرهنة على فشل العنف في تحقيق الحقوق و . المطالب السياسية و الاجتماعية، و أخيرا يكون ليس من الشك في مفهوم المجتمع المدني فتح أمامهم هذه إمكانية . إمكانية . بناء قاعدة سياسية جديدة . العنصر الثالث فيمكن في . . . الفكري الليبرالي و التراث النقدي الماركسي، حيث بدا البحث من خلال المثقفين العرب في . الإخفاق التاريخي و المصالحة مع النظرية السياسية الليبرالية، و تصحيح العلاقة المرجعية الاشتراكية و الماركسية<sup>1</sup>.

هذا يعطي لنا صورة معرفية من اجل بناء قراءة جديدة للمصادر الفكرية الكبرى التي لقيام الاجتماع السياسي الاجتماع المدني المعاصرين فلنعاصر السابقة هي ميلاد مفهوم المجتمع المدني في الفكر السياسي العربي.

### ثانيا : علاقة المجتمع المدني بالمنظمات غير الحكومية (الجمعيات) :

قد برز دور المؤسسات والمنظمات غير الحكومية بشكل قوي في عام 1993 . قوة هذه المنظمات تزداد مع الأيام وبدا السياسيون يولون أهمية كبيرة لهذا القطب الحيوي بالاعتماد على حيوية المجتمع المدني فهو يستهدف رعاية مصالح المجتمع بصفة عامة والاستقلال م التبعية و الخضوع سواء في مواجهة الحكومة او مفهوم المجتمع المدني ينطوي على ثلاثة أساسية وهي :

←

← التنظيم الجماعي

2

←

وقد منحت النظرية الوظيفية العلوم السياسية الكثير من الايجابيات والفوائد التي لا يمكن التقليل من أهميتها، حيث ز دته . اللازمة لتحليل . السياسية غير الرسمية دون الدخول بقضايا . القيمة والفلسفية ، . الوظيفي يدرس ما هو يهتم بما ينبغي يكون ه . عملي موضوعي يتعلق بوصف وتحليل الظواهر السياسية كما هي ولا يهتم بتقييمها الذاتية حولها<sup>3</sup>.

18-11

<sup>1</sup> عبد الاله بالقزيز: في الديمقراطية و المجتمع المدني

<sup>2</sup> محاضرات الندوة الفكرية الخامسة، المجتمع المدني و دوره في التنمية الادوار و التحديات

الولائية للفكر و الابداع 2005 14.

2005 18.

<sup>3</sup> علم الاجتماع السياسي 1

يتداخل مفهوم المجتمع المدني مع مفهوم التنظيمات غير الحكومية، المجتمع المدني مفهوم ويشمل التنظيمات غير الحكومية و كذلك التنظيمات الأهلية، التنظيمات الغير الحكومية تركز في العادة على بعد واحد و هو استقلاليته<sup>1</sup> و فك سياسة الحصر و التقيد<sup>2</sup>.

كما تعتبر المنظمات غير الحكومية أيضا ظاهرة الاجتماع المنظم و الحر .  
بمبادرة منهم لغير دافع الربح . انجازا حصريا كبيرا تخطت به البشرية روابط المصالح المباشرة و الضيقة الدفاع عن مثل و قيم إنسانية عالية<sup>3</sup> .  
عدم ارتباط المنظمات الغير حكومية بالحكومات على التحرك بحرية، الذي يقوي قدراتها على التجنيد المباشر للمواطنين لأهداف لا ترتبط بتوجهات الحكومة بشكل مباشر، الحكومات من نشاطات هذه المنظمات غير خافية على احد.

التوتر البنائي بين الدولة و أجهزتها الرقابية من جهة و بين المجتمع المدني من جهة، هو ظاهرة تاريخية مستمرة، تقابلها ظاهرة مقاومة المجتمع المدني، محاولات الدولة التسلط على المجتمع، و تختلف المجتمعات من حيث النضج و من حيث رسوخها و درجة استقلاليته عن الدولة، فالمجتمعات الغربية تملك هامشا واسعا من الاستقلال و الحرية و بتالي فهي اقدر على مقاومة أجهزة . الأمنية الإعلامية و الايديولوجية و ضغوط الدولة الرقابية، بينما يتقلص هذا الهامش في الدولة العربية و المختلفة تتمتع فيها باستقلالية نسبية، . . نضج بدرجة المواطنة في هذه البلدان بمقدار الولاء السياسي الذي تظهره للنظام الحاكم و من بين الخصائص المستجدة لهذا التوتر البنائي "تنامي الوعي الاجتماعي" الذي يمثل . أهم دعائم المجتمع المدني<sup>4</sup> .  
الديناميكي في تكوين مؤسسات مجتمع مدني هو روح المبادرة لدى المواطنين و الرغبة في أجهزتها الرسمية.

و ما نلاحظه فيما سبق المجتمع و ليد المجتمع السياسي فكل و مبادئه لايد تصب في قالب المجتمع السياسي، انه مهما نمى و تطور انه لا يستطيع يتجاوز فاغلب الجمعيات و لها خلفيات سياسية ذات . حزبية .  
كان هذا المجتمع منفصل عن الدولة فمن أين انطلق و هل هو سابق على الدولة

1 : الديمقراطية في الوطن العربي في عصر العولمة 1 2004 .92

2 : القاموس السياسي و مصطلحات المؤتمرات الدولية (انكليزي- ) 2 بيروت، دار الكتب العلمية 2005 345.

3 هيثم مناع: 1، دمشق، الاهالي للنشر و التوزيع 2000 : 473.

4 فائز هشام البرازي: لا للديمقراطية نعم للديمقراطية، 1، دمشق، دار حوران للطباعة و النشر و التوزيع، 2005 .227.

: : نحو البحث عن تنمية مجتمعية من خلال العمل التطوعي :

أهمية	تنمية	وتحقيق	هاما	اهتمامات الباحثين والمفكرين له
التنمية الاجتماعية والاقتصادية	القضايا الهامة	الجهود التطوعية وتوظيفها	عملية	
الأخيرة	" "	هذا	المفاهيم	" "
"التنمية"	" "	الأهلية"	الجهود التطوعية الرامية	ترسيخ
		هذا	أيضا	سياسات التنمية
		السبعينات وبداية الثمانينات		
	تحقيق	المنشودين. <sup>1</sup>		

: 1.

التطوعي ظاهرة اجتماعية متأصلة في ثقافة كل مجتمع من خلال بذل الجهد المال الوقت لحل المشكلات الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية التي تعترى المجتمع، دون انتظار العائد المادي، و لذلك فهو يمثل، بمنهجه الاجتماعي و حضاريا ترتقي به المجتمعات و الحضارات و رم للتكاتف و التعاون بين المجتمع، حاملا بذلك كل معاني الخير و العمل الصالح عند كل المجتمعات البشرية منذ إنسانية<sup>2</sup>.

و جدير بالذكر في هذا السياق الاهتمام بالعمل التطوعي ارتبط بمجموعة من الرئيسية، و التي تلخصها الباحثة ثناء فؤاد عبد الله فيما يلي :

. المداخل التنموية الواسعة النطاق التي قامت بها الحكومات لتحقيق التغيير

. انه من البدء بتنمية القدرات البشرية و لكن بشرط . هذه العملية بدعم ( )

<sup>1</sup> قانون الجمعيات الجديدة و ا مسار الديمقراطي في مصر، المستقبل العربي، الصادرة ببيروت عن مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 247 1999 17-18.  
<sup>2</sup> حميد محمد القطامي : العربية المتحدة، ورقة عمل مقدمة ( 17-18 ديسمبر 2002).  
الأهلية و التطوعية في المجتمعات

اركة المحلية الاجتماعية لا تتجزأ فلا يمكن تشجيع المشاركة على الصعيد الاقتصادي و منعها على المستويين السياسي و الاجتماعي، و من ثم صار مصطلح المشاركة مرادفا لمفهوم التمكين و المساعدة على اتخاذ القرارات<sup>1</sup>.

- لأهمية العمل التطوعي في تجسيد - التكافل الاجتماعي، و تحقيق التنمية المجتمعية القائمة على المشاركة الحرة و الطوعية لكافة الفاعلين الاجتماعيين فقد طرح

1967

شهر ديسمبر من سنة 1968 جمعية العامة ل

إمكانية هيئة دولية للمتطوعين، و في شهر ماي من سنة 1971

الجمعية العامة المبادئ التوجيهية لبرنامج تطوعي - المتحدة و ذلك من خلال القرار (2659)<sup>2</sup> ذلك فان حصة هذا القطاع الحيوي من - المعونة الدولية ارتفعت من مليار دولار سنة 1970 16 مليار دولار سنة 1997<sup>3</sup>.

أهمية هذا القطاع في توطيد العلاقات الاجتماعية، و استثمارها في مجالات المساعدة و الخير بصفة عامة ( . . . ) هناك تراجع في دور هذا الأخير الأخيرة، و لذلك دعت تقارير . . . .

2001 سنة دولية لتنشيط و تفعيل العمل التطوعي و تكثيف الندوات و المؤتمرات و العمل من اجل استقطاب المتطوعين و وضع البرامج التي تساهم في تنشيط العمل

4

## 2. العمل التطوعي و المنظمات غير الحكومية :

تعتبر المنظمات الغير الحكومية الجمعيات المصدر - لتحقيق المشاركة الاجتماعية التي تستقطب العديد من الفاعلين الاجتماعيين في المجتمع، من خلال إرساء قواعد العمل التطوعي الذي تلغى فيه الماديات و المصالح الشخصية بقدر ما يهدف - تحقيق الرفاه الاجتماعي و الاقتصادي ، و تكريس قيم التكافل و التضامن الاجتماعي .

وجدير	هذا السياق	الغير حكومية	المواطنين
المستويات	القاعدية	المهمشين والمبعبين	
اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا	هذه		فيه الجماهير

1 : 18.

2 حميد محمد : المرجع السابق، الموقع نفسه.

3 : 18.

4 صالح حمد التويجري: **تفعيل العمل التطوعي**، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الدولي السابع، ادارة المؤسسات الاهلية التطوعية في المجتمعات المعاصرة، الشارقة، 17-18 ديسمبر 2002.



- إنتاجية دفاعية هذه من اجل تحقيق أهدافها حددتها بنفسها بأهداف التنمية الحقيقية<sup>1</sup>.
- ولأهمية . للجمعيات كتنظيمات ومندوبات كثيرة للتأكيد بها وتفعيلها " هو : أهم التطوعية "
- . الهيئات التطوعية غير الهادفة أهمية لأنها هاما للمواطنين الحياة المدنية والاجتماعية فهي تسهم تدعيم الديمقراطية.
- . الهيئات الأهلية التطوعية بتحقيق أهدافها تدير أمورها بنفسها.
- . يجب الهيئات التطوعية وفعالية ديمقراطي. إسهام المواطنين والهيئات
- . بها الهيئات الأهلية التطوعية بالإسهام نقديا عينيا. يجب الهيئات التطوعية أساسية للمواطنين للمنضمين إليها<sup>2</sup>.
- التطوعية وحرية القانونية عليها الاجتماعية والثقافية
- والحكومية والدولية التنمية هذه غير الحكومية 2002 4 6 التطوعية البيئة
- وتوفير دعمها المحتاجين ورعايتهم اجتماعيا وتعليميا وصحيا<sup>3</sup>.
- فهو يحث أهمية اجتماعية تهدف وتحسين المهمة , ويتم التمكين غير حكومية القيام بدورها التنمية الاجتماعية.

<sup>1</sup> اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا الاسكوا: دور المنظمات الاهلية العربية في تنمية المجتمعات المحلية، نيويورك، الامم المتحدة، 1998، 04.

<sup>2</sup> : 20.

<sup>3</sup> قريد سمير : 89.

هذا ويلاحظ  
التطوعية  
الخيرية , تليها  
والأدبية  
غير حكومية  
30% منها في الريف حيث يسيطر  
المالية والعينية  
وتزايد ,  
أهمها  
الخير<sup>1</sup>.

الاهتمام  
الأخيرة ,  
نشاطاتها المجتمعية , بحيث  
الصحية ,  
النسائية والتنمية المدينتية والريفية  
حيث 70% منها  
الخيرية  
ويفسر  
بالفهوم

عربيا  
الثقافية

يعتبر قيمة اجتماعية  
للمساهمة ايجابية في مشاريع التنمية الاجتماعية.  
لاسيما  
الغير حكومية الجمعيات  
تنميتها - دوليا وعربيا-  
لذلك ,

وبهذا يمكن  
التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ويتم  
مشاريعها وبرامجها التطوعية الاهتمام  
المجتمعية .  
وإدراجه  
لتحقيق التنمية

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 89-90.

## :المسار التاريخي لنشأ الجمعوية :

تؤكد الشواهد التاريخية بأنه عند تتبع أصول الحركة الجمعوية في الجزائر بأنها نشأت في الحيز الموجود بين الدولة والمجتمع ضمن تغيرات سياسية اجتماعية واقتصادية دت إلى تبلورها في الفكر والممارسة  
ة سوسيو تاريخية يتبين أن  
التي سنحاول أن نقف عندها من  
الجمعيات  
خلال ما يلي:

### (1) (1962-1830):

بداية يجب التذكير الحركة الجمعوية في الجزائر تعود . فترة ما بعد الحرب العالمية، حيث وجدت ثلاث تيارات كبرى، و هي: التيار الديني و التيار الثوري السياسي<sup>1</sup>

التيار الثالث فقد تكون في . العشرينات في فرنسا، و فرض وجوده على الساحة الجزائرية في الثلاثينات.

فالتيار تمثله جمعية العلماء المسلمين الجزائريين برئاسة الشيخ عبد الحميد بن باديس، التيار الثاني فيتمثله مجموعة من الشبان الجزائريين الذين طالبوا الاندماج في

كما انه كان اعتماد الجزائر مرتكزا على المؤسسات التقليدية التي عرفتها قبل تواجد الاستعمار الفرنسي المتمثلة في الزوايا و الجماعات الدينية و العشائرية المختلفة الـ . السلطات الفرنسية على دراستها و فهم أنظمتها و تسييرها و استغلالها كوسيلة للتحكم في المجتمع للسيطرة عليه، كما تكوين الجمعيات اقتصر في العشرينيات الأولى من الاستعمار على النخبة من الأوروبيين و في الميدان - ووسط المعمرين سنة 1840<sup>2</sup>.

ينعدم فيها التطير البعض منها كما يسيرها مدنيين و عسكريين أوربيين و كان يحكمها بدافع السيطرة و انطلاقا من وجهة عنصرية . السكان المحليين كانوا يتميزون بوعي شعبي و روح جماعية عالية لا سيما في الأرياف . . . 1871 و قاموا بتشكيل تنظيم سري ممثل في "شرطية" يتكون من عشرة .

<sup>1</sup> : المجتمع المدني و الصراع من اجل الهيمنة الايديولوجية في المغرب العربي، الفكرية التي نظمها مركز الدراسات الوحدة العربية، حول "المجتمع المدني و دوره في تحقيق الديمقراطية"، بيروت .447-446

<sup>2</sup> Hachi Omar ,les association déclarès,in cahiers de cread,2000,p.53.

- عشر عضو منتخبون من طرف الدواوير لديهم السلطة المطلقة في تسيير .  
الريفية.<sup>1</sup>

،انه و بحكم الجزائر كانت في هذا الوقت مستعمرة من قبل فرنسا فقد طبقت عليها القوانين الفرنسية بما في ذلك قانون 1901/07/05 الخاص بالجمعيات، و تأسيس جمعيات مختلفة من رياضية، ثقافية، و موسيقية و ازدهرت في ظل .  
أنها كانت في صالح المستعمر الذي عمل على قيامها و كانت موجهة لخدمة شرائح اجتماعية خاصة.

ثم ظهرت جمعيات ذات نزعة وطنية للنضال ضد المستعمر و كان هذا بعد ظهور جمعيات رياضية إسلامية بعدا رمزيا لأنها كانت الوجه المعاكس للجمعيات الرياضية الأوروبية، ثم ظهرت جمعيات دينية إسلامية حيث كانت تكرس مسألة الهوية و التمايز عن الأوروبيين الجزائرية أسسها الأمير 23 1922 . أنها

ما نلاحظه انه و رغم تشكيل الجمعيات كان في . . .  
الاستعماري نفسه كان العقبة - ممارسة الحريات في العمل الجمعوي، لان هذه التنظيمات كانت تشكل خطر على السلطات الاستعمارية.

و الجدير بالذكر هذه الجمعيات عملت على تشكيل وعي قومي خاصة في مجال و التربية ،و اللغة كما أنها لعبت دورا نضاليا في الدفاع عن هوية الجزائريين، فضلا عن دورها الرعائي الخيري .

## (2) :

- 2-1 . (1979-1962) :بعد استرجاع الجزائر في 5 جويلية 1962 .  
دستور للبلاد سنة 1963، و قد نص في مادته 19 على ضمان الدولة لحرية تكوين الجمعيات، (حزب جبهة التحرير الوطني) . . . .  
1964 هو في حد ذاته ليس مقياسا للديمقراطية و لا الحرية، كما تعدد النقابات يمكن يؤثر على المصلحة العامة للعمال، لذلك فان الجهاز المعبر عن طموحات الجماهير هو الحزب الواحد الطليعي، و حتى يكسب القدرة على تعبئة الجماهير

1 حنفي بن عيسى، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1983، 63-

1

64.

<sup>2</sup>عروس الزبير :الجمعيات ذات التوجهات الاسلامية في الجزائر 1، القاهرة، دار الأمين 2006 32.

ينبغي عليه تطوير الفلاحين، العمال، الشباب، والنساء، و قدماء المجتهدين في منظمات و جمعيات تعمل تحت وصايته ووفق توجيهاته.<sup>1</sup>

وواضح من خلال هذا التصريح، المجتمع الجزائري خرج من سيطرة الاستعمار الفرنسي التي دامت حوالي قرن و ثلاثين عاما(130 عام)، ليدخل في نفق مظلم سببه سيطرة الحزب الواحد إيديولوجيا و سياسيا على تنظيمات المجتمع المدني، و الجمعيات على وجه الخصوص.

الجمعيات في هذه الفترة و من نشاطها أيضا هو عدم وجود قانون جزائري للجمعيات ، لان اغلب هذه الجمعيات بقيت تنشط وفقا للقانون الفرنسي، غاية سنة 1970 أي . تشريع جزائري، لا تأثير هذا القانون بقي محدودا بقي حبيس قرارات الحزب الواحد.

## 2-2 الفترة الثانية (1979-1989) :

رغم الضغوطات و القيود التي كانت تمارس على الجمعيات و نشاطها، إرهابات التغيير - تظهر بعد الحركات الوطنية التي عرفتها الجزائر منذ بداية الثمانينات (حركة تيزي وزو 1980- حركة وهران 1982- حركة قسنطينة)<sup>2</sup> . 1988 التي تعتبر تتويجا . حيث دخلت الجزائر ثرها حادة زارها عمقا فشل عملية الانتقال السياسي التي حاول النظام السياسي انجازها 1988 ليس على المستوى الاقتصادي فقط، بل سياسيا كذلك بمناداة بالتعددية الحزبية و النقابية.<sup>3</sup>

و هذا ما يعتبر قفزة نوعية في المجال الجمعوي لأنه عاش مرحلة انفتاح سياسي القائم على التعددية و الذي تجسد في دستور 1989 و قانون التنظيمات ذات الطابع السياسي لذات السنة، هنا نشهد ظهور مصطلح المجتمع المدني كمفهوم و ممارسة بعد مخاض عسير و صراع مرير.

<sup>1</sup> بوجمعة غشير: الاطار التنظيمي للجمعيات في الجزائر، ندوة المبادرة العربية من اجل حرية الجمعيات 10-9 .1999

<http://www.arabifa.org/ARABIFA/aifa.nsf/asearchiview/64692E7DA889B4A9C2256BB80057C156?open> document Arabica.

تصفح الموقع بتاريخ 2016/02/05.

<sup>2</sup> عبد الباقي الهرماسي و اخرون: الدين في المجتمع العربي 2، لبنان ، مركز دراسات الوحدة العربية، 2000 .493

<sup>3</sup> الحركات الاجتماعية في الجزائر: الدولة الوظيفة و شروخ المجتمع 312.

(3) (1990-):

لقد عرفت مرحلة التسعينات جملة من التحولات الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و السياسية، و التي كان لها - العميق في - الديمقراطي و التعددية و فسح الحركة الجمعوية الدور المنوط بها في عملية البناء الاجتماعي، كما ان ظهور القانون 31/90 المسير للجمعيات و تداعياته و شروط تأسيس الجمعيات، و الذي يعتبر خطوة هامة و وثبة كبيرة في مجال الاعتراف بحرية العمل مما - نمو متزايد، يمكن تفسيره بعدة عوامل يمكن تلخيصها فيما يلي:

• وامل السياسية :

لقد بينت التجربة السياسية التي عرفتها البلاد منذ الاستقلال، و المتمثلة في سيطرة - أنها تمت من منطلقات خاطئة، لانا قيدت حرية التعبير، و إلى تأخير - الديمقراطي - الجميع يرى الحزب الواحد يؤدي بالضرورة إلى اختناق الحريات الفردية و الجماعية.<sup>1</sup>

و نتيجة لضبابية المناخ السياسي الذي عرفته البلاد في هذه المرحلة، و بفعل غياب تقويم جدي للأوضاع المتأزمة عبر اغلب المواطنين عن سخطهم و تدميرهم من النظام السياسي الحاكم، هذا و قد فرضت هذه التحولات على النظام السياسي بال - التنازلات، و ذلك من خلال التفكير جديا في تحديث العمل الجمعوي.

• العوامل الاقتصادية :

لقد كان فشل النموذج الاشتراكي في تحقيق التنمية بمثابة الدافع وراء انتعاش الحركة الجمعوية، بعد وجدت الدولة نفسها مجبرة على استيعاب هذا التنوع في التشكيلات، خاصة فئة الشباب، حيث فسحت المجال الجمعيات لتضطلع بدورها في عملية التنمية

• اعية :

-(25-30).

-انخفاض القدرة الشرائية للمواطن خاصة مع تدهور قيمة الدينار.

-الارتفاع المتزايد لعدد السكان، بحيث وصل هذا العدد 26 مليون نسمة سنة 1992.

<sup>1</sup> :  
 لينة في  
 نشاتها بيعة تها  
 ها بيعة تها  
 مساهمتها في تحقي 2002 138  
 لينة في  
 لينة في

-ضعف قدرة الدولة في مجال خلق مناصب شغل جديدة - المحافظة على المناصب الموجودة بسبب قلة إمكانيات الاستثمار من جهة و هيكلية المؤسسات العمومية من جهة  
تقليص عدد العمال.<sup>1</sup>

و بعد اجتماع هذه العوامل ساهمت بشكل . . . . . نقلة نوعية على مستوى البناء الاجتماعي و الثقافي للمجتمع، تبلورت على وجه الخصوص بعد صدور و المصادقة 31/90 لذي عملت من خلاله كل الجمعيات الرسمية.

كما ننوه انه تم تحديث قانون جديد فيما يخص القانون 31/90 فيلغى هذا القانون و يأتي محله.

**قانون رقم 06-12 مؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق 12 يناير سنة 2012 يتعلق بالجمعيات**

### : حجم و طبيعة نشاط الحركة الجمعوية :

الاهتمام بتأسيس الجمعيات في الجزائر ليس وليد الفترة الحالية ،بل يعود بجذوره بعد الحرب العالمية ليتواصل نشاطه . فترة الاستعمار حيث كان هذا النشاط محدود و مقيد نوعا ما .

فبعد صدور القانون 1901 المتعلق بالجمعيات سمح بتأسيس عدد من الجمعيات الفرانكفونية و المعربة،التي تمثل دورها في الحفاظ على الهوية الوطنية و الثقافية للمجتمع عدد من الجمعيات الثقافية في شكل نوادي حيث نذكر منها " .  
الراشدية الذي - بقسنطينة سنة 1907 "الجمعية الأخوية في معسكر" " الجمعية التوفيقية بالجزائر العاصمة" " - - - "2، وبعد اندلاع الثورة التحريرية شجعت جبهة التحرير الوطني مختلف الفئات الاجتماعية على - جمعيات خاصة (جمعية التجار و الحرفيين) و الجمعيات الشبابية و النسوية و هذا - الحركة الوطنية و قوتها.

- و في السياق ذاته يؤكد الباحث عمر دراس المشاركة الجمعوية -
- الاستعمارية اقتصرت على المجال الاجتماعي و الثقافي و الخيري في بادئ
- فيما بعد جديدة للجمعيات المختلطة النخبوية ( . / . ) . . .

<sup>1</sup> قريد سميز : 114.

<sup>2</sup> Djmil ,AISSANI :Historique et Evolution du Mouvmnt Associatif en Algerie , Actes du colloque sur le Mouvmnt Associatif ,complexe Sportif De Proximité D'ouzzlagn.bidjaya.

1<sup>er</sup> Février,2001,Le sit web :http /:www,ama.ass.dz(2016/03/25)

مشاركة جزائرية ذات طابع التزامي نضالي و سياسي بعد انفصال الجمعيات الجزائرية عن بية لتدعيم و تقوية الحركة الوطنية التحريرية<sup>1</sup>.

و بعد الاستقلال مباشرة عمل الحزب الواحد على حل جميع الجمعيات و ادخلها تحت إدارته حتى لا تمس مصالحه كما لم يسمح . جمعيات في جميع المجالات الثقافية، العلمية، الفنية، و هذا النموذج المهيمن للدو . نوع من المشاركة الوهمية او النفعية التي تميزت بطابع ظرفي دون تأثير على الفئات الاجتماعية و يشير الباحث نموذجين لهذه المشاركة: . ارتبطت بالحركة التطوعية الطلابية ف بداية السبعينات و التي تزامنت مع تطبيق الثورة الزراعية في الأرياف الجزائرية و أجهضت بعد وفاة الرئيس هواري بومدين، و هناك تجربة . . . . .  
أقيمت من طرف جمعيات الأحياء و التي شجعتها الدولة بعد . . . . .  
التكفل بها في بداية الثمانينات حين ذاك بحملات تطوعية داخل الأحياء .  
المحافظة على المحيط و تحسين ظروف السكان أنها لم تدم طويلا<sup>2</sup>.

هذا و ينبغي في السياق ذاته انه على الرغم من هيمنة الحزب الواحد رفضه أية حجم الجمعيات حيث سجلت يات الرسمية وجود 11000 جمعية في هذه الفترة  
440 جمعية سنويا.

لكن يبقى نشير في هذا الصدد . أهم مرحلة شهدت تنامي عدد الجمعيات الجزائرية تمثلت في مرحلة الانتفاضة الشعبية التي حدثت 08- 1988 .  
عنها من تغيرات سياسية أهمها التعددية الحزبية و صدور قانون 31/90 المتعلق بالجمعيات و بالفعل الإحصائيات الرسمية لسنة 1992 . 36173 جمعية و رابطة محلية و ما يقارب 619 جمعية وطنية سنة 1994 . في مقدمتها الجمعيات المهنية 31.1 %، ثم الجمعيات الثقافية 11.9 % فالجمعيات الرياضية الشبابية 10.1 % ثم الجمعيات الإنسانية 9.6 %<sup>3</sup>.

و ضمن هذا الإطار تضطلع هذه الجمعيات بعدة نشاطات في مجال الرعاية الاجتماعية، الشغل، البيئة..... فهي تسعى في اتجاه ترقية الشغل و الدفاع عن العمال بالتنسيق و التعاون مع المحلية .

<sup>1</sup> المشاركة الجموعية و علاقة الشباب بالسياسة بالجزائر

الجموعية في المغرب العربي، مركز البحث في الانثروبولوجية الاج و الثقافية، بالمشاركة مع معهد المغرب العربي، وهران 5 6 فيفري 2001 15

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص16.

<sup>3</sup> قريد سمير : 118.



هذا و في سياق - يؤكد الباحث محمود بوسنة، ان التطور العددي للجمعيات عرف فترتين رئيسيتين:

### : (1995-1990)

و قد عرفت اعتماد 595 جمعية وطنية، نصفها تقريبا تكون في السنتين الأوليتين (1990 1991) 288 جمعية، و يمكن تفسير ذلك بالفراغ الكبير الذي كان موجودا في ساحة نشاط الجمعيات من جهة، و كذا رغبة المواطنين بعد . 1988 . تكوين تنظيمات مستقلة عن الحكومة لحل العديد من المشكلات المطروحة<sup>1</sup>.

الجمعيات المحلية التي تم اعتمادها بعد 1990، فهي 2328 جمعية تركز نشاطها في مجال الرياضة (461) أولياء التلاميذ (371) . (678) يمكن تفسير هذا الانتشار السريع لهذا النوع من الجمعيات بكون طبيعة نشاطها غير محرجة من الناحية السياسية . أنها . . . المعنيين بتأسيس الجمعية، حيث تمس حياتهم مباشرة، خاصة الرياضية منها لأنها تعتبر وسيلة للتعبئة الجماهيرية.

بعد ذلك جمعيات المساجد (118) . الأحياء (101) . الجمعيات الثقافية - (178) الشبابية (91) و المهنية (70) و المعوقين (45)، هذا - إلى الجمعيات (162)، و تتصل هذه الجمعيات بالمحيط الخارجي الذي يقضي فيه الفرد معظم أوقاته ) . ، كما تعمل بالتنسيق مع بعض . السياسية<sup>2</sup>.

و المعروف عن هذه الجمعيات أنها قليلة النشاط بسبب نقص الدعم المادي لها سواء من المنخرطين فيها و المستفيدين منها.

### : الفترة الثانية (1995-2001):

و قد تميزت بالانخفاض و التباطؤ الشديدين من حيث العدد . تأسيس الجمعيات يرجع ذلك . تمكن العديد من الجمعيات بفضل استمرارها في النشاط ملء الفراغ في بعض الميادين (و لو على مستوى رسمي) . :ميدان الجمعيات المهنية و الرياضية و الثقافية هذا من جهة، و من جهة - العوائق البيروقراطية التي وضعتها السلطات العمومية تأسيس الجمعيات، حيث بينت العديد من الحالات تأسيس جمعية يستدعي تحضير كبير للشروط المادية لإنجاحها سيكون مصيرها الزوال<sup>3</sup> . . .

1 : .141

2 المرجع نفسه : .143-142

3 : .141

بعضها حوالي ( 500 جمعية في 1998 ) منها :الاشتباه في ارتباطها بتنظيمات لخلل في تسييرها و انحرافها عن وظائفها.

ما يمكن استنتاجه من ثانيا ما سبق هو الظروف الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و السياسية لها تأثير كبير على مدى تبلور الحركة الجمعوية في مشاركة هذه الأخيرة في النشاطات المجتمعية المختلفة يرتبط بمدى وعي فاعليتها بأهمية العمل التطوعي في تنمية المجتمع.

فعلى سبيل المثال بلغ عدد الجمعيات في فرنسا سنة 2001 (880000 جمعية) (735000) تعتمد في نشاطاتها على العمل التطوعي . - ( 11 مليون شخص - )، وتسجل سنويا (907.000 منصب شغل). بمعنى آخر 4 فرنسيون من 10 ينشطون داخل الفضاء الجمعي، بينما نجد أن نسبة المشاركة الجمعوية في الجزائر ضعيفة جدا، إذ لا تتعدى 5%<sup>1</sup>.

عيات الجزائرية يفسر في هذا الإطار أيضا - - - - - بعدم الجدية في تنفيذ برامج هذه الجمعيات وكذا ضعف التحفيز والتنظيم وقلة الاقتناع بالعمل الجمعي وكذا عدم توفر ثقافة العمل التطوعي لدى المواطن الجزائري، ولذلك فإن أغلب الجمعيات يقتصر دورها على بعض النشاطات الآنية (معين)، كما يغلب على سلوك بعض مسيرها طابع المنفعة الشخصية والمرتبط بالحصول على بعض الامتيازات والمنافع الضيقة، فضلا عن عدم احتكاكها بالحركة الجمعوية العالمية والاستفادة منها في تعلم طرائق تسيير ناجحة، إلى جانب ترك الحزب الواحد - خطيرة على طرق تصور الجزائريين وتفكيرهم، مما يحد ذلك من منظور الجمعيات، حتى حينما يتعلق الأمر بجمعيات خيرية، بحيث توجه نشاطاتها وخطاباتها، وعلاقتها بحسب توجيهات الحزب، مما يؤثر على العمل التطوعي<sup>2</sup>.

إضافة إلى عدم قدرة الجمعيات على اعتماد إستراتيجية عمل جديدة وفعالة في التعامل مع السلطات العمومية وتقليص (نزعة التبعية المالية) حتى تضمن لنفسها نوعا من الاستقلالية و الحزبية في النشاط في مختلف المجالات، . . . . إستراتيجية اتصالية فعالة مما يقلل من فعالية نشاطها.

<sup>1</sup> : 19.  
<sup>2</sup> قريد سمير : 120.

.\*\*

للجمعيات المحلية نية

الجمعيات	
30 ألف جمعية	1992
56 ألف جمعية	2001
75 ألف جمعية	2005
81 ألف جمعية	2007

<sup>1</sup>وأشارت إحصائيات رسمية، بان عدد الجمعيات المعتمدة في الجزائر ناهز قبل 3 - 100 ألفا ما بين جمعية وطنية ومحلية، وأحصت وزارة الداخلية والجماعات المحلية 93654 جمعية معتمدة من طرف الدولة ناشطة على المستويين الوطني والمحلي، حسب عملية جرد أعلنت نتائجها في 12 - 2012، من بينها 92627 جمعية محلية 1027 جمعية وطنية، نصف هذه الجمعيات أوقفت نشاطها أو لا تنشط ولا نسمع بها. وصنفت وزارة الداخلية الجمعيات الوطنية إلى 32 جمعية وطنية لقدماء التلاميذ 7 منظمات حقوقية، على رأسها اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان، الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، والرابطة الوطنية لحقوق الإنسان، والمنظمة الوطنية لضحايا الإرهاب، في حين أحصت وزارة الداخلية 20 جمعية أجنبية ووطنية معتمدة تنشط في الجزائر، إضافة إلى 9 منظمات ثورية، من منظمات المجاهدين نساء الشهداء وقدماء محاربي الشرق الأوسط والمحكوم عليهم بالإعدام ومشعل الشهيد وجمعية ضحايا 5 - 1945، وجمعية ضحايا التجارب النووية وغيرها، و23 جمعية وطنية نسوية، و10 جمعيات دينية منها جمعية العلماء المسلمين وجمعية الإرشاد والإصلاح، وجمعية الزوايا، و28 جمعية في مجال التضامن والتطوع والجمعيات الخيرية وعلى رأسها الهلال الأحمر الجزائري وجمعيات كافل اليتيم، وكذا جمعيات الأمراض... وغيرهم، إضافة

إلى الاتحادات والجمعيات المهنية كالمحاسبين والناقلين وسيارات الأجرة، والمقاولين وأرباب المؤسسات، والمستوردين، والتجار والحرفيين، ومنتجي الحليب، والفلاحين، والموالين ومنتجي التمور وغيرهم من الجمعيات المهنية. أما الجمعيات المحلية المقدر عددها بـ 92627 جمعية محلية، فقد أحصتها وزارة الداخلية بناء على توزعها حسب الـ 20137 جمعية أحياء، وهي الجمعيات

<sup>1</sup> انيس نواري: جريدة النصر الالكترونية نشر بتاريخ: الإثنين، 14 أيلول/ 01:21 2015  
 \*\*. - تركيب شخصي اعتمادا على تصريح وزير الداخلية في: جريدة الشروق اليومي، العدد 2326 ليوم السبت 14  
 2008.

التي تمثل النسبة الغالبة في ميدان الحركات الجمعوية، حيث أنها تمثل 21,74 -  
 تليها الجمعيات الدينية بـ 15304 جمعية دينية، وجمعيات الرياضة والتربية والشباب بـ  
 15019 - - 14891 جمعية لأولياء التلاميذ. الباقي كلها جمعيات مهنية،  
 وجمعيات الفن والثقافة والعلوم والتكنولوجيا والبيئة وجمعيات المعوقين وذوي الاحتياجات  
 الخاصة، وجمعيات المستهلكين، والشباب والأطفال، وقدماء التلاميذ والطلبة إضافة إلى  
 جمعيات الصحة والطب والتضامن والجمعيات الخيرية، والنسوية والمتقاعدين والعجزة،  
 وجمعيات السياحة والترفيه، وتتمركز الأغلبية الساحقة من الجمعيات بالجزائر العاصمة  
 1

### : المعوقات التي تواجه الجمعيات<sup>2</sup>:

تعتبر الجمعية مؤسسة اجتماعية تتكون من  
 بنائيا من تهدف إلى تحقيق مجموعة كبيرة من الأهداف  
 تقديم الخدمات الاجتماعية و لكن غالبا ما تواجه هذه الأخيرة عقبات تعيق حسن  
 سير مهامها و تعرق لها على مهامها، و لفهم و العراقيل التي تواجه الجمعيات  
 للحد منها نظرا للدور المهم الذي تقوم به الجمعيات فمنهم من  
 يرجع ضعف النشاط الجمعوي إلى ضعف الموارد المالية و منهم من يرجعها إلى  
 الضغوطات التي تمارسها الدولة على نشاط الجمعيات ....ومنهم من يرجعها :

### : مكونات الجمعيات غير الحكومية :

- و المؤسسين.
- مقر الجمعية و حجمه، و توفر الجوانب الصحية به.
- القيم الخاصة بمجلس و المؤسسين.
- وضع البرامج و الخطط و طريقة التنفيذ و المتابعة و التقييم.

### : الأهداف تحقيقها :

- الأهداف
- الأهداف الجمعية.
- التركيز على تحقيق أهداف معينة، و إهمال الأهداف
- أهداف تعجز الجمعية على تحقيقها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> انيس نواري:

<sup>2</sup> معلومات جمعت من خلال المقابلات مع رؤساء الجمعيات.

<sup>3</sup> : 52-51.

- نقص ثقافة العمل التطوعي الخيري بالمجتمع، بسبب ضعف المستوى الثقافي و ، و غياب النخب التي ترافق الجمعيات.
- انعدام الثقة بين الجمعيات كتنظيمات و - المجتمع الذين يعتبرون شريك لتفعيل النشاط الجمعوي عن طريق المشاركة الشعبية.
- نقص ثقافة التطوع و العطاء مما ولد ركود في الحركة الجمعوية بسبب نقص العائدات المالية التي تحركها و جعلها حيوية.
- غياب عنصر المشاركة الشعبية والذي - إلى محدودية النشاط

:

- القوانين التي تعمل الجمعيات في إطارها .
- الجمعيات من طرف السلطات.
- الرقابة الشديدة على نشاط الجمعيات، مما يؤدي حلها في بعض الأحيان.
- البيروقراطية و المحسوبة.
- المالية المقدمة للجمعيات من طرف البلدية الولاية فيما يخص الجمعيات المحلية، مما يؤثر سلبا على مردودية الجمعية، و محدودية نشاطها.
- توفير مقرات لائقة للنشاط من جهة . تسهيل عملية اختيار . للفعاليات و المناسبات.

:

- عدم نفاذ الجمعيات المحلية و الوطنية، بسبب المحسوبة.
- عدم المعرفة بتقنيات الاتصال الحديثة و صعوبة التحكم فيها بسبب نقص التكوين).
- عدم مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال الاتصال بسبب نقص الإمكانيات المادية.
- هذا ما سبب نقص الترويج للجمعية و أهدافها . عدم انتشارها .

**شروط و كفاءات تأسيس الجمعيات في "06-12"**

### 1. تعريف الجمعية :

- تعتبر الجمعية في مفهوم هذا القانون تجمع طبيعيين و/ معنويين على . غير محددة.

و يشترك هؤلاء في تسخير معارفهم ووسائلهم تطوعا و لغرض غير مريح من اجل ترقية وتشجيعها لا سيما في المجال المهني و الاجتماعي و العلمي و الديني و التربوي و الثقافي و الرياضي و البيئي و الخيري و .

يجب ان يحدد موضوع الجمعية بدقة و يجب تعبر تسميتها عن العلاقة بهذا الموضوع.

غير أنه يجب يندرج موضوع نشاطاتها و أهدافها ضمن الصالح العام و لا يكون مخالفا للثوابت و القيم الوطنية و النظام العام و المعمول بها<sup>1</sup> .

## 2. شروط تأسيس الجمعيات:

يجب على - الطبيعيين الذين بإمكانهم تأسيس جمعية و إدارتها و تسييرها يكونوا:

-بالغين سن 18

-من جنسية جزائرية،

-متمتعين بحقوقهم المدنية و السياسية،

-غير محكوم عليهم بجناية و / جنحة تتنافى مع مجال نشاط الجمعية، و لم يرد اعتبارهم بالنسبة للأعضاء المسيرين.

يجب على المعنويين الخاضعين للقانون الخاص يكونوا:

- مؤسسين طبقا للقانون الجزائري،

- ناشطين عند تأسيس الجمعية،

- غير ممنوعين من ممارسة نشاطهم.

من اجل تأسيس جمعية، تمثل الشخصية المعنوية من طرف شخص طبيعي مفوض خصيصا لهذا الغرض.

تؤسس الجمعية بحرية م - أعضائها المؤسسين. و يجتمع هؤلاء في جمعية عامة تأسيسية تثبت بموجب محضر اجتماع يحرره محضر قضائي.

تصادق الجمعية العامة التأسيسية على القانون - للجمعية و تعين - هيئاتها التنفيذية.

يكون عدد المؤسسين كآلاتي :

- عيات البلدية، (10)

- (15) عضوا بالنسبة للجمعيات الولائية، منبثقين عن بلديتين(2)

<sup>1</sup> الجزائر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الداخلية و الجماعات المحلية، قانون رقم 06-12-18 1433 12 يناير سنة 2012، متعلق بالجمعيات، ص2.

- (21) عضوا بالنسبة للجمعيات ما بين الولايات، منبثقين عن ثلاث ولايات على (3)
- (25) عضوا بالنسبة للجمعيات الوطنية منبثقين عن اثني عشرة (12) ولاية على<sup>1</sup>.

### تصنيفات الجمعيات :

- I. **الجمعيات النسائية الخيرية** : ظهرت هذه الجمعيات لزيادة مشاركة . في الحياة التنظيمية، كما اهتمت ببعض القضايا المجتمعية مثل : القضاء على الأمية و التقليل من حدة الفقر، كما أنها تعتبر المدافع عن حقوق . المهضومة (جمعية ترقية ) .
- II. **الجمعيات الثقافية و الفنية** : في ما مضى كانت هذه الجمعيات تدافع عن اللغة العربية و الهوية العربية الإسلامية أما فدورها يقتصر على تنشيط العملية الثقافية عبر الولاية من خلال تنظيم المسابقات الثقافية و الفعاليات و التظاهرات الفنية (جمعية عبد الحميد بن باديس).
- III. **الجمعيات التطوعية ( الخيرية )** : نشأتها - الديمقراطي الذي شهدته الجزائر بعد - أكتوبر 1988، حيث لوحظ زيادة كبيرة في عدد الجمعيات التطوعية الناشطة في مختلف المجالات من 12 ألف جمعية في عام 1989 إلى 40 ألف جمعية في العام اللاحق يقتصر نشاط هذه الأخيرة على تقديم المساعدة باختلاف أنواعها للمحتاجين مثل مائدة رمضان و قفة رمضان، تقديم - - خول المدرسي، و الثياب في الأعياد (جمعية كافل اليتيم) ، ويأتي إنشاؤها استجابة للاحتياجات المتزايدة المترتبة على اتساع تلك المنطقة وما تبع ذلك من التعقيدات الناجمة عن مشكلات الفقر والبطالة والحرمان. ويندرج تحت هذه الجمعيات بعض المنظمات غير الحكومية . دم الرعاية الخاصة للمعوقين والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة.
- IV. **جمعيات حقوق : أهمها :**
  - الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق .
  - الرابطة الجزائرية لحقوق .
  - جمعيات المساواة<sup>2</sup>.و هي جمعية واسعة النشاط على المستوى العالمي و تنشط في مختلف المجالات و تقدم مختلف المساعدات المادية و المعنوية على حد سواء.

2-3.

<sup>1</sup> الجزائر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الداخلية و الجماعات المحلية  
<sup>2</sup> قريد سمير : 112.

- .V الجمعيات المهنية :** تهتم بفئة العمال و المتقاعدين عن طريق الدفاع عن حقوقهم و تقديم لهم يد العون خاصة في المجال (جمعية العمال المتقاعدين).
- .VI الجمعيات الدينية :** تهتم بالمجال الديني ( ) عن طريق تنظيم مسابقات لحفظ و تجويد القران و الاهتمام بمساجد الولاية من خلال التطوع لتنظيفها و ترميمها(جمعية).
- .VII جمعيات :** تهتم بالمجال الطبي و الوضع الصحي .  
بهم من خلال توفير الأدوية و الوسائل الطبية خاصة باهضة الثمن كما تساعد المرضى على تجاوز أزمتهم الصحية عن طريق نصائح الطبيب النفسي(جمعية).
- .VIII الجمعيات الرياضية والتربية البدنية :** تهتم بكل الرياضات المختلفة مثل كرة السلة، كرة اليد، كرة لقدم، لعبة الشطرنج، العاب القوى و هدفها هو تنشيط الرياضات و المحافظة عليها من الزوال كما أنها تفعل التواجد النسوي و تدعمه بشكل كبير من خلال تنظيم المسابقات المختلفة(جمعية هارون الرشيد للشطرنج).
- .IX جمعيات خاصة بالطفولة و الشباب :** تستهدف فئة الشباب و الأطفال عن طريق دعمها و مساعدتها و . العقبات التي تواجههم بما أنهم فئة حساسة خاصة . إنتاجهم لذا يقتصر دورها على تهيئتهم نفسيا و عقليا للقيام بهذه المهمة،(جمعية حواء و الطفل).
- .X جمعيات خاصة بالمعوقين و غير المؤهلين :** تهتم هي . بشريحة مهمشة و حساسة تحاول جاهدة الدفاع عنها و تقديم مختلف المساعدات لتتسيهم ذلك النقص الذي يعيشونه، و نذكر منهم المكفوفين و المعوقين : (جمعية القلم للمكفوفين).



:

يعتبر العمل الجمعي الفعال من السمات المميزة للمجتمعات الحديثة و الدور الذي تلعبه مؤسسات المجتمع المدني عامة و الجمعيات خاصة و تعتبر وسيط اجتماعي للتنمية، كما الحركة الجمعوية تمثل مال اجتماعي و شريك اجتماعي و . . . و تقوم بهذا الدور الحيوي في مختلف مجالات الحياة (الثقافية، البيئية، الصحة التضامن الاجتماعي، الرياضة....) العجز الذي تعاني منه الدولة مواطنيها في ظل التحول . . . . لذلك فان تشجيع الحركة الجمعوية قد يخفف الضغط على الحكومة في هذا المجال.

. أهمية الوعي بالدور الذي تلعبه الجمعيات و مختلف مؤسسات المجتمع المدني و تنظيماته و تحسين ظروف المجتمع، هناك عراقيل (أبرزها - القوانين التعجيزية نقص العائدات المالية)، لا تزال تعيق دور الجمعيات و تحد من مساهمتها في القيام بدورها المنوط بها للرفعي بالمجتمعات . مستوى الحديث خاصة نشاط الجمعيات يعتبر من السمات الأساسية للمجتمعات الحديثة، و من هذا المنطلق و جب التكاتف بين كل شرائح المجتمع و الجهات الرسمية و الغير الرسمية . الجمعوية من اجل بناء مجتمع قادر على تجاوز التي يمر بها و قادر على التكفل



تمهيد

:

.1

.2

.3

ثانياً: منهج الدراسة

:

.1

.2

.3

:

تمهيد :

المنهجية هي الطريق المؤدي الحقيقة، من خلالها يقوم الباحث برسم طريقه النتائج وفق خطة مدروسة و استراتيجيات محكمة حيث يبدأ بتحديد مجالات: المجال المكاني، المجال الزمني،و المجال البشري،ثم ينتقل أهم خطوة و هي منهج للدراسة باعتباره الطريق المؤدي الحقيقة، مستعينا في ذلك البيانات: رئيسية لجمع البيانات و المقابلة و الوثائق و السجلات مساعدة،محددا من خلالها مجتمع البحث و عينة الدراسة.

:  
يعتبر قياس وتحقيق أساسية المنهجي ، كونه يساعد  
ريّة الميدان يد رئيسية هي :  
1.

تماشياً طبيعة تستدعيها السوسيولوجية  
تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل النشاط الجمعي.  
1.

هذه حيث فضائها  
تجمعات بحثة للجمعيات بولاية تيارت و هي :  
دار الرابطات و الجمعيات الكائن مقرها بحي صايم الجليلي  
دار الشباب الشمالية الكائن مقرها بحي  
مديرية الشؤون الدينية الكائن مقرها بحي سوناتيبا  
دار الثقافة الكائن مقرها بحي  
2.

حيث كان على مراحل زمنية منتظمة ،بداية من جمع البيانات النظرية و  
الأوعية المعلوماتية حيث دامت هذه الفترة ثلاثة (03) أشهر من شهر  
ديسمبر 2015 ، و المرحلة الثانية هي مرحلة للبحث الميداني من خلال بناء  
و تحكيمها و دام هذا شهر جانفي 2016، و بعد ذلك المرحلة الميدانية التي  
(03) شهر من شهر فيفري إلى نهاية شهر أفريل 2016  
توزيع الاستمارات على رؤساء الجمعيات و تقريغ البيانات في جداول ثم تحليلها و  
تفسيرها.

و بهذا تكون الدراسة بمراحلها الثلاثة دامت : ثمانية (08) أشهر، من شهر  
فرييل.

3. :

و الذي يمثل رؤساء الجمعيات النشطة و التي تشمل الجمعيات الثقافية، الدينية، الرياضية، الاجتماعية التضامنية، التربوية و المهنية، البيئية و الصحية، لما لهذه الجمعيات من اهتمام متزايد من طرف المواطنين، كما إنها .

### ثانيا : منهج الدراسة :

المناهج:	منهج والمنهج	يعني طريقة	يعني كيفية	تعليم
معين			وبمعناها	
يقصد به الطريق		الهدف	.	
الطريق	الحقيقة	التي	تهيمن	
سير	عملياته	يصل	نتيجة	1.

يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية descriptive studie حيث يتم وصف الظاهرة المراد دراستها، حيث يركز هذا المنهج دقيق لظاهرة نوعية كمية رقمية، و يقتصر هذا المنهج وير يشمل زمنية .

يهدف هذا المنهج مضمونه، يكون هدفه ظهور تقويم معين بهدف فهم مضمونها عملية<sup>2</sup>.

يعتبر المسح الاجتماعي من أشهر أساليب البحث وأكثرها استخداماً في الدراسات الوصفية خاصة وأنه يوفر الكثير من البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة. ويعتبر بواسطة جمع وقائع

ومعلومات موضوعية عن ظاهرة معينة أو حادثة مخصصة أو جماعة ناحية من النواح (صحية، تربوية، اجتماعية...<sup>3</sup>).

ويعرف المسح بأنه عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وفي الوقت الحاضر، دون الخوض في تأثير الماضي والتعمق في هذا الماضي،

<sup>1</sup> إدريس :الوجيز في المنهجية  
<sup>2</sup> كسيرة أمينة : الاتصال و التربية البيئية الشاملة  
ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم اسياسية 2003-2002 .08  
2010-2011 .13

أنها تدرس الظواهر كما هي دون تدخل الباحث فيها والتأثير على مجرياتها. يتم جمع بيانات مقننة من مجتمع البحث، وتعد الاستبيان الأساليب استخداماً في تنفيذ المسوح الإجتماعية ويتمثل الغرض الرئيسي من إجراء المسح في إنتاج بيانات تشكل أساساً للتعميم حول مجتمع المسح أو الجماعات المستهدفة<sup>1</sup>.

### طريقة المسح الاجتماعي لهذه

عرضية عن واقع المجتمع استقصاء في تكوين

ونشاط وظروف ومعيشة جماعة من الناس في مكان و زمان معينين جمعيات المجتمع المدني و بجميع تكنولوجيا الاتصال الحديثة ووصف مدى فعاليتها في مضاعفة النشاط الجمعي على كل ل تتبع السيرورة التاريخية لها من خلال مسح شامل لكل جمعيات ولاية تيارت،ومن هذا ال سبب اختيارنا له لأنه طريقة لجمع البيانات بطريقة منظمة من جمهور معين فيما يخص دارسته منهجية علمية صحيحة تصوير يتم إليها رقمية يمكن تفسيرها.

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو ينتمي المنهج

وهو و الذي يهدف محاولة منظمة لتحليل

وتأويل وتسجيل الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة أو لمنطقة، والمسح يركز على قطاع عرضي من الحاضر ولفترة من الزمن كافية للدراسة والهدف منه الحصول على مجموعات من البيانات المصنفة وتأويلها و التعميم انطلاقاً منها، و كخطوة ثانية الترشيح

التطبيق العملي في المستقبل القريب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> كسيرة أمينة: 68-67. محمد عبد الحميد :  
<sup>2</sup> جمهور في بحوث 1 لقااهرة، عالم الكتب، 1993، 122.

طريقة  
تعداد إحصائي لقياس الواقع بلحظة زمنية معينة،  
تتميز بأنها تدرس الظاهرة الاجتماعية بأبعادها المختلفة أي بكل تشعباتها وتشابكها، في  
1.

بناء على طبيعة النتائج المراد التوصل إليها الأهداف المسطرة، قمنا بتحديد التقنيات  
و التي تساعدنا على استفتاء و استنتاج المعلومات و المعطيات للتحليل، تم  
الاعتماد في جمع البيانات على مايلي:

1.  
التي سمحت له الجمع بالاطلاع عليها والتي زودته  
التاريخي للجمعية الهيكل التنظيمي للجمعية  
الذين يمارسون مسؤوليات  
تنظيمية داخل الجمعية بما في ذلك عدد منخرطي الجمعية عبر الولاية.

لك تمكن الباحثان من الاطلاع على مختلف الوثائق الرسمية و السجلات  
بلدية تيارت من اجل الحصول على الوثائق الرسمية و  
القوانين و التشريعات و اللوائح و الإحصائيات المتعلقة بالجمعيات بطريقة رسمية و

الباحثان تقريبا من وكالة اتصالات الجزائر فرع تيارت لضبط الإحصائيات  
الخاصة بعدد مستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة  
أنها

2.  
معيّن  
معيّنة  
2، و هي وسيلة تقوم على حوار و حديث لفظي مباشر بين الباحث المبحوثين.  
أنها

1- محمد عبيدات ، . عقلة مبيضين: منهجية البحث العلمي "القواعد و المراحل و التطبيقات ، كلية

الاقتصاد و العلوم الإدارية الجامعة الأردنية. ، دائرة المكتبة الوطنية 1999 47.

2 خير الله عصار : في منهجية البحث الاجتماعي 1 ديوان اثرية 1982

تماشياً طبيعة وأهدافها ، شخصية  
بالمجمعي مؤسسين و منخرطين  
القائمين على تسيير و تنظيم الحركة الجمعوية مثل أكاديمية  
المجتمع المدني و مكتب الانتخابات و الجمعيات  
ببلدية تيارت  
رئيس الجمعيات بمديرية التنظيم  
لولاية تيارت  
إحصائيات الجمعيات الولائية و مختلف القوانين الخاصة بها، كما  
قابلة الحرة رافقتنا طيلة البحث .

3. :

و هي في استخدامها و هي عبارة عن مجموعة من

فهي وسيلة  
عليه التقيد

العريضة مضامين لته<sup>1</sup>.

:

يتضمن البيانات الشخصية :  
عن الجمعية و يتكون  
ثين (رؤساء الجمعيات)

:المتعلق بمدى استخدام الجمعيات لشبكة الانترنت، و يتكون من (11)

:يتعلق بكيفية تفعيل شبكة الانترنت النشاط الجمعوي ، و يتكون من (11)

: يتعلق بمدى فاعلية الانترنت في النشاط الجمعوي، و يتكون من (10)

<sup>1</sup> : لعمية لمناهج البحث الاجتماعي 2 بيروت الطليعة للنشر التوزيع، 1982 183.



هي :  
أحياء  
منه البيانات  
غير<sup>1</sup>  
معينة  
العينة  
كانت الطريقة المثلى لاختيار مجتمع البحث هي  
الآتية :

- وجود قائمة رسمية مضبوطة
- الجمعيات النشطة بولاية تيارت.
- حتى يكون هناك موضوعية و جدية في التعامل مع هذه الدراسة .
- و لهذا كان مجتمع بحثنا هو الجمعيات
- مثل جمعية
- و بالتحديد رؤساء الجمعيات،
- شمل البحث الجمعيات الثقافية، الدينية
- الاجتماعية التضامنية والرياضية،و المهنية و التربوية و البيئية و الصحية،)
- فسيفساء من الجمعيات).

قد بلغ تعداد الجمعيات في ولاية تيارت في 2015،بناء على القانون الجديد رقم 12-06  
18 1433 12 يناير سنة 2012  
بالجمعيات،و وفقا للقائمة الرسمية المسلمة من طرف البلدية و الولاية لولاية تيارت،174  
جمعية  
174 جمعية و لكن و بعد النزول الميدان لتفحص نشاط  
الجمعيات،وجدنا 144 جمعية ناشطة فقط،و نظرا لعدم استجابة بعض من رؤساء الجمعيات  
تم تحديد 124 جمعية ن

:

و بهذا التحديد العلمي لحدود و مجالات الدراسة حول دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تفعيل النشاط الجمعي ، و من خلال اعتمادنا على مجموعة من العلمية لجمع البيانات و المعلومات التي تضيف الجديد الدراسة و كذلك اعتمادنا على منهج علمي لحقيقة سيمهد لنا الطريق للوصول استنتاجات من خلالها يتبين



**تمهيد**

**: تحليل داوول و تفسيرها**

**ثانيا: ة الفرضي**

**1. الفرضي**

**2. الفرضي ة الثانية**

**3. الفرضي**

**::**

## تمهيد

بعدها تناولنا الجانب النظري لموضوع بحثنا بالتفصيل، ووضع المنهجية للدراسة الميدانية التي ساعدت الباحث على القيام بدراسته الميدانية على مستوى الجمعيات المتواجدة بمدينة تيارت، وبعد توزيع الاستمارات واسترجاعها قامنا بعدها بتفريغ البيانات في جداول وتحويلها إلى أرقام ونسب مئوية وأيضاً استخدام أساليب احصائية ساعدته في معرفة بعض الفروق بين مفردات عينة الدراسة، لتأتي مرحلة ما قبل الأخيرة في البحث العلمي وهي تحليل البيانات التي قمنا بجمعها من الميدان، من أجل الإجابة عن الفرضيات والتساؤلات التي قمنا بطرحها في بداية البحث العلمي.

و لأن تحليل البيانات وتفسيرها مرحلة هامة في أي بحث علمي لا يمكن الاستغناء عنها، فحسب "موريس أنجرس" يل لا يقتصر على مرحلة التحليل وأويل فقط بل إنها والخطوات السابقة لهذه المرحلة ذلك أننا نقوم منذ البداية بتجزئة البحث على مراحل كما نقوم بتجزئة الفرضية إلى حدودها الأساسية، كما يظهر هذا التحلي أثناء ترتيب المعطيات وتهيئتها وعليه يتعلق الأمر بالاستعداد لتجزئة الواقع وذلك بعرض لكل الملاحظات ثم العلاقات السببية أو التبعية المتبادلة بين المتغيرات، وبالتالي سيكون من المعطيات المهيأة به لفرضية وهدف الدراسة قدر ممكن من المعاني على أساس ما كنا نبحت عنه منذ البداية.

:تفريغ البيانات :

:البيانات الشخصية

(1) البيانات الشخصية:

تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح و خصائص المبحوثين و خلفياتهم و كثيرا ما يعتمد عليها كمؤشرات في البيانات و المعطيات الميدانية حسب ما تقتضيه متغيرات الدراسة و أهدافها ، كما اعتمدنا على تحليل بعض بيانات الدراسة انطلاقا من المؤشرات و البيانات الشخصية للمبحوثين لهذا فهي على جانب كبير من الأهمية ينذر أن نصادف بحثا ميدانيا لم يتخذ موجهة له.

اشتملت استمارة هذه على محور خاص بالبيانات الشخصية ضم 05 بالجنس، السن، المؤهل المهنية خارج الجمعية، أيضا 11 سؤال يتمحور حول مع المدنية و عن الجمعيات.

: -1-1-1

(1):يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس.

ية		
%91.12	113	
%8.87	11	
%100	124	

:بيانات استمارة البحث ( 01

من خلال الجدول يتضح أن النسبة المئوية للذكور تفوق بكثير النسبة المئوية في العينة المدروسة حيث أن نسبة الذكور %91.1 العينة ، في المقابل لا تمثل %8.8 ، و هنا نلاحظ عدم تكافؤ في التوزيع و يعود هذا الهيمنة الذكورية في تسيير الحركة الجمعية مما يؤكد أننا نعيش في مجتمع ذكوري ، مازالت مقيدة بعادات و تقاليد هذا المجتمع.

-2-1-1 :

(02) يبين الفئة العمرية لعينة الدراسة .

الفئة العمرية	النسبة المئوية
40 – 30	40 %32.2
51 – 41	60 %48.3
62 – 52	20 %16.1
73 – 63	04 %3.2
	124 %100

بيد: ( ) (02)

يتوزع أفراد العينة أي رؤساء الجمعيات على النحو التالي: أن الفئة الأكبر تمثيلا هي الفئة العمرية من 51-41 48.3%، تليها الفئة العمرية من 62-52 32.2%، في حين 16.1% تمثل الفئة العمرية 40-30 3.2% 73-63 من العينة الكلية .

من الواضح أن هناك تفاوت كبير في التوزيع العمري 51-41 أي فئة الكهول هي الفئة القيادية للحركة الجمعوية، و هذا راجع الخبرة التي اكتسبتها هذه الفئة خلال الحياة اليومية و مدى قدرتها على قيادة الجمعية و إدارتها طويلة ثم تليها فئة 32.2% و هذا راجع القدرة البدنية و الطاقة التي تمتاز بها هذه الفئة حماسها الكبير التغيير نحو الأفضل في حين نجد غياب كلي في فئة الشيوخ بنسبة 3.2% و هذا راجع رغبة هذه الفئة في الحصول على الراحة من تعب الحياة التي أرهقتهم أنهم ات عصيبة خلال حياتهم نذكر منها مثلا: الاستعمار الفرنسي و العشرية السوداء و لكن لا ننسى دورهم الكبير في نقل تجاربهم خبراتهم الجيل الجديد عن طريق التواصل بين الجيلين .

### 3-1-1- المؤهل الدراسي:

(03): يبين خصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	المتعدد	النسبة المئوية
	14	11,2%
	22	17,7%
	44	27,4%
دراسات عليا	54	43,5%
	124	100%

:بيانات استمارة البحث ( 03 )

تشير معطيات الدراسة الميدانية، المتعلقة بخصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل من لهم مستوى جامعي يمثلها اغلب العينة بنسبة 43,5% هذا المؤشر له البحث على اعتبار انه من المنتظر و المنطقي يؤهلهم للتعاطي مع نشاطات الجمعية عي و متابعة مطلوبة و ثقافة عالية، كما انه مؤشر ايجابي ير و تدير اغلب الجمعيات على مستوى ولاية تيارت، تليها فيما بعد 27,4% تمثل رؤساء الجمعيات ذوي المستوى الثانوي و 17,7% العينة، في حين 11,2% العينة

ونلاحظ هنا العينة المستجوبة هم ذو مستوى عالي وهذا ينعكس بالإيجاب على دراستنا مما يساعد في تعامل المبحوثين مع الاستمارة من خلال سهولة فهمها و إمكانية حصولنا على معلومات دقيقة وصادقة، وهذا ما قلل لدينا .

### 4-1-1- الحالة المدنية :

04 : يبين خصائص عينة الدراسة من حيث المدنية

الحالة المدنية	العدد	النسبة المئوية
	21	16,9%
	103	83,06%
	124	100%

: بيانات استمارة ( 04 )

من خلال معطيات الدراسة الميدانية لخصائص العينة من حيث الحالة المدنية توصلنا  
نسبة المتزوجين من العينة هي نسبة عالية حيث تمثل 83,06% 16,9%  
فهي نسبة العزاب الذين يسرون الجمعيات.

وهذا ان دل على شيء فهو يدل على مدى قدرة هذه الفئة على تحمل المسؤولية في  
المجتمع وقدرتهم على اتخاذ القرارات المصيرية عكس فئة العزاب حيث الزواج يمنح  
الفرد امتيازات

### 1-1-5- المهنة خارج الجمعية :

#### 05: يبين خصائص عينة الدراسة من حيث المهنة .

أظهرت معطيات السؤال الخامس من طرف رؤساء الجمعيات الخاصة بالمهنة خارج  
الجمعية أنه اغلب المبحوثين لديهم عمل خارج الجمعية يزاولونه حيث اغلبهم إداريون  
مهندسون ومنهم من عن عمله جاء نشاطه في  
الجمعية كبديل ضاء يثبت ذاته فيه .

### 1-2-2- معلومات عن الجمعية :

#### 1-2-1- اسم الجمعية:

#### 06: يبين خصائص الجمعيات من حيث اسم الجمعية .

أصحابها جمعياتهم 124 جمعية ،

العينة لهذا السؤال .

الجمعيات اغلبها كانت مرتبطة بطابع الجمعية كما ننوه

الجمعيات القائمة الرسمية المتحصل عليها بلدية و  
الولاية .

### 1-2-2- تاريخ تأسيس الجمعية :

#### 07: يبين خصائص الجمعيات من حيث تاريخ التأسيس .

تراوح تاريخ التأسيس ما بين 1974 للجمعية الوطنية للفلاحين الجزائريين  
غاية 2015 للجمعية الوطنية للحركة الجمعوية و المجتمع المدني .

وعن أنشط فترة من حيث تأسيس الجمعيات فلقد كشفت آخر الدراسات الوطنية حول  
الحركة الجمعوية أنها الفترة الممتدة بين 1995 - 2000 م وهذا ما يظهر من خلال  
تفحص تواريخ تأسيس الجمعيات بتيارات حيث أنه و إذا أخذ  
أصناف الجمعيات كمؤشر نوا دلالة فإننا سنجد أن أغلب الجمعيات التي أنشأت بالمنطقة  
كان تأسيسها خلال هذه الفترة وبالضبط بين 1995 - 1997 أين نسجل حركية الفعل



الجمعي من ناحية الكم والكيف<sup>1</sup>، وهي السنوات التي تلت مباشرة سنة انعقاد ندوة الوفاق الوطني التي دعا إليها المجلس الأعلى للدولة، وتلتها ندوة الحوار الوطني التي دعا إليها الرئيس اليامين زروال والتي دعا فيها لمشاركة جميع التنظيمات الحزبية والجموعية الفاعلة على الساحتين السياسية والاجتماعية وهو ما يعبر عن نية السلطة في إشراك جميع الحسيات السياسية والاجتماعية في حل الأزمة التي تمر بها البلاد، والتي يبدوا أنها ترجمت على أرض الواقع بانتعاش الحركة الجموعية، كما يمكن أن يكون للانفراج الأمني الذي عرفته البلاد بعد سنة 1995<sup>2</sup> لأنه وأمام مؤسسات الدولة سارعت هذه الأخيرة في فتح المجال أمام الجمعيات وتدعيمها وتشجيعها ماديا ومعنويا للإبقاء على نشاطات مؤسسات الدولة في بعض القطاعات كنشاطات دور الشباب والمراكز الثقافية والقاعات المتعددة النشاطات التي كان تسييرها ملقى على الجمعيات.

### 1-2-3- عدد أعضاء الجمعية:

05: يبين خصائص الجمعيات من حيث الأعضاء المؤسسين.

المؤسسين	البيانات	النسبة
10	80	64.5%
15	44	35.4%
	124	100%

: بيانات استمارة البحث ( 08 )

يتضح جليا من معطيات الجدول أعلاه، أن النسبة هي 64.5% هي 10 أعضاء المؤسسين للجمعية، تليها نسبة 35.4% 15 عضو مؤسس للجمعية

هذه المعطيات الجولية الاستطلاعية نلاحظ أن الجمعية المحلية عدد أعضائها المؤسسين يصل 10 أعضاء، أما الفئة الثانية فهي تمثل الجمعيات الولائية بـ 15 عضو و هذا ما أكده لنا القانون 12/06 الذي يلزم الجمعيات المحلية و الولائية بهذا و ما فوق و غير ذلك لا يمكنهم من تكوين جمعية .

<sup>1</sup>Omar Derras ,le phénomène associatif en Algérie ,Friedrich Ebert, Alger, 2007, p 153 .

<sup>2</sup> -Mostefa Boutefnouchet ,la société algérienne en transition ,OPU, Alger, 2004, p 119.

4-2-1

المنخرطين :

09: يبين خصائص الجمعيات من حيث المنخرطين .

العينة نلاحظ عدد المنخرطين في الجمعية يتراوح بين 50 10000 .

و هذا راجع قدمية الجمعية و حركية نشاطها و انتشارها .

متغير الخبرة له دور في فهم قوة و انتشار نشاط الجمعية و هذا يؤدي بدوره زيادة الأعضاء المنخرطين .

5-2-1- المقابل المادي الذي يستفيد منه الأعضاء :

06: يبين التوزيع العينة للمقابل المادي اذي يستفيد منه

المنخرطين .

النسبة المئوية		
43.5	54	
56.4	70	
100	124	

( 10 ) بي :

حسب ما تبين في الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى هي 65.4% حيث تمثل 70 العينة سلبية فيما يخص جمعيتهم المنخرطين بمقابل مادي ثم تليها الايجابية ب43.5% حيث يمثلها 54 فرد من العينة.

هذا ما يؤكد أن أغلبية الجمعيات تعمل بشكل تطوعي بدون مقابل مادي .

على الرغم من أن القوانين والتشريعات الجزائرية واضحة وصريحة في الفصل بين ما هو سياسي وما هو جمعي كما جاء في السابق إلا أن الوضعية المالية للجمعيات كثيرا ما تجعلها عرضة للتبعية والاستغلال وهي وضعية يغذيها التنافس السياسي والإيديولوجي للسيطرة على الساحة الاجتماعية إضافة إلى الخلط بين المفهومين؛ سياسي / استراتيجيات تنافسية بين الجمعيات نفسها بدلا من التعاون والتنسيق، وهو ما يترجمه الواقع في شكل الولاء السياسي الذي يصل إلى حد تنشيط الحملات الانتخابية وتحويل مكاتب الجمعيات إلى مكاتب مداولات لبعض الأحزاب.

1-2-6-وكالات التشغيل التي تستفيد منها الجمعيات :

07: يمثل التوزيع التكراري استفادة الجمعيات من عقود وكالات التشغيل.

وكالات التشغيل		النسبة المئوية
Anem	00	%00
Sociale	31	%57.4
Dass	23	%42.5
	54	%100

: بيانات استمارة البحث ( 11 )

تكشف لنا معطيات الدراسة الميدانية من خلال الجدول إن هناك كبير في النسب المئوية بين الجمعيات تقدم لها وكالات التشغيل مقابل مادي لأعضائها المنخرطين الذين يعملون في مكاتب الجمعيات حيث مثلت أعلى نسبة في الجدول عقود (Sociale) %57.4 ، تم تليها نسبة %42.5 الإدماج المهني (Dass) حين لم تمثل عقود تشغيل الشباب و فرد من العينة أي %00.

1-2-7-إيرادات الجمعية :

08: يبين خصائص الجمعيات من حيث إيرادات الجمعية.

إيرادات الجمعية		النسبة المئوية
	44	%13.4
	00	%00
	100	%30.4
	60	%18.2
،الهبة	124	%37.8
	328	%100

: بيا ( 12 )

كما هو ملاحظ أن المجموع أكثر من عد العينة هذا راجع أن المستجوبين

من خلال استجابة أفراد العينة نلاحظ أن النسبة الأعلى في الجدول هي نسبة 37.8% وهذا طبيعة الجمعيات التي يغلب عليها طابع الجمعيات التي يغلب عليها طابع الجمعية بمبلغ رمزي لضمان استمرارية نشاطها خاصة و هذه الأخيرة تشتكي من نقص العائدات المالية تقدمها الدولة، ثم تليها نسبة 30.4% و الذي نقصد به البلدية أو الولاية ثم تأتي بعدها نسبة 18.2% مصدر ناتج عن الزكاة و الهبة و الوقف ، و هذا ما يفند قولنا أن الجمعية يغلب عليها الطابع التطوعي ، الخيري سواء من طرف مؤسسيها أو منخرطيها أو حتى المحسنين ، في حين نسبة 13.4% تمثل مصدر حكومي وهذا راجع لقلة الجمعيات الولائية ، في حين أن جنبي منعدم لم يمثله و لا فرد من العينة أي بنسبة 00%.

من خلال الجولة الاستطلاعية توصلنا الجمعي المحلي المستفيد من محلي أي البلدية و الولاية بمبلغ يقدر ب 10000 دينار جزائري الجمعيات الولائية تستمد إيراداتها من الولاية بنفس لمبلغ تقريبا المرتبطة بنشاطات الجمعية نفسها ، كما ننوه أن الجمعيات الولائية تختلف من حيث إيراداتها على حسب نشاطها فكل جمعية و طابعها تابعة للوزارة من نفس النشاط مثلا الجمعيات الثقافية تابعة لوزارة الثقافة الجمعيات الخيرية تابعة لوزارة التضامن.....

عرف القطاع الجمعوي في السنوات الأخيرة طريقة جديدة للدعم المالي الذي تشتكي منه غالبية الجمعيات والتي يمثل مع نقص مقرات النشاط عقبة فعلية في وجه الجمعيات الجزائرية، وتتمثل طريقة الدعم ه في استفادتها من دعم هيئات ومنظمات أجنبية على غرار الاتحاد الأوروبي عن طريق مشروع " . . . 2" الذي وصلت إعاناته المالية للجمعيات الجزائرية سنة 2008 11 مليون أورو<sup>1</sup>، حيث يأتي هذا الدعم في شكل شراكة في دعم وتسيير مشاريع هذه الجمعيات، أمام النقص الفادح التي تعرفه الجمعيات الجزائرية فيما يخص التمويل، فموارد الجمعية حسبما جاء في المادة 29

06/12 تشمل مساهمات الأعضاء وموارد نشاطاتها والهبات والمنح والمعونات 30 من نفس القانون على أن الجمعيات التي لها الحق في لي هي الجمعيات التي تحددها الجهات المسؤولة على أساس أنها تخدم المصلحة العامة وهو ما يجعل الإدارة مخولة دون شروط محددة في عملية تمويل الجمعيات التي يمكن استغلالها كوسيلة للضغط أو لشراء ولاء الجمعيات، بالإضافة إلى معانات الجمعيات

<sup>1</sup> يومية الخبر ، العدد 5392 ليوم 06 2008 06.

سها الإدارة على الاتصال بالجهات الأجنبية\*\*\*، التي لا يتم

إلا عبر قنواتها.

ومنه فهذا الوضع وأمام غياب استراتيجيات عملية للتمويل الذاتي فإن أغلب الجمعيات يقعون عرضة للتبعية والاستغلال من قبل الإدارة العمومية و مختلف التيارات السياسية بحجة غياب الدعم المالي إذا لم تضطر لتوقيف نشاطها.

فرض تدابير رقابية صارمة على تمويل الجمعيات، في سياق

الإجراءات التقشفية التي اعتمدها لضبط ميزانية 2016، حيث قررت الحكومة وقف تمويل كل الجمعيات التي لا تقدم حصيلة رقمية مصادق عليها م

تتضمن المصاريف، و وجهة الأموال التي منحها الدولة، وكيفية صرفها، وذلك تنفيذاً للإجراءات التي تضمنها قانون الجمعيات الجديد الصادر في 2012.

وزارة المالية، في مراسلة وجهتها مؤخراً، كل الدوائر الوزارية التي تتعامل مع

وية، بضرورة فرض قيود جديدة في منح التمويلات، وذلك في إطار التدابير

التقشفية التي وضعتها الحكومة، لترشيد النفقات، ومن المنتظر أن تدخل الإجراءات الجديدة حيز التنفيذ بداية من شهر جانفي المقبل، وستشمل أكثر من 100 ألف جمعية وطنية.

وتؤكد التعليمات الصادرة مؤخراً، أن منح الدعم للجمعيات يجب أن يستجيب لمضمون

التدابير التي نص عليها القانون رقم 06-12 12 2012

بالجمعيات، وتشدّد التعليمات، بان الدعم لا يمنح للجمعيات إلا بعد تقديم حصيلة النشاط

مصادق عليها من قبل محافظ الحسابات تبين بوضوح مصير الأموال التي قدمتها الدولة

للجمعية، ومدى التزامها بالمهام الواجب القيام بها، ومطابقة التصاريح مع ما تم صرفه

وكانت وزيرة التضامن والأسرة مونية مسلم، قد هدّدت بوقف تمويل الجمعيات التي لا

فعليا في الميدان، وتوعدت في تصريح لها على هامش افتتاح الدورة الخريفية

للبرلمان، بوقف منح الإعانات لكل الجمعيات التي لا تعتمد برامج خاصة بها تصب في

إطار التضامن الوطني حسب أهداف الوزارة، حيث أوضحت أن الحكومة يحق لها أن

تعرف أين تذهب أموال الخزينة العمومية التي تمنحها للجمعيات. وأبدت بالمقابل دعمها

للجمعيات التي تملك برنامج هادف يصب في خانة ترشيد الما

الوصية.

ويشير قانون الجمعيات في المادة 34 منه انه «يمكن لجمعية معنية تعترف لها السلطة

العمومية أن نشاطها ذو صالح عام و / أو منفعة عمومية أن تستفيد من إعانات ومساعدات

مادية من الدولة أو الولاية أو البلدية وكل مساهمة أخرى سواء كانت مقيدة أو غير مقيدة

\*\*\*1 - اتهم السيد جمال ولد عباس وزير التضامن الوطني بعض الجمعيات صراحة بعملها لصالح جهات خارجية وهو سبب كافي لحرمانها من جميع أشكال الدعم والمساعدة، كما صرح أنه رفع تقريرا مفصلا لرئاسة الحكومة حول تلك الجمعيات المشبوهة، ليضيف أن الأموال الموجهة للجمعيات من قبل جهات أجنبية يجب أن تمر على الوزارة وتحت رقابتها، أنظر؛ يومية الشروق، العدد 2325، ليوم 12 2008 2376، ليوم 11 2008.

وإذا كانت الإعانات والمساعدات والمساهمات الممنوحة مقيدة بشروط ، فإن منحها يتوقف على التزام الجمعية المستفيدة بدفتر شروط يحدد برامج النشاط . ويؤكد القانون بان منح الإعانات العمومية لكل جمعية يخضع لعقد برنامج يتلاءم مع الأهداف المسطرة من طرف الجمعية ومطابق لقواعد الصالح العام والجماعات المحلية إلا بعد تقديم حالة صرف الإعانات الممنوحة سابقا، ويجب أن تعكس مطابقة المصاريف التي منحت من أجلها ذات الإعانات، وتنص المادة 36 «تخضع الإعانات والمساعدات العمومية التي تمنحها الدولة والجماعات المحلية لقواعد المراقبة طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما»، ويؤكد التشريع ضرورة حيازة الجمعية على محاسبة مزدوجة معتمدة من قبل محافظ حسابات، ويجب أن تتوفر على حساب وحيد دى البنك أو لدى مؤسسة مالية عمومية.

## 1-2-8- يل الجمعية:

### 09:يبين التوزيع التكراري عما تعبر الجمعية .

النسبة المئوية		تعبر الجمعية عن
58.9%	73	
41.1%	51	شريحة من المجتمع
100%	124	

: بيانات استمارة البحث ( 13 )

ما نلاحظه في الجدول 58.9% هي النسبة الأعلى في الجدول حيث تمثل المجتمع المدني ككل ،أما النسبة التي تليها هي نسبة شريحة من المجتمع ب 41.1% وهذا راجع طبيعة الجمعيات التي تنشط في كل مكان و على كل المستويات و تكون أي المجتمع ككل بدون تحديد.

10: يبين التوزيع التكراري الدافع من وراء تأسيس الجمعية.

النسبة المئوية		
24.3%	40	دافع ديني
00%	00	
75.6%	124	
00%	00	
100%	164	

: بيانات استمارة البحث ( 14 )

ظ أن هناك دافعين من أصل أربعة تأسيس الجمعيات حيث الدافع الذي اجمع عليه رؤساء الجمعيات هو الدافع الدافع الديني حضي بنسبة 24.3% الدافع الشخصي و الدافع المادي لم تستجب له العينة.

من خلال القراءة الجدولية نلاحظ العينة رؤساء الجمعيات جمعيات بدافع بحت و هذا مؤشر ايجابي و دلالة على إنسانية المجتمع التياراتي رغم كل متغيرات واقع اليوم هذا الواقع و رغم كل مفارقاته ما زالت تتعاليه القيم الإنسانية لتحقيق الأنانية الفر دانية ات اليوم، الدافع الديني فكان الدافع الذي دفع رؤساء الجمعيات الإسلامية التي تحاول جاهدة غرس قيم الدين الحنيف و رفع راية الإسلام من خلال تحفيظ القران الكريم مثلا، و هذا الدافع هو يدل على التياراتي لا يزال متمسك بالدين، لشخصي و الدافع المادي فهما الدافعين الذين تجنبا رؤساء الجمعيات بخصوصهم خاصة أنهم يتناقضان و مبادئ الجمعية ( و هذا يدل على عند تسيير الجمعية.

## 10-2-1- نوع النشاطات الممارسة داخل الجمعية:

### 11: يبين التوزيع التكراري للنشاطات الممارسة داخل الجمعية.

النسبة المئوية		
14.1%	25	الاجتماعية
10.7%	19	الدينية
16.9%	30	الثقافية
1.1%	02	العلمية
35%	62	الرياضية
3.9%	07	المهنية
1.6%	03	البيئية
1.1%	02	الصحية
3.3%	06	التربوية
11.8%	21	إنسانية خيرية
100%	177	

: بيانات استمارة البحث ( 15 )

كما هو ملاحظ أن المجموع أكثر من عدد العينة هذا راجع أن المستجوبين

يتبين جليا في الجدول أعلاه أن النسب غير متكافئة ، و هذا ما توضحه أعلى نسبة الجدول حيث تقدر 35% و تمثلها نشاطات رياضية ، ثم تأتي بعدها نشاطات ثقافية بنسبة 16.9% ثم تليها النسبة 14.1% و التي تمثل نشاطات اجتماعية و التي نعني بها نشاطات لجان الحي ، و تليها إنسانية خيرية بنسبة 11.8% 10.7% التي تمثلها النشاطات الدينية ، تليها النشاطات المهنية بنسبة 3.7% ثم تربوية بنسبة 3.3% ، ثم النشاطات البيئية بنسبة 1.6% ، في حين تمثل النشاطات العلمية و النشاطات الصحية الطبية 1.1% من أفراد العينة.

من خلال هذه القراءة ، يتضح أن الجمعيات في ولاية تيارت الجمعيات باختلاف أنواعها لا تحترم مجال نشاطاتها و هذا مؤشر سلبي في عدم الالتزام بالنشاط المصرح به و من ثمة الاختلاف في المهام و الأهداف ، من خلال الجدول نلاحظ أن النشاطات الرياضية تأخذ حصة الأسد بولاية تيارت و هذا ما يرجع الى المكانة الرفيعة للرياضية حيث تحتل هذه الأخيرة مكانة معتبرة لدى الجمعيات و تلقى اهتمام من طرف الجمعيات و المشاركين فيها .



11-2-1- الهدف المبتغى تحقيقه على المدى البعيد و القريب:

12: يبين التوزيع التكراري للهدف المبتغى تحقيقه على المدى البعيد

القريب.

النسبة المئوية		الهدف على المدى البعيد
45.2%	124	تنمية محلية
18.2%	50	اكتساب تجربة جموعية
7.2%	20	
29.1%	80	ممارسة الحريات
100%	274	
النسبة المئوية		الهدف على المدى القريب
40.6%	124	تقديم مساعدات
26.2%	80	
33.1%	101	تعبير عن واجب غيري
100%	305	

: بيانات استمارة البحث ( 16-17 )

توضح لنا معطيات الدراسة الأهداف  
الجمعيات و رؤساء الجمعيات و لكن تبقى بعض الأهداف مشتركة بينهم و هذا ما تؤكدته  
45.2% على مدى البعيد و التي تمثلها تنمية  
محلية و على المدى القريب تقديم مساعدات 40.6% فهو يدل على  
طموح الجمعيات و محاولة هذه الأخيرة توفير الرفاهية للمجتمع على كل المستويات  
مجموعة من الخطط التنموية أما الثاني فيدل على أن كل الجمعيات تسعى لتقديم  
يد العون لأفراد المجتمع بدون استثناء لأنها كما سابقا يغلب عليها الطابع  
الخيرى ، ثم يليها هدف على المدى القريب يتمثل في تعبير عن واجب غيري تطوعي  
33.1%، ثم تليها نسبة 29.1% و التي تمثلها ممارسة حريات كهدف على المدى  
البعيد هدف على ا لقریب و هو 26.2% ثم تليها نسبة  
18.2% جموعية كهدف على المدى البعيد الهدف على المدى  
البعيد وهو 7.2% كحد أدنى للأهداف و هذا راجع ربما

الموضوعية في الأهداف و الذات ، وهذا يكرس قيمة من القيم الإسلامية الإيثارية.

### 1-2-2-1- درجة التأثير و التغيير المنبثقة من خلال الـ مشاركة الجموعية :

### 13: يبين التوزيع التكراري درجة التأثير و التغيير الفردي وية .

النسبة المئوية		درجة التأثير و التغيير
81.5%	101	عالية
18.5%	23	نسبية
00%	00	
100%	124	

: بيانات استمارة البحث ( 17 )

معطيات الدراسة الميدانية، من حيث درجة التأثير و التغيير ا  
جموعية أن هناك نسبة جد عالي 81.5% لتأثير  
و التغيير درجة عالية، ثم تليها نسبة 18.5% النسبية ، أما الدرجة  
نسبتها ب 00% .

ل يتبين لنا أن المشاركة في الحركة الجموعية و تأسيس جمعية  
ة عالية في نفوس الناشطين في الحركة و تغيد بشكل كبير في حياتهم.

### : م الجمعيات لـ

تعتبر الانترنت وسيلة اتصال العصر حتى المجتمع الذي تنتشر فيه يسمى  
بالمجتمع الانترنتي حيث نالت هذه الوسيلة انتشارا و تداولا كبيرين من طرف المستخدمين  
أنواعهم أعمارهم و حتى ميولاتهم من اجل رغباتهم و احتياجاتهم،  
من بين المستخدمين لهذه الوسيلة نجد المؤسسات و التنظيمات على اختلافها الحكومية  
و غير الحكومية الصغيرة و الكبيرة لتسهيل أعمالها  
لذا نجد الجمعيات كمؤسسات غير حكومية و تنظيمات تنتمي  
تحاول رقمنة نشاطها الجموعي و من خلال هذا الجزء الميداني سنحاول معرفة مدى  
جمعيات لشبكة الانترنت.

14: يبين التوزيع التكراري لاستخدام وسائل تكنولوجيا حديثة.

النسبة المئوية		
67.7%	84	
16.1%	20	أحيانا
16.1%	20	
100%	124	

: بيانات استمارة البحث ( 18 )

تكشف لنا معطيات الدراسة الميدانية، أن 84 من أفراد العينة ، أي بنسبة 67.7% الجمعيات تستخدم وسائل تكنولوجيا حديثة ، ثم تليها نسبتين متساويتين و تقدر ب 16.1% وهي تمثل لا و أحيانا حيث تمثلها 20 جمعية.

يتضح أن معظم الجمعيات تستخدم وسائل تكنولوجيا حديثة و هذا راجع التكنولوجيا التي يعيشها العالم اليوم بديهي و ضروري و حيوي .

2-2- الوسيلة التكنولوجية المستخدمة من طرف الجمعيات:

15: يبين لتوزيع التكراري نوع الوسيلة التكنولوجية الحديثة المستخدمة من

طرف الجمعيات.

النسبة المئوية		وسائل التكنولوجيا الحديثة
7.0%	11	التلفزيون
42.0%	66	
50.9%	80	
100%	157	

: بيانات استمارة البحث ( 19 )

: كما هو ملاحظ أن المجموع أكثر من عدد العينة هذا راجع أن المستجوبين

تكشف لنا المعطيات الدراسة الميدانية من حيث الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستعملها الجمعية ، أن هناك نسبة عالية في استعمال وسيلة الانترنت بنسبة 50.9 % ، تليها

فيما بعد وسيلة الاذاعة المحلية بنسبة 42% ن في حين أقرأ البعض من المبحوثين ، و 7% يستعملون التلفزيون، كما أن بعض المبحوثين صرحوا بأنهم يسد

أخرى هي :

\_ الهاتف

**16:يبين التوزيع التكراري لأولوية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة من طرف الجمعيات.**

				التلفزيون		نوع الوسيلة
						الترتيب
80	64.5%	43	34.6%	10	8%	
20	16.1%	50	40.3%	45	36.2%	المرتبة الثانية
24	19.3%	31	25%	69	55.6%	
124	100%	124	100%	124	100%	

: بيانات استمارة البحث ( 19 )

معطيات الدراسة من خلال الجدول أعلاه من حيث أولوية و ترتيب الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة من طرف الجمعيات ، 64.5% و التي تمثل وسيلة الانترنت و بالتالي هي تحتل المرتبة أو المركز ، ثم تليها في المركز الثاني 40.3% لتلفزيون 55.6% ، حيث احتل الأخير.

و بذلك تكون الانترنت هي الوسيلة الأهم و الوسيلة التي لها الأولوية الجمعيات لتفعيل نشاطها الجمعي . كانت مهمة لدى رؤساء الجمعيات إنها موجودة على المستوى المحلي على عكس التلفزيون الذي يستدعي السفر الى ولايات تتواجد بها محطة تلفزيونية.

3-2- الوسيلة التكنولوجية الحديثة :

17: يبين التوزيع التكراري للوسيلة الأكثر استعمالا.

الوسيلة		النسبة المئوية
التلفزيون	02	%1.6
	42	%33.8
	80	%64.5
	124	%100

: بيانات استمارة البحث ( 20 )

%64.5

تمثل وسيلة الانترنت كأكثر وسيلة تستخدم في النشاط الجموعي ، ثم تليها وسيلة %33.8 ، في حين وسيلة التلفزيون لم تمثل سوى %1.6 العينة.

يتضح من القراءة الجدولية أن الجمعيات تستخدم الانترنت بشكل كبير ، و قد يعود هذا خصائص التي تمتاز بها هذه الوسيلة ، فهي وسيل تتميز بالانفتاح رجي من خلال وصولها مختلف شرائح المجتمع بطريقة سريعة و قليلة التكلفة ، نها تتميز بالانتشار على المستوى العالمي حتى أن المجتمع أصبح يسمى الانترنتي نظرا لاستخدامها في كل المجالات ، كما أن بعض من الجمعيات ولاية تيارت يستخدمون محلية ، و يأتي هذا الاستخدام نتيج محلية في الولاية مما لا يكلف الجمعيات عناء التنقل ولايات أخرى ، كما هو الحال بالنسبة لوسيلة التلفزيون نظرا لعدم توفر محطة تلفزيونية بتيارت مما يكلف رؤساء الجمعيات مصاريف كبيرة ، كما أن رؤساء الجمعيات ينفون أي اتصال بينهم و بيد الإعلاميين بسبب عدم اهتمام هذا الأخير بنشاطاتهم.

هامة: بما أن الانترنت هي الوسيلة استعمالا و موضوع دراستنا يتمحور حول استخدام الجمعيات للانترنت ، فابتداءا من السؤال التالي سيكون عدد العينة 80 و هو عدد الجمعيات التي تستخدم الانترنت.

## 4-2- استخدام وسيلة دون الأخرى:

### 18: يبين التوزيع التكراري لسبب استخدام وسيلة دون .

النسبة المئوية		
40	%50	لانتشارها ة تداولها
28	%35	لقلة تكلفتها
12	%15	خصوصية المجتمع
80	%100	

: بيانات استمارة البحث ( 21 )

يوضح لنا الجدول رقم 22 أن النسبة الأعلى تخص ميزة الانتشار و التداول بنسبة 50%، ثم تليها نسبة 35% لميزة قلة تكلفتها أي غير مكلفة بالنسبة لغيرها من الوسائل الأخرى التي تتميز باستعمالها في أي مكان و زمان ، في حين النسبة 15% لميزة خصوصية المجتمع .

يتضح لنا أن ميزة انتشارها و تداولها هي ميزة تخص وسيلة الانترنت التي أصبحت منتشرة في كل العالم و متداولة بين كل شرائح المجتمع

كما أن المبحوثين ذكروا أسباب أخرى من وراء استخدام وسيلة هي :

\_ ميزة الاتصال الشخصي .

\_ الخصوصية في الاستخدام .

\_ الحرية في الاستخدام .

\_ لأنها وسيلة متاحة

## 2-5- سبب لجوء الجمعيات لاستخدام الانترنت:

19: يبين التوزيع التكراري لسبب استخدام الجمعيات للانترنت.

النسبة المئوية		
25.6%	80	التخطيط للنشاطات
4.1%	13	تمويل الجمعية
25.6%	80	تنظيم نشاطات و فعاليات
20.8%	65	الآخرين الجمعية
18.2%	57	تحفيز المجتمع المدني على
5.4%	17	التسويق لم
100%	312	

: بيانات استمارة البحث ( 22 )

: كما هو ملاحظ أن المجموع أكثر من عدد العينة هذا راجع أن المستجوبين

من خلال ما هـ

الجمعيات استخدام الانترنت في عدة نشاطات و ممارسات ،فكل الجمعيات و التي يصل عددها 80 جمعية تستخدم الانترنت للتخطيط للنشاطات و تنظيمها تين متساويتين 25.6% ، ثم يأتي بعدها الآخرين بانجازات الجمعية 20.8% ، ثم يليها تحفيز المجتمع المدني على العمل طوعي و الفعل الخيري بنسبة تقدر بـ 18.2% بعدها التسويق لمختلف المذ 5.4% ، في حين تمويل الجمعية لم تمثل سوى 4.1% .

من خلال القراءة الجدولية توصلنا أن الانترنت لها عدة خدمات اتصالية يمكن لمستخدميها ( رؤساء الجمعيات ) استخدامه على أكثر من صعيد و مجال وهذا يعتبر مؤثر ايجابي في الاستخدام الأمثل لها مما يؤدي بها تفعيل نشاطها الجمعي .

عينة ذكروا أعمال و ممارسات أخرى على مستوى الأنترنت

و هي :

\_ الترويج للجمعية و أهدافها.

\_ نشر ثقافة الجمعيات (العمل التطوعي، فعل الخير، التبرع).

\_ تكريس القيم الإسلامية (الايثار، فعل الخير).

\_ تنسيق بين الجمعيات.

-6-2 :

20: يبين التوزيع التكراري أوقات استخدام هذه الوسيلة.

النسبة المئوية		
95%	76	
05%	04	شبه مستمر
00%	00	
00%	00	
100%	80	

: بيانات استمارة البحث ( 23 )

من الجدول أعلاه نلاحظ أن استخدام الانترنت من طرف الجمعيات بشكل مستمر أخذ

95% ، في حين أخذ استخدام بشكل شبه مستمر 05%

يستجيب له و لا

العينة، أما الاستخدام

العينة 00%.

و هذا معناه أن استخدام الانترنت يكون بشكل مستمر و هذا راجع أولوية وسيلة

الانترنت و أهميتها في النشاط الجمعي نظرا للفوا المزايا متاز بها هذه الوسيلة .



## 21: يبين التوزيع التكراري للأشخاص المعنيين باستخدام الإنترنت.

النسبة المئوية			
38.6%	80	رئيس الجمعية	
28.9%	60		
3.3%	07	وسيط خارجي	
28.9%	60	أعضاء الجمعية المؤسسين	
00%	00	المنخرطين	
00%	00	المستفيدين	
100%	207		

: بيانات استمارة ( 24 )

: كما هو ملاحظ أن المجموع أكثر من عدد العينة هذا راجع الى أن المستجوبين

من خلال ما هو جلي في الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الأعلى لرئيس الجمعية كمكلف في استخدام الإنترنت لصالح الجمعية بنسبة قدرت بـ 38.6% ، 28.9% فهي نسبة تساوى فيها كل من موظف مختص و أعضاء الجمعية المؤسسين ، أما وسيط خارجي 3.3% ، في حين أعضاء الجمعية المنخرطون و المستفيدون لم يمثلها و لا فرد من العينة أي نسبة 00% .

من خلال القراءة الجدولية نلاحظ أن رئيس الجمعية هو أكثر الأشخاص المعنيين باستخدام الانترنت باعتباره المسؤول الأول و المسير الرسمي للجمعية لهذا كانت استجابات كل أفراد العينة أن الرئيس من يستخدم ، في حين أجاب أغلبية المبحوثين أنهم يوكلون هذه المهام موظف مختص يسمى المكلف با أفراد العينة أنهم يوكلون هذه المهمة أعضاء الجمعية المؤسسين لاستخدامها في إطار إفادة الجمعية أن كل رؤساء الجمعيات أجمعوا على أن الأعضاء المنخرطين و المستفيدين لا يتدخلون في أداء هذه المهام ، و ليسوا معنيين بالقيام بها.

## 8-2- الصعوبات التي تواجه مستخدم الانترنت:

### 22: يبين التوزيع التكراري للصعوبات التي تواجه مستخدم الانترنت.

الدرجة	النسبة المئوية	واجهتك صعوبات
00	%00	
10	%12.5	أحيانا
70	%87.5	
80	%100	

: بيانات استمارة البحث ( 25 )

من خلال ما يظهر في الجدول أعلاه ، نلاحظ أن النسب متفاوتة و غير متكافئة ، فالنسبة الأعلى تمثلها لا التي تؤكد أن المبحوثين لم يواجهوا أية صعوبات عند استخدام الانترنت في حين بأحيانا لم تمثل سد % 12.5 العينة و التي 80 جمعية ، أما التي تؤكد أن المبحوثين واجهوا صعوبات عند استخدام الانترنت لم يمثلها و لا فرد من العينة أي بنسبة 00 %.

طيات نرى أن هناك المبحوثين أنهم لم يواجهوا صعوبات في استخدام وسيلة الانترنت و هذا راجع في اعتقادنا أن المستوى التعليمي للمبحوثين ساعد في تلقي معلومات في كيفية استخدام هذه الوسيلة كما أن الانترنت من مميزاتها هي سهولة الاستخدام ، أما النسبة التي أجابت بأحيانا تواجه صعوبات في استخدام الانترنت خصصنا لها سؤال فرعي لمعرفة هذه الصعوبات .

## 9-2- الصعوبات التي واجهت مستخدمي الانترنت:

### (23): يبين التوزيع التكراري للصعوبات .

الدرجة	النسبة المئوية	كائيات
04	%40	
02	%20	
02	%20	
02	%20	
00	%00	
10	%100	

: بيانات استمارة البحث ( 26 )

40%

انترنت مما يعيق عمل الجمعيات ثم تليها النسبة 20% التي تمثلها كل من صعوبة عدم  
الإمكانيات، في حين

صعوبة عدم التحكم في الحاسوب و الانترنت لم تمثلها 00%.

وبتالي نستطيع لاتصال هو الصعوبة

الجمعيات على مستوى الانترنت وهذا راجع  
الثالث في حين لإفرادها الجيل الخامس،

20% هي الصعوبات تمثلت في عدم وجود اتصال انترنت داخل المقر وهذا راجع  
الى عدم اهتمام السلطات بهذا الجانب الاتصالي للحركة الجمعوية،

فيمثل في سرقة بعض الانجازات و النشاطات التي تم تصويرها و عرضها على شبكة  
نسبها أنفسهم بدون وجه

حق هذا ما يعيق من عمل بعض الجمعيات التي تستنكر لمثل هذه  
الإمكانيات فهذا حديث جل الجمعيات التي تشتكي نقص العائدات

المالية لشراء المستلزمات التي توفر هذه الوسيلة.

## 10-2- الآليات المستخدمة لتفعيل النشاط الجمعوي:

24: يبين التوزيع التكراري والآليات المستخدمة لتفعيل نشاط

الجمعية.

النسبة مئوية	الآلية	الآلية
40.4%	80	حائطية
5.5%	11	سلة التطوع بالمواد الغذائية
4.5%	09	
40.4%	80	المطويات
9.0%	18	
100%	198	

: بيانات استمارة البحث ( 27 )

: كما هو ملاحظ أن المجموع أكثر من عدد العينة هذا راجع أن المستجوبين

هناك تساوي بين النمطين حائطية و

مطويات ب40.4% يمثلها 80 من العينة ثم تليها حساب

9% يمثلها 18 فرد من العينة ، ثم بعدها سل مواد الغذائية في  
5.5% يمثلها 11 فرد من العينة في حين صندوق التبرع المالي لم  
يمثل سوى 09 من العينة 4.5%.

من خلال القراءة الجدولية نستطيع هناك تنوع في الآليات  
يستخدمها رؤساء الجمعيات لتفعيل النشا الحائطية و  
المطويات كوسائل اتصالية تقليدية كن لها وزنها في الاتصال يليها حساب بنكي عبر  
الانترنت كوسيلة حديثة مبتكرة لتفعيل النشاط الجموعي،  
و هذا يعتبر في صالح الجمعية من اجل جمع التبرعات من خلال  
الحساب البنكي المعلن عنه على شبكة الانترنت حيث لا يستدعي التنقل مقر الجمعية  
للتبرع و هذا يعتبر أيضا في صالح المحسنين الذين لا يحبون يجهروا بإعاناتهم، ثم تليها  
لمواد الغذائية في المتاجر وهذا النمط يخص الجمعيات الخيرية  
الجمعيات ثم تليها سلة تطوع بالمواد الغذائية وهذا النمط يخص الجمعيات  
الخيرية منها الجمعيات ، ثم تختتم بصندوق التبرع المالي الذي يعتبر شرط  
غير معمم في النشاط الجموعي خاصة انه يحمل في طياته عدة شروط فرضتها القوانين و  
اللوائح عليه ( منع جمع التبرعات إلا بتصريح من والي الولاية )  
المبحوثين بعض أنماط و هي:

— أيام تحسيسية

— برامج إذاعية

### : تفعيل شبكة الانترنت للنشاط الجموعي.

تعتبر الجمعيات الشريك الاجتماعي للدولة من اجل النهوض بالمجتمع و الرقي  
ما هو ، ومن اجل تحقيق الرفاهية المجتمع و من اجل تحقيق تنمية  
مجتمعية و جب التكاتف بين الدولة و تنظيمات المجتمع المدني على حد سواء و تسخير  
الإمكانيات و الجهود المادية و المعنوية الكفيلة لمواجهة متغيرات عالم اليوم  
استراتيجيات آليات و خطط محكمة لتحقيق هذه المهمة و من بين  
الآليات التي اتبعتها الجمعيات هي استخدام مختلف وسائط تكنولوجيا الاتصال الحديثة و  
نعني بها الانترنت تلك الشبكة العالمية التي اكتسحت العالم بتطبيقاتها و خدماتها الاتصالية

المختلفة مسهلة على و من خلال هذا الجزء الميداني سوف  
ي فعالية الانترنت في تفعيل النشاط الجموعي.

### 3-1- نشاط الجمعية على شبكة الانترنت.

25: يبين التوزيع التكراري لنشاط الجمعية على :

النسبة المئوية	عينة في الانترنت
98%	79
1.2%	01
00%	00
100%	80

: بيانات استمارة البحث ( 28 )

من خلال ما هو جلي في الجدول أعلاه من حيث نشاط الجمعية على شبكة الانترنت ان  
العينة ككل نشيطة على شبكة الانترنت بنسبة 98.8% في حين الاستجابة  
1.2% العينة.

الجدولية نستطيع نقول أن الجمعيات بولاية تيارت نشيطة بشك  
كبير على شبكة الانترنت نظرا لـ يزاتها الاتصالية انتشارها وتداولها.

### 3-2- المواقع المستخدمة من طرف الجمعيات على الانترنت.

26: يبين التوزيع التكراري للمواقع المستخدمة :

النسبة المئوية	عدد المواقع	النوع
44.1	80	البريد الالكتروني
44.1	80	المواقع الالكترونية
7.1	13	المنتديات
4.4	08	
100	181	

: بيانات استمارة البحث ( 29 )

: كما هو ملاحظ أن المجموع أكثر من عدد العينة هذا راجع الى أن المستجوبين

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك تساوي في النسب بين مواقع التواصل  
والبريد الالكتروني 44.1% ثم تليها المواقع الالكترونية

7.1% في حين المنتديات 4.4%.

من خلال القراءة الجدولية يلاحظ انه هناك بين رؤساء الجمعيات على استخدام حياة الاجتماعية

لبريد لتراسل مع الجمعيات المؤسسات و الوزارة التابعين لها ، في حين المنتديات لم تمثل نسبة عالية مقارنة بالمواقع السابقة التي يتم نشر مختلف المقالات والمدخلات حول الحركة الجمعوية.

### 3-3- مواقع التواصل الاجتماعية

#### 27: يبين التوزيع التكراري المواقع الاجتماعي

المواقع الاجتماعية		
فايسبوك	80	80%
تويتر	20	20%
	100	100%

: بيانات استمارة البحث ( 30 )

: كما هو ملاحظ أن المجموع أكثر من عدد العينة هذا راجع الى أن المستجوبين

تكشف لنا الدراسة الميدانية من حيث المواقع الاجتماعية الفاييسبوك هو الموقع الاجتماعي 80% ثم يليها موقع تويتر نسبة 20%.

من خلال القراءة الجدولية نقول هناك من طرف رؤساء الجمعيات الفاييسبوك بسبب شيوعه وانتشاره في المجتمع التياتي عكس التويتر الذ يعتبر موقع لا يتمتع بالشهرة مقارنة بالفاييسبوك الذي يجتاح كل شرائح المجتمع باختلاف وثين ذ أيضا:

\_ اليوتوب

\_ السكايب .

### 3-4- طبيعة اشتراك الجمعيات على الانترنت:

#### 28: يبين التوزيع التكراري طبيعة اشتراك الجمعيات على الانترنت.

النسبة المئوية		طبيعة الا
100%	80	
00%	00	مجرد مظهر و زخرفة
00%	00	تقليد
100%	80	

: بيانات استمارة البحث ( 31 )

نلاحظ في الجدول أعلاه كما هو موضح أن هناك بين رؤساء الجمعيات على طبيعية نشاطهم على شبكة الانترنت هو نشاط و اشتراك 100% من نصيب مجرد مظهر و زخرفة و مجرد تقليد. 00%

من خلال القراءة الجدولية نستنتج ان كل الجمعيات اشتراكها على شبكة الانترنت هو اشتراك فعلي نظرا للدور الذي تقوم به هذه الوسيلة في الوسط الجمعي و الذي لا يمكن الاستغناء عنه.

### 3-5- الانتقادات و التعليقات عبر :

#### 29: يبين التوزيع التكراري التعليقات و الانتقادات الموجه للجمعيات

النسبة المئوية		التعليقات و الانتقادات
50%	40	
38.7%	31	حيانا
11.2%	09	
100	80	

: بيانات استمارة البحث ( 32 )

معطيات الميدانية من حيث التعليقات و الانتقادات الموجه للجمعيات عبر 50% من رؤساء الجمعيات أج بأنهم يتلقون تعليقات و انتقادات أجانبا أنه أحيانا يتلقون تعليقات و انتقادات عبر شبكة الانترنت بنسبة يقدر ب 38.7% في حين التي تنفي بأنهم لا يتلقون تعليقات و 11.2%.

من خلال القراءة الجدولية نلاحظ أن جل أفراد العينة يتلقون تعليقات وانتقادات وه  
الجمعية

من لا يتلقون تعليقات وانتقادات وهذ يعني أنهم لا يعانون النقص بل لا يتركون

فرعي لرؤساء الجمعيات الذين يتلقون انتقادات عبر الانترنت عن كيفية

مواجهتها.

### 3-6- كيفية التعامل مع التعليقات و :

30:يبين التوزيع التكراري كيفية مواجهة التعليقات و الانتقادات الى توجه  
للجمعيات عبر شبكة الانترنت.

كيفية	العدد	النسبة المئوية
بجدية	30	42.2%
فها	00	00%
إرضاءها	30	42.2%
محاولة تصحيحها	11	15.4%
	71	100%

: بيانات استمارة البد ( 33 )

: للعينة 71 في هذا الجدول ، ه العدد يخص أفراد العينة الذين  
تأتيهم انتقادات وتعليقات عبر شبكة الانترنت.

تكشف لنا الدراسة الميدانية أن رؤساء الجمعيات الذين يتلقون انتقادات وتعليقات  
عبر شبكة الانترنت من المشاركين يتعاملون معها بجدية بنسبة قدرت ب42.2%  
تصحيحها 42.2% إرضائها 15.4% في حين يتعاملون معها  
فها لم يستجيب لها و فرد من العينة.

ية يتضح لنا مدى جدية الجمعيات و محاولتهم دائما الرقي  
و تقديم المميز مستفديها سواء بتصحيح المعلومة أو مطالبهم أو  
حتى تحقيق اقتراحاتهم.



### 7-3- المشاركة الشعبية

:

#### 31: يمثل التوزيع التكراري التفاعل والمشء الشعبية ع

رقة الشعبية	ة المئوية
أحيانا	62
	18
	00
	80
	77.5%
	22.5%
	00%
	100%

: بيانات استمارة البحث ( 34 )

من خلال الدراسة الميدانية

يتشاركون ويتفاعلون مع الجمعيات وها ما تبينه النسبة 77.5% الجمعيات الذين أجابوا بأن أفراد المجتمع يشاركونهم في نشاطاتهم في حين بأحيانا 22.5% التي تنفي المشاركة الشعبية مثلت نسبة 00%.

نستج من خلال الجدول أعلاه أن المشاركة في نشاطات الجمعية هي مشاركة يدة وها ما أكده رؤساء الجمعيات 77.5% انه هناك لى المشاركة الجمعية يتحكم في ه عوامل عديدة قد يتمثل في درجة الاتصال الفعال بين الجمعيات مدني حتى يكونوا على تواصل ه العنصر مؤشر ايجابي لدفع الحركة الجمعية

سألنا رؤساء الجمعيات سؤال فرعي لقياس درجة القبول والي يتمثل في مدى قبولهم ه :

:

### 8-3-

#### 32: يبين التوزيع التكراري لنسبة قبول التفاعل على الانترنت.

النسبة المئوية	كليا	نسبيا
50%	31	31
50%	31	62
100%	62	

: بيانات استمارة البحث ( 35 )

فريقين فريق قبل رؤساء الجمعيا درجة المشاركة الشعبية بشكل كلي بنسبة تقدر ب50% وفريق قبل المشاركة الشعبية

بدرجة نسبية بنسبة تقدر ب50% ولكن في كلتا الحالتين هناك قبول واضح على رؤساء الجمعيات بخصوص المشاركة الشعبية.

فدرجة المشاركة الشعبية هـ  
هناك مساندة و تشجيع  
نقطة القوة للجمعيات يضاعف نشاط الجمعيات.

زيادة في تأسيس الجمعيات  
هذ الأخير يعتبر الـ

في الولايات الأمريكية المتحدة على سبيل المثال ينتظم في هذا القطاع قرابة 11 مليون موظفا بصفة دائمة، إضافة إلى 90 مليون متطوع بواقع 05 في التطوع في جميع التخصصات  
نسبة المشاركة هذه من خلال أغلب الجمعيات الملاحظة ميدانيا تقتصر على أعضاء مكتب الجمعية فقط، حيث تعجز هذه الجمعيات عن جلب المشاركين والمنخرطين وهي تعيش بذلك أزمة حقيقية في المشاركة وهو ما سنحاول البحث في حقيقته بالكشف عن أسباب الإحجام والإقبال على العمل الجماعي ومبررات ذلك عند الفاعلين محل

### 3-9- نوع المساهمة التي يقدمها المشاركين :

33:يمثل التوزيع التكراري نوع المساهمة المقدمة من طرف المشاركين على

المساهمة		%
	11	13.7%
جهد	09	11.2%
	40	50%
	20	25%
	80	100%

### : بيانات استمارة البحث ( 36 )

يتضح جليا من معطيات الجدول  
كمساهمة يتقدم بها المشاركين،تليها فيما بعد الوساطة بنسبة 25%،في حين اقر

في الجدول هي 50%

بعض المبحوثين و بنسبة 13.7% المشاركون يساهمون بالمال، و لم تمثل المساهمة بالجهد البدني 11.2% العينة.

نستنتج من خلال القراءة الجدولية ، المشاركين يساهمون بمختلف المساهمة، و هذا وفقا لقدرة كل مشارك على تقديم المساهمة، حيث المساهمة التي تتلقاها الجمعي على شبكة الانترنت، و هذا راجع طبيعة الوسيلة لأنها فضاء افتراضي يسمح بنقل غيرها، المساهمة هي الوساطة هذا راجع تباين المشاركين على شبكة الانترنت تهم الاجتماعية مما يؤدي خدماتهم في حدود قدراتهم و علاقاتهم لحل بعض المشاكل التي تعترض الجمعيات، ثم تليها مساهمة بالمال و هذا مرهون بالقدرة المادية للمشارك و ضعفها يعود المادية.

بعض الجمعيات تتطلب جهد بدني لا سيما الجمعيات التضامنية بحكم ما تتميز به ن تنظيم شاق و بتالي كل هذه العناصر ضرورة لاستمرار نشاط الجمعية.

### 3-10- أهمية نوع المساهمة المقدمة على شبكة الانترنت.

#### 34: يمثل التوزيع التكراري لأهمية المساهمة المقدمة على شبكة الانترنت.

المساهمة		الجهد البدني		الأهمية	
%		%		%	
5	04	57.5	46	7.5	06
6.25	05	40	32	53.7	43
88.7	71	2.5	02	38.7	31
%	80	%	80	%	80
100		100		100	

: بيانات استمارة البحث ( 36 )

تكتشف لنا معطيات الدراسة من خلال الجدول من حيث أهمية الجمعيات، المبحوثين بنسبة 67.5% بان المال مهم جدا ، تليها فيما بعد 25% العينة المال مهم، الجمعيات التي المال غير مهم فكانت نسبتها 7.5%.

فيما يخص أهمية الجهد البدني فجاءت معطيات الدراسة الميدانية على النحو  
: الجهد البدني مهم جدا في نشاط الجمعيات بنسبة 7.5 %  
العينة بنسبة 53.7 % الجهد البدني مهم، و  
أهمية هذا العنصر في النشا 38.7%.

و جاءت معطيات أهمية لدى الجمعيات :57.6% مهمة جدا  
،في حين بأنها مهمة فقدرت نسبتها 40% في ما يخص أهمية  
2.5%.

الأهمية للوساطة لدى الجمعيات :5% من الجمعيات ترى  
مهمة جدا في نشاط الجمعيات،في حين يصرح البعض على الوساطة مهمة بنسبة  
6.25% 88.7% من رؤساء الجمعيات يرون عدم أهمية  
جمعيتهم.

من خلال القراءة الجدولية نستنتج كل المساهمات مهمة،و لكن بتفاوت ف الأهمية  
لكل عنصر منها،ف نجد المساهمة المهمة جدا بالنسبة للجمعيات هي :

67.5%،ثم تليها 57.6% فيما بعد مساهمة  
الجهد البدني 7.5% الأخير 5%.

فمن خلال هذه النسب نستنتج يحوزان على اهتمام كبير و  
الجمعيات حول ضرورة وجودهما لتفعيل نشاطهم،باعتبارهما العصب الرئيسي للجمعيات  
من اجل تحقيق فاعلية اكبر و نشاط .

### -11-3

35: يمثل التوزيع التكراري المجالات الممارسة على شبكة :

مجال	عدد	النسبة المئوية
مجال الاتصال والتنسيق	49	19.2%
	35	13.7%
	40	15.7%
بط المواعيد	40	15.7%
مجال التسويق والإشهار	20	7.8%
مجال عرض وتقديم وطلب	70	27.5%
	254	100%

: بيانات استمارة البحث ( 37 )

: كما هو ملاحظ أن المجموع أكثر من عدد العينة هذا راجع الى أن المستجوبين

تكشف لنا معطيات الدراسة من خلال الجدول أعلاه من حيث المجالات الممارسة على شبكة الانترنت بالنسبة للجمعيات أجاب المبحوثين بنسبة 27.5% وتقديم وطلب خدمات ليها فيما بعد النسبة 19.2% والتي تمثل مجال الاتصال و التنسيق 15.7% مجال ضبط المواعيد ومجال نشر أفكار ومعتقدات الجمعية أما فيما بعد فجاءت ا 13.7% التي تمثل مجال جمع تبرعات وأخيرا نجد مجال التسويق و الإشهار 7.8%.

من خلال القراءة الجدولية نستنتج أن الانترنت كوسيلة تكنولوجية حديثة تستخدم في حيوية أهمها الاتصال و تنسيق بين الجمعيات و ديم وطلب الخدمات من خلال عرض معظ

وبتالي نستطيع أن نقول أن وسيلة الانترنت وسيل متعددة الخدمات الاتصالية تنمية روح التعاون و المشاركة بين الجمعيات وتوطيد أواصر المعرفة و الأخير مضاعفة وتوسيع النشاط الجمعي بتيارات

وكله

3-12- إشباع الجمعيات حاجاتها المادية من خلال نشاطها على الانترنت:

36:يبين التوزيع التكراري الجمعيات حاجاتها المادية .

النسبة المئوية	الحاجات المادية
10%	08
2.7%	19
66.2%	51
100%	80

: بيانات استمارة البحث ( 38 )

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أغلبية رؤساء الجمعيات إشباعهم لحاجاتهم المادية من خلال تواجدهم الالكتروني و هذا ما تبينه النسبة 66.2% حيانا أنهم اشبعوا حاجاتهم المادية من خلال اشتراكهم على شبكة الانترنت

حيث مثلتها نسبة قدرت ب: 23.7% في حين  
المادية من خلال اشتراكه  
انه اشبع حاجاته  
10% وهي اقل نسبة .

من خلال القراءة الجدولية نستنتج أغلبية رؤساء الجمعيات  
لحاجاتهم المادية من خلال تواجدهم الالكتروني وهذا راجع  
افتراضي غير ملموس و كل ما تستطيع تقدمه هذه الوسيلة هو افتراضي وغير مادي ،  
لذا لم يرتقي نشاط الحركة الجمعوية على شبكة الانترنت المادي فهي تبقى حسية في  
هذا العالم الافتراضي ، لكن البعض الذي هو نسبي و الذي  
نسبية هذه الوسيلة و قد تكون نعمة وقد تكون نقمة على مستخدميها وهذا مرهون  
بطريقة الاستخدام و طريقة عرض الجمعية مطالبها لتكوين صورة ذهنية ايجابية لدى  
المواطن الرقمي مما يساعد على دعم مهمتها ماديا .

في حين الب رؤساء الجمعيات و الذين أ بأنهم اشبعوا حاجاتهم المادية من  
خلال تواجدهم على شبكة الانترنت وعلى ارض الواقع مما يؤدي تكوين صورة  
واضحة المعالم و متميزة و قريبة من الحقيقة مما سيزيد ح زيادة دعمها ماديا من  
طرف المؤمنين بها و بأهدافها و بالتالي نستطيع الحاجات المادية من  
خلال التواجد الالكتروني للجمعيات هو نسبي مرهون نشاط و انتشار هذه الأخيرة  
مرهون بمدى مصداقية الجمعية و درجة إيمان و ثقة المشارك الرقمي بالجمعيات و  
مؤسسيها.

### 3-13- الجمعيات حاجاتهم المعنوية من خلال نشاطها على شبكة الانترنت :

#### 37: يبين التوزيع التكراري الجمعية حاجاتها المعنوية.

النسبة المئوية	الحاجات المعنوية
88.7%	71
11.2%	09
00%	00
100%	80

: بيانات استمارة البحث ( 39 )

جل رؤساء الجمعيات يؤكدون على إشباعهم  
لحاجاتهم المعنوية و هذا ما تبينه النسبة التي مثلتها و التي قدرت ب: 88.7%  
11.2% فمثلها رؤساء الجمعيات الذين اشبعوا الحاجات المعنوية للجمعية من خلال  
نشاطهم على شبكة الانترنت بشكل نسبي في حين انه و لا رئيس جمعية لم يشبع حاجاته  
المعنوية 00%.

من خلال القراءة الجدولية نستنتج رؤساء الجمعيات أنهم حاجاتهم المعنوية من خلال تواجدهم الالكتروني وهذا راجع الغير الحكومية تعمل جاهدة على تكوين صورة ذهنية ايجابية عنها لدى جمهورها على شبكة الانترنت مما يزيد من درجة الفهم و التعاون و التقدير الذي تحظى به هذه المنظمة من طرف المواطن ي دعم سمعتها و مكانتها و يؤثر ايجابيا على خدماتها و بالتالي تحقق أهدافها فالحاجات المعنوية كما صرح رؤساء الجمعيات تمثل كل من الأفكار و التعليقات و الانتقادات التي يقدمها المشاركون و المتتبعون عبر الانترنت فيما يخص النشاطات عاليات ،في حين ولا فرد من العينة لم يشبع حاجاته المعنوية و هذا راجع طبيعة الانترنت و ميزاتها المتعددة تنوعها و سهولة عرضها بكل حرية مما يعطي المجتمع الرقمي أو الافتراضي هامش أكثر حرية للتعبير عن آرائهم ووجهة نظرهم فيما يخص الجمعية و نشاطاتها باختلافها.

بالتالي نستطيع أن نقول أن الحاجات المعنوية هي الأكثر إشباعا مقارنة بالحاجات المادية و هذا راجع طبيعة الانترنت غير ملموسة و الافتراضية .

### 3-14- تحقيق الأهداف المسطرة من خلال الانترنت:

#### 38:يبين التوزيع التكراري لنسبة تحقيق الأهداف المسطرة.

الأهداف		النسبة المئوية
كلها	00	%00
لبها	43	%53.7
بعضها	37	%46.2
	80	%100

: بيانات استمارة البحث ( 40 )

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبتين الخاصة بتحقيق أغلب و بعض الأهداف من %53.7

التي مثلتها أغلب الأهداف ، أما النسبة الثانية فقدرت بـ %46.2 حيث مثلتها الجمعية حققت بعض من أهدافها ، في حين أن الخاصة بأن الجمعية حققت كل أهدافها لم يمثلها و لا فرد من العينة أي بنسبة %00 .

من خلال القراءة الجدولية نستنتج أن الاشتراك على الانترنت تحقق أغلب الأهداف المسطرة من طرف الجمعية و هذا راجع إلى تعدد مميزات هذه الأخيرة فهي للجمعيات لبلوغ أجزاء جديدة من المجتمع و تغطية كل شرائحه و ذلك باكتساب جمهور جديد يساعد على تحقيق الأهداف.

في حين أن رؤساء الجمعيات لم يحققوا كل الأهداف و هذا راجع إلى أنه لا يمكن تحقيق كل الأهداف من خلال الاشتراك الالكتروني .

### 3-15- ور الذي تقوم به الانترنت في الوسط الجمعي:

#### 39: يبين التوزيع التكراري لرأي رؤساء الجمعيات حول دور الانترنت في

النسبة المئوية		
27.5%	22	
25%	20	
35%	28	
12.5%	10	دور تثقيفي
100%	80	

: بيانات استمارة البحث ( 41 )

أن النسب متقاربة فيما رأي رؤساء الجمعيات حول دور

، فيما

35%

27.5% مثلها الدور التوعوي ، ثم تليها نسبة 25% و التي مثلها الدور

، في حين الدور التثقيفي قدرت نسبه بـ 12.5% .

من خلال القراءة الجدولية نستنتج أن رؤساء الجمعيات اختاروا دور شبكة الانترنت في

طبيعة نشاط الجمعية فالجمعيات ذات الطابع

الاجتماعي أكدت على أنه للانترنت دور اجتماعي ، و هذا راجع نشاطهم

الموجه لخدمة أفراد المجتمع.

في حين أن بعض من رؤساء الجمعيات أجابوا أن لشبكة الانترنت دور توعوي ، و

هذا راجع التحسيسية التي تقوم بها أغلب الجمعيات لتوعية أفراد المجتمع

خاصة الشرائح الحساسة منها كالشباب ضد الظواهر الاجتماعية السلبية و

الاجتماعية التي تطل مجتمعاتنا اليوم كالتدخين ، المخدرات و العنف بمختلف أنواعه ، أما

فأجاب أن الانترنت لها دور و هذا تقريبا دور عام لأن الانترنت

مهمتها الأولى هي حول الجمعيات و أهدافها و كل ما يتعلق بنشاطاتها ،

في حين أن البعض من رؤساء الجمعيات صرحوا أن للانترنت دور تثقيفي نظرا لميزات

هذه الأخيرة من تدفق سريع للمعلومات تنوعها مما يساعد المشتركين فيها على اكتساب

ثقافة جموعية و لكن بنسبة ضئيلة و تدني نسبة الدور التثقيفي يبرز نقص الثقافة الجموعية

بمدينة تيارت ، و هذا ما يؤكد رأي رؤساء الجمعيات حول الحركة الجموعية و أسبابها.



### 3-16- مساعدة شبكة الانترنت في ابتكار أنماط جديدة لتفعيل النشاط :

40: يبين التوزيع التكراري لمساعدة الانترنت في ابتكار أنماط جديدة.

النسبة المئوية		الأنماط الجديدة
63.7%	51	
36.2%	29	
100%	80	

: بيانات استمارة البحث ( 42 )

من خلال الدراسة الميدانية ، و من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الانترنت ساعدت على ابتكار أنماط جديدة لتفعيل النشاط الجموعي بنسبة تقدر بـ 63.7% في حين أن البعض الآخر من رؤساء الجمعيات صرحوا أن الانترنت لم تساعدهم في ابتكار أنماط جديدة لتفعيل نشاطهم الجموعي.

من خلال القراءة الجدولية نستنتج أن الانترنت بتطبيقاتها المتعددة و ميزاتها المتنوعة ساعدت جل الجمعيات على ابتكار أنماط جديدة لتفعيل نشاطها الجموعي حيث تتجلى هذه الأنماط من خلال الأفكار المقدمة من طرف المشاركين الكترونيا لمضاعفة النشاط الجموعي و أهم الأنما

ذكرها المبحوثين و هي :

\_ نشاطات اجتماعية تهدف إلى جمع التبرعات.

\_ نشر الانجازات الخاصة بالجمعية على حسابها الالكتروني.

\_ دلها على مختلف الجهات التي تستطيع مساندها.

\_ تقديم وساطات لخدمة أهدافها.

\_ تقديم أفكار جديدة حول طريقة التخطيط و تنظيم النشاطات و الفعاليات.

في حين النسبة 36.2% تمثلها الإجابات التي تنفي مساعدة الانترنت في ابتكار أنماط جديدة لتفعيل نشاطها الجموعي ، و هذا راجع للجمعية يعيق التواصل بالمجتمع الرقمي بما يؤدي إلى فشل عملية الاتصال الفعا يضيف الجديد إلى الحركة الجموعية.

### 3-17- رأي رؤساء الجمعيات حول فعالية الانترنت في الوسط الجمعي:

41: يبين التوزيع التكراري لرأي رؤساء الجمعيات حول فعالية الانترنت.

النسبة المئوية	العدد	فعالية الانترنت
91.2%	73	
8.7%	07	أحيانا
00%	00	
100%	80	

: بيانات استمارة البحث ( 43 )

من خلال ما يتبين في الجدول أعلاه نلاحظ أن رؤساء الجمعيات يعتبرون الانترنت وسيلة فعالة في نشاطهم الجمعي بنسبة 91.2% ، في حين أن بأحيانا لم تمثل 8.7% التي تعتبر أن الانترنت ليست وسيلة فعالة في الوسط الجمعي لم يمثلها و لا فرد من العينة أي بنسبة 00%.

من خلال القراءة الجدولية نستنتج أن الانترنت وسيلة فعالة في الوسط الجمعي و هذا راجع إلى تعدد خدماتها الاتصالية مما جعل أغلب الجمعيات بتيارات يلجئون في أغلب ممارساتها و نشاطاتها خاصة تتميز بإمكانية تقديم المعلومات بأشكالها المتعددة (المكتوبة، السمعية، السمعية البصرية ) فهي تجمع بين مجمل و الاتصال و هذا ما يؤدي بالجمعية إلى توصيل صوتها و صورها إلى مختلف شرائح المجتمع سواء من حيث الجنس و العمر و حتى الصفة (معاقين ، مكفوفين ، الصم و البكم) بالإضافة إلى الزيادة المستمرة لعدد مستخدمي الانترنت ، و بالتالي فان كل هذه العوامل تساعد الجمعية إلى بلوغ وجهتها المطلوبة ألا و هي تفعيل و مضاعفة نشاطها الجمعي ، في حين الإجابة بأحيانا ، فنعتقد أن هذا راجع رؤساء الجمعيات بكل من يتواصل معهم ، و هذا راجع في نظرنا حقيقة على المشتركين في الانترنت مما يخلق نوع من التجاوزات في حق بعض الجمعيات التي تعرقل حتما من سيرورة نشاطهم الجمعي.

### 3-18- فعالية الانترنت في الوسط الجمعي:

42: يبين التوزيع التكراري لسبب فعالية الانترنت في الوسط الجمعي.

الميزة	النسبة المئوية	
لسهولة استعمالها	48	22.8%
لانتشارها	80	38.09%
لقلة تكلفتها	02	0.9%
لسرعتها	80	38.09%
	210	100%

: بيانات استمارة البحث ( 45 )

: كما هو ملاحظ أن المجموع أكثر من عدد العينة هذا راجع  
المستجوبين اختاروا أكثر من إجابة

أن ميزة الانتشار هي الميزة التي تتميز بها الانترنت وهي السبب وراء فعاليتها في النشاط الجمعي ، حيث قدرت نسبة رؤساء الجمعيات الذين اختاروها 32.09% التي تتساوى معها في نفس النسبة ميزة السرعة ، ثم تليها ميزة السهولة في الاستعمال بنسبة 22.8% ، في حين ميزة قلة التكلفة لم تمثل سوى 0.9%.

من خلال القراءة الجدولية أن الانترنت وسيلة فعالة في الوسط الجمعي لتعدد ميزاتها و فوائدها ، فنجد أن الانتشار و عالمية الشبكة شجع رؤساء الجمعيات استخدامها ، حيث أدى هذا الاستخدام مضاعفة النشاط الجمعي خاصة أن الانترنت لها ضية.

ميزة السرعة هي كانت من ميزات التي دفعت بعجلة الحركة الجمعية بتيارات شبكة الانترنت تستطيع بتطبيقاتها المتعددة إيصال المعلومة في اقل من ثانية و هذا مؤشر ايجابي مق الذي كان يستدعي السفر

معلومات الخاصة بكل جمعية الميزة فتتمثل في سهولة استعمال الانترنت فهي وسيلة لا تحتاج معرفة كبيرة ستطيع التحكم بها و وقت طويل لتعلم قواعدها فمستخدمها يتعلم طريقة التحكم بها عن طريق الممارسة و ، في حين أن ميزة قلة التكلفة رغم انه لم يخترها الكثير من المستجوبين أنها هي الأخرى من ميزات الانترنت باعتبارها شبكة تحتاج فقط إلى حاسب آلي و اتصال

و بالتالي نستطيع  
مميزاتها فهي سهل الكثير من  
الانترنت فرضت نفسها كوسيلة  
مقارنة بالماضي ولكن لمن يستخدمها في  
يجابية تكون موجهة لخدمة

### 3-19- كيفية تفعيل شبكة الانترنت النشاط الجموعي.

#### 43: يمثل التوزيع التكراري كيف تفعل شبكة الانترنت النشاط الجموعي.

النسبة المئوية	الكيفية
24.4%	زيادة الأعضاء المنخرطين
15.2%	ابتكار انماط جديدة
12.2%	رفع المعنويات
23.5%	رفع المعنويات
5.8%	رفع المعنويات
100%	327

#### بيانات استمارة البحث ( 45 )

: كما هو ملاحظ أن المجموع أكثر من عدد العينة هذا راجع إلى أن المستجوبين

من خلال الدراسة الميدانية و من خلال الجدول  
المبحوثين  
بخصوص كيفية تفعيل شبكة الانترنت النشاط الجموعي متفاوتة نوعا ما، فزيادة  
المنخرطين هي  
24.4%، ثم تليها رفع المعنويات 23.5%  
15.2% جديدة 12.2% الأخير  
5.8%.

من خلال القراءة الجدولية نستنتج شبكة الانترنت تفعل النشاط الجموعي من خلال زيادة  
المنخرطين لما لهذا الأخير دور في توسيع نشاط الجمعيات و تساعد على  
رفع المعنويات يعتبر هو  
تفعيل النشاط الجموعي من  
خلال تشجيع رؤساء الجمعيات على مواصلة عملهم،  
كافة شرائح المجتمع و هذا من مزايا الانترنت و هذا ما سيساعد الجمعيات على  
التعريف بالجمعية وأهدافها لجذب أكبر قدر ممكن من المشاركين الرقميين ثم ابتكار  
جديدة و هي شكل مهم لتفعيل النشاط الجموعي من خلال التحديث و التجديد في  
الآليات المستخدمة لمضاعفة و تفعيل نشاطها الجموعي.

### 20-3-نتيجة استخدام شبكة الانترنت:

44:يمثل التوزيع التكراري النتيجة التحصل عليها من خلال استخدام شبكة

النسبة المئوية		النتيجة
44%	74	تفعيل النشاط الجمعي
17.8%	30	مواكبة التطورات التكنولوجية
38%	64	أهداف
100%	168	

:بيانات استمارة البحث ( 46

: كما هو ملاحظ أن المجموع أكثر من عدد العينة هذا راجع إلى أن المستجوبين

النتيجة التي خرج به رؤساء الجمعيات من خلال

هي :تفعيل نشاط الجمعية 44%

تليها نشر ثقافة و أهداف الجمعية 38%،في حين مواكبة التطورات التكنولوجية لم تمثل 17.8%.

من خلال القراءة الجدولية نستنتج رؤساء الجمعيات و من خلال استخدامهم شبكة الانترنت فعلوا نشاطهم الجمعي بالدرجة من خلال مضاعفة و توسيع نشاطهم الجمعي ثم نشر ثقافة النشاط الجمعي و هذا راجع رفة العديد من ماهية الجمعيات و ما هو دورهم في المجتمع،و مقارنة بما سبقها من نتائج.

3-21- رأي رؤساء الجمعيات بخصوص الحركة الجمعوية:

45: يبين التوزيع رؤساء الجمعيات بخصوص الحركة الجمعوية بتيارات.

النسبة المئوية	الحركة الجمعوية
27.5%	22
50%	40
22.5%	18
100%	80

: بيانات استمارة البحث ( 47 )

لعينة (40 رئيس جمعية) الجمعوية بتيارات هي 50% ، في حين بأنها حركة نشيطة بنسبة قدرة ب27.5% بأنها ضعيفة بنسبة 22.5% .

من خلال قراءة الجدولية حركة الجمعوية بتيارات هي حركة متوسطة و هذا بعض العراقيل التي تعيق سيرورة الحركة بشكل طبيعي ، و يل هذه تختلف من جمعية لكن في مجملها تصنف عراقيل مادية و غير مادية . ولمعرفة هذه العراقيل بالتفصيل صنفنا في الجدول التالي :

46: بين توزيع تكراري للعراقيل التي تواجه الجمعيات عند مهامها .

النسبة المئوية	العراقيل
21.4%	80
8.8%	33
21.4%	80
20.3%	76
18.7%	70
3.2%	12
5.8%	22
100%	373

: بيانات استمارة البحث ( 47 )

أن العائق الأول الذي يحول دون أداء الجمعيات مهامها المنوط بها هو نقص ثقافة النشاط الجموعي بالمجتمع التياراتي 21.4%، يتساوى معها عائق يتمثل في نقص و الاعتمادات المالية بنفس النسبة ، ثم تأتي بعدها 20.3% ثم يليها عائق يتمثل في نقص الثقة بين الجمعية و المواطن بنسبة 18.7% ثم يليها يتمثل في نقص 8.8% ، في حين أن الذي يتمثل في القوانين الصارمة قدرت نسبته 5.2% الأخير فلم يمثل سوى 3.2% حيث يتمثل في خصوصية المجتمع تياراتي محافظ.

من خلال القراءة الجدولية نستنتج وية بتيارات هي حركة متوسطة لم تكون حركة نشطة، وهذا بسبب العراقيل الكثيرة التي الجمعيات وعملها، فنجد العينة التي تقدر بـ 80 جمعية تعاني من مشكل نقص وي، وهذا ر الإعلام بأهمية الجمعيات في الفئات المهمشة و الفقيرة بالإضافة نشر الوعي السياسي و الثقافي و الاجتماعي وحتى عائق آخر يتمثل في نقص المالية وهذا أيضا يعتبر عائق أساسي نشاطها من خلال المال فهو المعين مال لا وجود للجمعية.

الجمعيات تعاني من نقص الق للنشاط و الفعاليات وهذا سيؤدي محدودية نشاطها مما يساهم في عدم حركية المجتمع مدني ككل و جمعيات خصوص، ثم يأتي العائق الذي تعاني منه أغلبية الجمعيات و هو نقص الثقة بين جمعية مجتمع وهذا ر تعريف الجيد للجمعيات وأهدافها ونشاطاتها جتمع بماهية المجتمع المدني وتنظيماته ومؤسساته بما فيها الجمعيات، خاصة المجتمع المدني هو وليد الحضارة الغربية ولم يعرف رواج 1988، لذا لا يز خاصة يجهل ماهية المجتمع مدني ودوره الفعلي في تحقيق تنمية شاملة لذا يجب التخلص من نظرة الريبة التي ينظرها الناس الجمعيات، العراقيل وهذا راجع عدم مساهمة هذا الأخير العمل التطوعي لتكريس الأناية دانية التي باتت تنخر أجساد مجتمعات اليوم و وسائله لديه القدرة على توجيه فكر أهم كتعزيز

القيم الإنسانية

فها (حكومية أو خاصة) أساسه الارتقاء با

العمل الجموعي ومهامه، بالإضافة

أهمية عن ما سبقها وتتمثل في القوانين الصارمة التي تكون حائل بين أداء رسالة البعض من رؤساء الجمعيات يقترحون الجديد 12-06 من وضع الجمعيات في نظرهم حيث خلق نوع من البيروقراطية ، يأتي هو خصوصية المجتمع التياراتي المحافظ والذي اختار له جل الجمعيات مثل الجمعيات الرياضية التي تحاول العنصر النسوي لنشاطاتها ولم ترقى إليه بسبب خصوصية يارتي .

### 22-3- اقتراحات رؤساء الجمعيات لزيادة فعالية النشاط الجمعي:

47: يبين التوزيع التكراري لاقتراحات رؤساء الجمعيات لزيادة فعالية النشاط

النسبة المئوية		
20%	80	زيادة الدعم المالي
15.5%	62	توفير قاعات للفعاليات و النشاط
8.2%	33	التقليل من الضغوطات من طرف السد
9.5%	38	التنسيق مع الجمعيات
3%	12	الجمعيات دورات تكوينية
0.5%	02	
3%	12	تحديد أهداف واضحة الإيمان بها
19.2%	77	التنسيق مع
7.2%	29	من طرف المحسنين
10%	40	زيادة الوعي لدى المجتمع بأهمية النشاط
0.7%	03	الاهتمام بالجمعيات على أساس البرامج الهادفة و ليس الوساطة
3%	12	12/06
100%	400	

: بيانات استمارة البحث ( 48 )

: هو ملاحظ أن المجموع أكثر من عدد العينة هذا راجع إلى أن المستجوبين

من خلال الدراسة الميدانية ، استنادا إجماع من قبل جل رؤساء الجمعيات ، فا 20% حيث مثله زيادات



الدعم المالي، ثم يأتي بعده التنسيق مع 19.2% ، ثم يليه اقتراح توفير  
15.5% يأتي بعده اقتراح زيادة الوعي لدى المجتمع  
المدني بأهمية النشاط الجموعي بنسبة 10% ، ثم يليه اقتراح التنسيق مع الجمعيات  
9.5% اقتراح التقليل من ضغوطات من طرف السلطات بنسبة 8.2%  
ضرورة المساندة من طرف محسنين بنسبة 7.2% ، ثم يأتي بعدها اقتراح  
الجمعيات بنية في المجال الجموعي ، و تحديد أهداف و  
والإيمان بها بنفس النسبة حيث قدرات ب3% اقتراح الذي يمثل في الاهتمام  
لجمعيات على البرامج الهادفة وليس 0.7% ، في حين أن الاقتراح  
الأخير الاندماج في المجتمع مدني لم يمثل سوى 0.5%.

من خلال القراءة الجدولية نستنتج أن مجمل الاقتراحات تعبر عن النقائص و العراقيل  
التي يعاني منها رؤساء الجمعيات ويأملون تصليحها للرقى بالمجتمع المدني و تنظيماته.

كل الجمعيات تسعى نحو المال باعتباره الرئيسي للجمعية فكل  
النشاطات و الفعاليات تزدهر بفعل المال فلا وجود لجمعية بدون دعم مالي كما صرح  
المبجوثين.

حات المقدمة من طرف المبجوثين هي اقتراحات منطقية و يجب على  
الجهات المعنية أخذها بعين الاعتبار تجاوز هذه العراقيل يعتبر بمثابة وثبة للعمل الجموعي  
للنهوض به و الرقي ما هو أفضل و أنج .

ثانياً: مناقشة و تفسير :

بعد دراستنا النظرية و الامبريقية تحصلنا على استنتاجات هامة و ملموسة نعتبرها صلب المطروح حول دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة الانترنت نموذجاً أهم هذه الاستنتاجات ما يلي:

1. تحليل و مناقشة نتائج المحور :البيانات الشخصية و معلومات عن الجمعية

خلص تحليل الخصائص العامة عينة البحث الآتية:

- الذين يسرون الجمعيات غالبيتهم من الذكور، بنسبة 91.12%  
8.7% .
- الفئة العمرية التي تسير الجمعية، تتشارك فيها فئة الشباب و فئة الكهول، حيث تبلغ نسبة الكهول 48.3% في حين غياب شبه كلي لفئة الشيوخ 3.2%.
- من الذين يسرون جمعيات هم من مستوى جامعي بما فيها التدرج و ما 43.5%  
27.4  
متوسط، في حين هناك غياب ملحوظ للمستوى الابتدائي بنسبة 11.2%.
- المتزوجون هم تسيرا للجمعيات بنسبة 83.06%  
16.9%.
- اغلب مسيري الجمعيات لديهم يقومون بها خارج النشاط في الجمعية.
- اسم الجمعية مستنبط من طابع الجمعية لهم قيمة رمزية لدى رؤساء الجمعيات.
- فترة من حيث تأسيس الجمعيات هي الفترة الممتدة ما بين 1995-2000.
- يتراوح عدد المؤسسين للجمعيات بين 10 64.5% 15  
35.4%.
- أغلبية الجمعيات لا يستفيدون 56.4%  
43.5% يستفيدون من مقابل مادي في الاجتماعية.
- إيرادات الجمعية مصدرها ناتج عن اشتراكات 37.8%  
30.4%، و مصدر ناتج عن الزكاة، الهبة و الوقف بنسبة 18.1%  
تليها مصدر حكومي 13.4%، في حين لم يمثله و لا فرد من العينة.
- تعبر الجمعية عن مجتمع مدني بنسبة 58.9%  
41.1%.

- دافع رؤساء الجمعيات من تأسيس جمعيات نشطة هو دافع 75.6%، ثم يليها دافع ديني بنسبة 24.3%  
يمثله و لا فرد من العينة.
- تمارس الجمعيات نشاطات عديدة و متداخلة تتمثل :نشاطات رياضية 35%،ثقافية 16.9%،اجتماعية 14.1% إنسانية خيرية 11.8%، دينية 10.7%،مهنية 3.9%،تربوية 3.3%،البيئية 1.6%،العلمية و الصحية 1.1%.
- تهدف الجمعيات تنمية محلية بنسبة 45.2% كهدف على المدى البعيد، و تقديم المساعدات كهدف على المدى القريب بنسبة 81.5 % و بالمقابل بدرجة نسبية 18.5%.

## 2. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية :تستخدم الجمعيات شبكة الانترنت بدرجة كبيرة على غرار الوسائل .

- من خلال الدراسة الميداني ،وبعد التحليل توصلنا استنادا على المعطيات في الجداول (15-16-17-18-19-20-22-25-28) المبحوثين - رؤساء الجمعيات- حينما سئلوا عن الوسيلة التكنولوجية المستخدمة من طرفهم كانت إجابتهم على وسيلة أولوية وسيلة الانترنت بنسبة 50.9%  
64.5% بحوثين على وسيلة يستخدمونها هي الانترنت (التلفزيون- ) رؤساء الجمعيات يستخدمون 95%.

هذه المعطيات،نثبت الفرضية التي تؤكد الجمعيات تستخدم شبكة الانترنت بدرجة كبيرة على غرار الوسائل رؤساء الجمعيات يستخدمون شبكة من الوسائل التكنولوجية الحديثة باعتبارها الوسيلة

## 3. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:تساهم الانترنت في تفعيل النشاط الجمعي من خلال خلق عملية التنمية المجتمعية و زيادة عدد المنخرطين في الجمعية و جديدة تساعد على نشر ثقافة العمل الجمعي.

- من خلال الدراسة الميدانية و بعد التحليل توصلنا استنادا على المعطيات في (31-43-40-12) المبحوثين - رؤساء الجمعيات- الهدف المبتغى تحقيقه هو التنمية المحلية بنسبة 45.2% و لتحقيق هذا الهدف وجب على الجمعيات استغلال الوسائل التكنولوجية الحديثة استغلال بناء لتحقيق فاعلية اكبر،وفي آخر يؤكد رؤساء الجمعيات أنهم اشبعوا حاجاتهم المعنوية عبر شبكة الانترنت 88.7% المبحوثين اشتراكهم على شبكة الانترنت أهدافهم 53.7% رؤساء الجمعيات يصرحون بان استخدامهم للانترنت ساعدهم في ابتكار جديدة بنسبة 63.7%،تمثلت هذه

في تكوين جماعات رقمية للتشاور فيما يخص الجمعية و نشاطاتها، نشر صور و فيديوهات انجازات الجمعية على حسابها الالكتروني... رؤساء الجمعيات حينما سئلوا عن كيفية تفعيل شبكة الانترنت النشاط الجموعي، أنها تساعدهم في زيادة المنخرطين في الجمعية بنسبة 24.4% جديد 12.2%.

هذه المعطيات، نثبت الفرضية الثانية التي تؤكد على الانترنت تساهم في تفعيل النشاط الجموعي من خلال خلق عملية التنمية المجتمعية و زيادة عدد المنخرطين في الجمعية و ابتكار جديدة تساعد على نشر ثقافة العمل الجموعي، تفعيل النشاط الجموعي و مضاعفته يظهر جلي في زيادة الجمعية المنخرطين باعتبارها وسيلة اتصالية حديثة تصل ابعد نقطة على وجه مما سيزيد مشاركيها عبر النشاط الجموعي هو في حد ذاته تنمية مجتمعية باعتبارها تهدف ترقية و التنمية الانترنت ساعدت الجمعيات على مستحدثة لتفعيل نشاطها الجموعي بشكل جديد و متطور،

#### 4. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة:

قاد التحليل الامبريقي الذي تضمنته

المبحوثين يشبعون حاجاتهم المعنوية بنسبة (44-42-41) رؤساء الجمعيات 88.7 أنهم الأهداف اشتركهم على شبكة الانترنت بنسبة 53.7% كأهم تقيس الفرضية جاءت المبحوثين تؤكد على فعالية شبكة الانترنت في الوسط الجموعي بنسبة 91.2% انتشارها و سرعتها في نقل المعلومة، و في المقابل صرح المبحوثين النتيجة المتحصل عليها من خلال استخدامهم لشبكة الانترنت هي تفعيل ا 44%. إلى هذه المعطيات، نثبت الفرضية التي تؤكد على

الانترنت تلعب دورا مهما في نجاح المؤسسات الاجتماعية و بالخصوص الجمعيات خدام الانترنت اشبع حاجات الجمعيات المختلفة و المتعددة مما سيؤدي حتما تفعيل نشاطها.

تكنولوجيا الاتصال الحديثة من الوسائل و التقنيات التي لم تترك في عصرنا مجالا من المجالات دون أن تقتحمه، و تفرض نفسها على القائمين و المشتغلين في م نشاط لا ينجز بتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة، و لا سيما شبكة الانترنت التي العديد من النشاطات التي كانت تنجز من قبل، و غيرت كيفية القيام بها و المدة و ا تكاليف المستهلكة، فسهلت العديد من ضرورة لكل المؤسسات و الجهات سيما دولة الحكومية و الغير حكومية كالجمعيات المدنية مثلا دورا حيويا في تفعيل النشاط الجمعي و مضاعفته ، إضفائها التكنولوجيا على نشاط الجمعيات.

انتشار الانترنت و المجتمع الرقمي ساهم في بلورة و نضج فكرة المجتمع المدني، فكلما كان استخدام شبكة الانترنت بشكل خاص و الوسائل التكنولوجية الحديثة بشكل عام بطريقة جيدة و فعالة كلما كان هناك مجتمع مدني قوي، فعال و مشارك في مجريات في محيطه، فاستخدام الانترنت من طرف الجمعيات باعتبارها منبرا للحوار و النقاش من اجل القرار السليم ، قاعدة معرفية تدرك و تعي ماهية مجتمع مدني و فهم أسسه و شروط تكوينه المبنية على الطوعية و الاستقلالية و نقل فكرة المجتمع المدني و تنظيماته من مستوى الوعي الفردي و الجماعي مستوى الوعي العام و بهذا تصبح الثقافة المدنية الجموعية جزءا لا يتجزأ وسائل اتصالية تنتشر و مبادئه و أهدافه و تؤمن بالمتقف العضوي و مكانته في الفضاء العمومي، من اجل تحقيق تنمية مجتمعية فعالة من خلال و بهذا تكون شبكة الانترنت حليف استراتيجي للجمعيات و هي الوسيلة الضرورية لتحقيق مبادئه و قيمه في المجتمع.

و من هذا المنطلق توصلنا تأكيد صحة فرضنا الذي يقول لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ( ) دور فعال في نشاط الجمعيات حيث تقوم هذه الأخيرة بتفعيل النشاط الجمعي و مضاعفته من خلال زيادة المنخرطين في الجمعية انطلاقا من الاشتراك على شبكة الانترنت ، و خلق عملية التنمية مجتمعية و التي تهدف سين حياة ، من خلال محاولاتهم المتكررة للرقى بالفئة الهشة في المجتمع. يتضح من خلال هذه الدراسة للباحثين في المجال الجمعي على الخصوص و المهتمين بالمجتمع المدني على العموم، الأهمية الجمعي من خلال استخدام وسائل تكنولوجية حديثة كالانترنت، و الضعف الذي يمكن يحدثه لم يتم مراعاته في النشاطات الجموعية على الخصوص.

:

في السنوات الأخيرة استخدام مصطلح المجتمع المدني، و مصطلح الجمعيات و لكن الحديث في ماهية المجتمع المدني ليس بالأمر السهل فهو موضوع شائك و متداخل ذلك للاختلافات و التشوهات التي تحوم حوله، فرغم انه تم تشخيصه أوروبيا، عند هيجل و مونتسيكيه، و جون لوك، و ادم سميث، كارل ماركس و غرا مشي و آخرون، إلا انه لم يتم الاتفاق على هذا التشخيص عربيا، فهو يعاني من تناقض بين النظري و الواقعي، فنظريا يتميز بالاستقلالية، الفاعلية في الانجاز، و الشفافية، المشاركة، الالتزام أقيمي و الأخلاقي للفاعلين في هذا الوسط فضلا عن وجود تقبل مجتمعي لهذه المؤسسات.

و هو تعاقد و فضاء عمومي يجتمع فيه أشخاص خاصين أو فاعلين اجتماعيين، فهي نخبوية من حيث بناءها و إدارتها و خبرتها، و لكنها جماهيرية من حيث خدماتها و تفاعلها بهدف تحقيق مبدأ الرضا الاجتماعي و خلق تنمية مجتمعية متكاملة، و لكنه خارج عن و ضد السلطة و ليس له علاقة بها.

أما واقعيًا، هي جمعيات تابعة يوصي بإنشائها و تمويلها الدولة، و مازالت تواجه تعقيدات قانونية و إدارية في ظل سلطة و مركزية الحزب الواحد التي تواجه نشاطها بهدف توجيهه لخدمة السلطة نفسها، فالجمعيات تخضع لوطأة الضغط الأمني، و التشديد عليها منذ مطلع التسعينات، في ظل الاعتقاد بأنها مصدر لتمويل أنشطة الجماعات الإسلامية المتطرفة و وسيلة لتجنيد أعضائها و النفاذ إلى المجتمع، و تفاقمت هذه النظرة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر و امتدت إلى معظم البلدان العربية، و أصبح الشاغل الأساسي للجمعيات لي تعزيز نشاطها و إنما تبرئة نفسها، و كثيرا ما نجد المجتمع المدني و تنظيماته، يناشدون بالانفصال عن الدولة و الاستقلال عنها، و أن تنتج نفسها خارج الدولة و السلطة، و هذا نفسه مفهوم المجتمع المدني في أوروبا، و لكن تخطي الخلاف المفاهيمي الذي لم يتم حسمه حول ماهية المجتمع المدني أصبح ضرورة و حتمية يفرضها واقع اليوم، لأنه لن يؤدي إلى نتيجة محددة خاصة انه لا يوجد مجتمع مدني قوي بدون دولة قوية، كما أن المجتمع المدني ليس ايجابيا على طول الخط و لا الدولة شيء سلبي مطلق فالعلاقة بينهما يجب أن تكون علاقة تكاملية.

فالجمعيات وجدت أساسا كحالة دفاعية بعد فشل الدولة في القيام بمهمة التنمية، فمعظم المقاربات الفكرية و الفلسفات الاجتماعية الحالية و المتعلقة بالتقدم و التنمية الشاملة تتفق على أهمية و قيمة مشاركة المجتمع المدني و تنظيماته بما فيها الجمعيات في هذه العملية الحيوية، مما يستدعي وضع برامج و سياسات فعالة قصد الاستجابة لهوم المواطنين، و

إحداث التغيير الاجتماعي و السياسي، و توفير العديد من أوجه الرعاية و برامج التنمية في المجتمع بالوسائل و الأساليب اللازمة .

و في الختام ما يجب فعلا هو التفريق بين ما هو سياسي حزبي و بين ما هو ج الجمعيات لا تقدم نفسها بديلا عن السلطة بل شريكا لها، عكس الأحزاب التي تطمح إلى

وفي ظل الآثار التدميرية الناجمة عن التحولات الاقتصادية و الاجتماعية التي تمر بها الجزائر في ظل فقدان الدولة لكثير من قدراتها و التزاماتها التنموية، في ظل كل هذ النقائص الموجودة و التي يعاني منها المواطن الجزائري: هل تصبح الحركة الجمعوية شريكا أو بديلا عن الدولة؟ و هل يمكن لشخص يفتقر إلى المواطنة الاجتماعية، ليس لديه عمل أو سكن و مهمش أن يكون فاعلا في المجتمع المدني؟ و هل الجمعيات العربية و الجزائرية بصفة خاصة قادرة على إنتاج نفسها خارج الدولة؟

# الاقتراحات و التوصيات

من خلال هذه الدراسة تمكنا بالخروج بمجموعة من التوصيات المبنية على تصورات شخصية، و التي يمكن أن تكون منطلقا لبحوث أخرى، و التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار من طرف الجهات الموجهة لها ، و يمكن تلخيص هذه التوصيات فيما يلي:

## توصيات لجهات البحث و الدراسة العلمية:

- يام و الدراسات ذات العلاقة بالجمعيات، فهناك ندرة شديدة في الحجم المنشور عن الموضوع، حيث يصعب القول هناك تراكما علميا في هذا الاتجاه، و لعل نقطة البداية لتغيير هذا الواقع في الدور الرائد الذي يمكن تلعبه الجامعات نحو هذا المجال البحثي.
- توفير الأدبيات
- فتح تخصصات جديدة مواد تعليمية تهتم بهذا المجال.

## توصيات لمجتمع الدراسة:

كيك من خلال التخلص من نظرة الريبة و الشك التي تنظر يتأكدوا أنهم المستفيد

## توصيات للجهات الحكومية:

- الحرص على التشريعات الداعمة لعمل الجمعيات: الجمعيات يحتاج بيئة مشجعة لهذا النمو.
- التأهيل و التدريب الجمعيات .
- الجمعيات وضعية خاصة في الوسائل : الإعلانية الحكومية من خلال مثلا تخفيض متخصصة في التلفزيون للجمعيات دعما لهذا القطاع المكمل للدور
- زيادة الدعم المالي للجمعيات من قبل السلطات المحلية.



- تفعيل التنسيق بين المكتب الوطني و المكاتب الولائية للجمعيات من اجل تحقيق

### توصيات للجمعيات:

- تبني مختلف تكنولوجيا الاتصال الحديثة و يكون موجه لخدمة نشاط الجمعية.
- تنمية العلاقة مع المواطنين بتبني الخطاب الذي يفهمونه و خلق و تعزيز الثقة بين الجمعية و المجتمع، من خلال المصادقية
- تحديد أهداف موجه لخدمة المجتمع و تنفيذ برامج فعالة تستحق الدعم
- تنسيق الجمعية مع الجمعيات الأ لتفعيل الحركة الجمعوية عموما.
- توعية المواطنين للمشاركة في أنشطة الجمعيات من اجل تثمين العمل التطوعي.
- تنسيق الجمعية مع وسائل الإ للترويج و نشر ثقافة العمل التطوعي الخيري.
- بناء و دعم القدرات سواء على مستوى التدريب أو نظم المعلومات و الإعلام الاتصالي أو تقييم الأداء و قياس الأثر.
- تعزيز مهارات رؤساء الجمعيات من خلال التكوين و التدريب المستمر.

:

دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة، شبكة الانترنت نموذجاً في تفعيل النشاط

دراسة ميدانية حول الجمعيات النشطة بولاية تيارت.

:مبارك هاجر، هبري مريم.

تهدف هذه الدراسة، محاولة معرفة الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة، الانترنت نموذجاً، في تفعيل النشاط الجمعي، حيث انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده: ما دور استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ( )، في تفعيل النشاط

تنتمي هذه الدراسات الدراسات الوصفية، حيث اعتم

124 جمعية نشطة متواجدة بولاية تيارت، و

لجمع البيانات من هذا المجتمع المتباين اعتمدنا على مجموعة من المنهجية الرئيسية لجمع البيانات من المبحوثين - رؤساء الجمعيات-

الإحصائيات

دقيق و رسمي، حيث تم تقسيم الاستمارة : يتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين و معلومات عامة عن الجمعيات، المحور الثاني :يتعلق بمدى استخدام الجمعيات لشبكة الانترنت، و هو نفسه السؤال الفرعي :فهو يتعلق بكيفية تفعيل النشاط الجمعي انطلاقاً من الاشتراك عبر شبكة الانترنت ،في حين ان الأخير فهو يجمع

مدى فعالية شبكة الانترنت في تفعيل النشاط الجمعي؟

بعد تحديد المنهجي و النظري للدراسة، جاءت الدراسة الميدانية لنتبت صحة الفرضيات خطاها، من خلال ترميز و عرضها في جداول تكرارية، تقيس و مؤشرات الدراسة و تكميم البيانات الكيفية للوصول نتائج علمية .

توصلت هذه الدراسة الآتية:

1- صحة الفرضية :تستخدم الجمعيات الانترنت بدرجة كبيرة بنسبة قدرت 95%.

2- صحة الفرضية الثانية:تساهم الانترنت في تفعيل النشاط الجمعي خلق عملية التنمية المجتمعية، و زيادة عدد المنخرطين في الجمعية ، و ابتكار جديدة تساعد على نشر ثقافة

3- إثبات صحة الفرضية الثالثة:

44%.

و استنادا إلى هذه المعطيات نستنتج على العموم أن لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة الانترنت نموذجا، دور فعال و حيوي في تفعيل و مضاعفة النشاط أن شبكة الانترنت وسيلة اتصال و إعلام اكتسحت العالم بتطبيقاتها و ميزاتها التي ساهمت في تفعيل النشاط الجمعي.

## **Résumé de l'étude.**

**L'objet :Le rôle de la technologie moderne de la communication ,l'exemple de l'internet, dans le mouvement Associatif.**

**Préparations :Mebarek Hadjar,Hebri Meriem.**

**Etude dans le terrain sur les association actives de la wilaya de Tiaret.**

**Le bute de cette Etude est de connaitre le rôle de la technologie de la communication moderne ,l'exemple de l'internet dans le mouvement Associatif .**

**Cette étude est devenue d'un questionnaire principale :quel est le rôle de la technologies moderne de la communication dans le mouvement Associatif?**

**Cette Etude fait partie des études descriptives qui base sur la méthode d'une statistique générales sur une société de recherche qui se compose de 124 associations a la willaya de Tiaret .**

**Et pour rassembler les donnés ,on a contré sur plusieurs méthodes , questionnaire avec les présidents d'association comme un moyen principal ,plus les rencontre libres et les documents pour trouver des statistique qui ont une relation avec l'objet d'étude ,on a partagé le formulaire a quatre objets :**

**1<sup>er</sup> objet :est l'objet des données personnelle des présidents d'association et d'autres générales d'association.**

**2em :sur l'utilisation de l'internet par l'association est celle est la 1<sup>er</sup> question particulière de l' étude ,tandis que**

le 3em objet est la façon de la participation de l'internet dans le mouvement Associatif.

4em objet :rassemble des sens et des indice de la 3em question particulière de

l' étude :quelle est l'utilité de l'internet dans le mouvement Associatif.

Après avoir limité le cadre de la méthode et de la théorie d'étude ,on a passe a faire une étude sur le terrain pour prouver si la probabilité est juste ou fausse .

Et cela est de numéroter les réponses et les faire exposer dans un tableau ,les même buts et les objets d'étude et la façon d'aboutir ses pure résultats scientifique .

Les résultats de l'étude descriptives :

- 1- Prouver que la 1<sup>er</sup> probabilité est juste :les associations utilisent l'internet d'un degré élevée ,avec un pourcentage qui a été estimé par 95%.
- 2- Prouver que la 2em probabilité est juste : l'internet participe dans le mouvement Associatif en créant une opération de développement et l'augmentation de participants dans les activités des associations et aussi la créativité de nouvelle méthode qui aident la culture du mouvement Associatif.
- 3- Prouver que la 3em probabilité est juste : l'internet active les 'activités Associatif , avec un pourcentage qui a été estimé par 44%.

En basant sur ces données ,on conclue que l'utilisation de la technologie de la communication moderne

**contemporaine et de l'internet ont un rôle importante dans le mouvement Associatif .**

**En disant que l'internet est un moyen de communication qui permette au présidents des associations pour active le mouvement Associatif .**

قائمة الكتب بالعربية:

- 1- إبراهيم : و التلفزيون ،دار الفكر العربي، القاهرة، 1979.
- 2- إبراهيم : وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام 1 الكتب، القاهرة، 2008.
- 3- زهير: 4 القاهرة ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
- 4- البرازي فائز هشام: لا للديمقراطية نعم للديمقراطية، 1 اعة و النشر و التوزيع، 2005.
- 5- البرادعي زكريا: القاهرة، 1970.
- 6- : الدار البيضاء معهد الدراسات غير الإقليمية إفريقيا آسيا وعي المجتمع بذاته عن المجتمع المدني في المغرب العربي، دار بوتقال للنشر 1998.
- 7- :الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت 1 الجامعية، 2000.
- 8- الهرماسي عبد الباقي و :الدين في المجتمع العربي 2 بيروت دراسات الوحدة العربية، 2000.
- 9- الهلباوي ماجدة عبد الفتاح: 1، الاسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية، 2014.
- 10- الزبير عروس :الجمعيات ذات التوجهات الاسلامية في الجزائر 1 القاهرة الأمين 2006.
- 11- :علم الاجتماع السياسي 1 2005.
- 12- : لعلمية لمناهج البحث الاجتماعي 2 بيروت الطليعة للنشر التوزيع، 1982.
- 13- اللبان شريف درويش: تكنولوجيا .. المخاطر والتأثيرات الاجتماعية القاهرة الدار المصرية اللبنانية، 2000.
- 14- : ثورة الشبكات الاجتماعية 1 2013 .
- 15- :نظريات الإعلام دار أسامة للنشر والتوزيع

- 16- استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم، 1  
البلقاء التطبيقية، دار وائل للنشر و التوزيع، 2010.
- 17- السمراني ايمان فاضل، قنديلجي عامر ابراهيم :تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها  
1 الوراق للنشر و التوزيع، 2002.
- 18- عبد الوهاب: 1  
1996.
- 19- التهامي مختار :الرأي العام و الحرب النفسية 1 القاهرة، دار الهاني للطبع و  
1988.
- 20- :  
المؤسسة الوطنية لـ 1983.  
حنفي بن عيسى،
- 21- بعزیز إبراهيم تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تأثيراتها الاجتماعية و الثقافية 1  
القاهرة دار الكتاب الحديث 2011.
- 22- : 1 ليبيا  
2008.
- 23- قزیز عبد الإله: في الديمقراطية و المجتمع المدني دط، دار البيضاء
- 24- :الحركات الاجتماعية في الجزائر الدولة الوظيفة و
- 25- زرواتي رشيد :تدريبات على منهجية  
ديوان المطبوعات الجامعية للنشر و التوزيع 2008.  
عية 3
- 26- حجاب محمد منير: 2 بيروت، دار الطليعة للنشر و التوزيع،  
1982.
- 27- : مهارات الاتصال 1 القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية،  
2007.
- 28- : .. ماهيته وخصائصه  
هومة للنشر و التوزيع، 2003.
- 29- مناع هيثم: 1 الأهالي للنشر  
و التوزيع، 2000.
- 30- مراد كامل خورشيد :الاتصال الجماهيري و الاعلام- - النظريات  
1 دار المسيرة للنشر 2011.
- 31- :تكنولوجيا المعلومات و وسائطها الالكترونية القاهرة  
النهضة المصرية، 2005-2006.



مجلاوي للنشر و التوزيع ، 2005.

33- سعدي نصيرة بوجمعة: عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي ، دار المطبوعات الجامعية، 1992.

34- عامر سعيد يس ، علي محمد عبد الوهاب: الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة 2، القاهرة: مركز وايد سبر قيس، 1998.

35- عامر فتحي حسين: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك، القاهرة، 2011.

36- : الجديد-المفاهيم و الوسائل و التطبيقات،

37- عبد الأمير فيصل: افة الإلكترونية في الوطن العربي الشروق للنشر و التوزيع، 2005.

38- عبيدات محمد :منهجية البحث العلمي :التطبيقات وائل للنشر و التوزيع، 1999.

39- علم الدين محمد ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة القاهرة 2005.

40- عماد حسن مكاوي سليمان علم الدين:تكنولوجيا المعلومات والاتصال دط، القاهرة، 2000.

41- فاضلي ادريس :الوجيز في المنهجية و البحث العلمي 2003-2002.

42- فهمي سيد محمد ،تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية الاسكندرية ، الجامعي الحديث ، 2000.

### دوريات

1- الزبير عروس :الحركة الجموعية في الجزائر الواقع و الافاق، نسانيات، تصدر عن مركز البحث في الانتروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية، العدد 13 2005.

2- :المجتمع المدني و الصراع من اجل الهيمنة الايديولوجية في ورقة مقدمة للندوة الفكرية التي نظمها مركز الدراسات ،

العربية، حول "المجتمع المدني و دوره في تحقيق الديمقراطية"،بيروت،مركز دراسات الوحدة العربية،سبتمبر1992.

3- العياشي عنصر :ما هو المجتمع المدني؟الجزائر نموذجا،انسانيات 13 01أفريل.

- 4- : مساهمتها في تحقيق  
نية  
17  
2002. نشأتها ببعثة تها  
نسانية  
نية
- 5- :  
الانثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية، العدد 1 2004.  
نسانيات
- 6- زياني صالح :  
إدارة التنمية المحلية في  
نسانية و الاجتماعية، جوان 2007.
- 7- :  
غير حكومية و دورها في عولمة النشاط الخيري  
مجلة علوم انسانية ، السنة الرابعة ، العدد 30، أيلول، 2006.
- 8- عجوبة إبراهيم : القاعدة النظرية للأنشطة التطوعية الخيرية في المملكة  
العربية السعودية دراسة وثائقية لتجربة الجمعيات الخيرية 1830-1410 هـ  
التعاون الصادرة بالرياض عن الشؤون الإعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون  
لدول الخليج العربية العدد34 1994
- 9- عبد الكريم عل الدبيسي و زهير ياسين الطاهات  
في تشكيل الرا العام لدى طلبة الجامعات الاردنية في دراسات العلوم الانسانية و  
الاجتماعية، المجلد40 1 2013.
- 10- :قانون الجمعيات الجديدة و امسار الديمقراطي في مصر،  
بيروت عن مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 247  
1999 .
- 11- طلبه :الموسوعة العربية للمعرفة من اجل التنمية المستدامة  
بيروت، الدار العربية للعلوم ،ناشرون 2006.
- 12- اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي اسيا الاسكوا : دور المنظمات الاهلية العربية  
في تنمية المجتمعات المحلية  
1998.
- 13- ها يكا لحكومية :  
ICSP  
هو -
- 14- يومية الشروق العدد2325 ليوم السبت 12 2008 2326  
ليوم 14 2008 2376، ليوم 11 2008.
- 15- يومية الخبر، العدد 5392. ليوم 06 2008.
- 1- :تأثير  
على جمهور المتلقين،  
الاجتماعية و الالكترونية، العربية انموذجا، رسالة ماجستير في  
الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2012.

- 2- طالب زوييدة:الاتصال الاجتماعي و التثقيف الصحي بالجزائر،مذكرة ماجستير  
2010.
- 3- كسيرة امينة : الاتصال و التربية البيئية الشاملة،رسالة ماجستير،جامعة  
الجزائر،كلية العلوم اسياسية والاعلام،قسم  
2010-  
2011.
- 4- كحل فتيحة: الجديد و نشر الوعي البيئي،دراسة في استخدامات مواقع  
2011-2012.
- 5- :الاتصال و تفعيل النشاط الجموعي بالجزائر،دراسة ميدانية حول  
الجمعيات النشطة في ولاية مستغانم،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع  
2010-2011.
- 6- نصيب ليندة ،  
(جمعيات مدينة عنابة  
)،رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية و تسيير  
الموارد البشرية ، معهد علم الاجتماع ، جامعة منتوري، قسنطينة ، 2001-2002.
- 7- البيئية  
السياسية  
ماجستير  
كلية  
2006.
- 8- قريد سمير:دور الجمعية الوطنية لحماية البيئة و مكافحة التلوث في نشر الثقافة  
البيئية، مذكرة ماجستير تخصص علم اجتماع التنمية بالمشاركة،جامعة  
2004- 2005.

- 1- بن هادية : القاموس الجديد للطلاب،مادة جمعية،ط7  
الوطنية للكتاب،  
1991.
- 2- - :القاموس السياسي و مصطلحات المؤتمرات الدولية  
(انكليزي- - ) 2 دار الكتب العلمية بيروت 2005.
- 3- معن خليل العمر :  
للنشر والتوزيع،2000.

#### المواقع الالكترونية

- 1- القطامي حميد محمد :تجربة العمل التطوعي في دولة الامارات العربية  
المتحدة،ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الدولي السابع ،ادارة المؤسسات الاهلية و  
التطوعية في المجتمعات المعاصرة،الشارقة ) ( 17-18  
ديسمبر 2002.

:

<http://www.Inoad.org.ae/zoher.hun.>

2- التوجيهي صالح حمد: تفعيل العمل التطوعي،

-17

السابع، ادارة المؤسسات الاهلية التطوعية ف

18 ديسمبر 2002.

:

1- <http://www.Inoad.org.ae/zoher.htm>.

3- بوجمعة غشير :الاطار التنظيمي للجمعيات في الجزائر، ندوة المبادرة العربية من

اجل حرية الجمعيات 10-9 1999.

:

1- <http://www.arabifa.org/ARABIFA/aifa.nsf/asearchiview/>

4- بلقرعي سهام ، التعليم الإلكتروني.. رؤية مستقبلية جديدة الجزائر نموذجا،

[www.Ulum2008.hi](http://www.Ulum2008.hi)

5- :المعلوماتية و التحديات .

[www.chihab.nt](http://www.chihab.nt) .

6- موسوعة الحرة ويكيبيديا.

:

1- محاضرات الندوة الفكرية الخامسة،المجتمع المدني و دوره في التنمية

و التحديات الرابطة الولائية للفكر و 2005.

2- محاضرات في تكنولوجيا المعلومات، قسنطينة:

2003-2004

3-

4- خير الله عصار : في منهجية البحث 1 ديوان

اثرية 1982.

## القوانين

الجزائر،الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،وزارة الداخلية و الجماعات

المحلية،قانون رقم 06-12 18 1433 12 يناير سنة

2012،متعلق بالجمعيات

مراجع باللغة الفرنسية:

- 1- Djmil ,AISSANI :Historique et Evolution du Mouvement Associatif en Algerie , Actes du colloque sur le Mouvement Associatif ,complexe Sportif De Proximité D'ouzellaguen ,bejaia.
- 2- jj-Bèrtolus ;Renaud de la baume, la révolution sans visage, paris Belfond ,1997.
- 3- Hachi Omar ,**les association déclarès, cahiers du cread**,2000.
- 4- Mostafa boutefnouchet,la société algerienne en transition,OPU,alger,2004.
- 5- Omar derras ,le phénomène associatif en algerie ,friedrich ebert, alger,2007.

81		يمثل توزيع العينة على	01
82		يمثل توزيع العينة على	02
83	المؤهل الدراسي	يمثل توزيع العينة على	03
83	الحالة المدنية	يمثل توزيع العينة على	04
85	أعضاء الجمعية المؤسسين	يمثل توزيع العينة على	05
86	المقابل المادي الذين يستفيدون منه	يمثل توزيع العينة على الأعضاء المنخرطين	06
87	وكالات التشغيل التي تستفيد منها	يمثل توزيع العينة على الجمعيات	07
87	إيرادات الجمعية	يمثل توزيع العينة على	08
90	تمثيل الجمعية	يمثل توزيع العينة على	09
91	الدافع وراء تأسيس الجمعية	يمثل توزيع العينة على	10
92		يمثل توزيع العينة على الجمعية	11
93	الهدف المبتغى تحقيقه على المدى	يمثل توزيع العينة على البعيد و القريب	12
94	درجة التأثير و التغيير المنبثقة من	يمثل توزيع العينة على خلال المشاركة الجموعية	13
95	استخدام الجمعيات لشبكة الانترنت	يمثل توزيع العينة على	14
95	الوسيلة التكنولوجية المستخدمة من	يمثل توزيع العينة على طرف الجمعيات	15
96	الوسيلة التكنولوجية الأكثر استخداما	يمثل توزيع العينة على	16
97	ألوية استخدام الوسائل التكنولوجيا	يمثل توزيع العينة على الحديثة من طرف الجمعيات	17
98	سبب استخدام وسيلة دون أخرى	يمثل توزيع العينة على	18
99	سبب لجوء الجمعيات إلى استخدام	يمثل توزيع العينة على	19
100		يمثل توزيع العينة على	20
101	الأشخاص المعنيين باستخدام	يمثل توزيع العينة على	21
102	مواجهة	يمثل توزيع العينة على	22
102	الصعوبات التي واجهت مستخدم	يمثل توزيع العينة على	23
103	الأنماط و الآليات المستخدمة لتفعيل	يمثل توزيع العينة على	24

105	نشاط الجمعية على شبكة	يمثل توزيع العينة على	25
105		يمثل توزيع العينة على الجمعيات على الانترنت	26
106		يمثل توزيع العينة على	27
107	طبيعة اشتراك الجمعيات على	يمثل توزيع العينة على	28
107	الانتقادات و التعليقات عبر الانترنت	يمثل توزيع العينة على	29
108	كيفية التعامل مع التعليقات و	يمثل توزيع العينة على	30
109	المشاركة الشعبية عبر الانترنت	يمثل توزيع العينة على	31
109	قبول المشاركة الشعبية عبر	يمثل توزيع العينة على	32
110	نوع المساهمة المقدمة عبر شبكة	يمثل توزيع العينة على	33
111	أهمية نوع المساهمة المقدمة عبر	يمثل توزيع العينة على	34
111		يمثل توزيع العينة على	35
113	إشباع الجمعيات الحاجات المادية	يمثل توزيع العينة على	36
114	إشباع الجمعيات الحاجات المعنوية	يمثل توزيع العينة على	37
115	تحقيق الأهداف المسطرة	يمثل توزيع العينة على	38
116		يمثل توزيع العينة على	39
117		يمثل توزيع العينة على أنماط جديدة لتفعيل النشاط الجمعي	40
118		يمثل توزيع العينة على أساس رأي رؤساء الجمعيات حول فعالية	41
119	سبب فعالية شبكة الانترنت في	يمثل توزيع العينة على	42
120		يمثل توزيع العينة على اساس كيفية تفعيل شبكة الانترنت	43

121	يمثل التوزيع العينة على اساس النتيجة المتحصل عليها من خلال	44
122	يمثل توزيع العينة على أساس رأي رؤساء الجمعيات بخصوص الحركة الجموعية بتيارت	45
122	يمثل توزيع العينة على أساس العراقيل التي تواجه الجمعيات	46
124	يمثل توزيع العينة على أساس اقتراحات رؤساء الجمعيات لتفعيل .	47



02:

**قانون رقم 06-12 مؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق 12 يناير سنة 2012 يتعلق بالجمعيات**

ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور، لا سيما المواد 41 43 119 122 126 منه.

1419 4 01-98 ■

30 مايو سنة 1998 و المتعلق باختصاصات مجلس الدولة و تنظيمه و سيره،

12 1433 18 04-12 ■  
يناير سنة 2012 السياسية

1433 18 05-12 ■

12 يناير سنة 2012

08 1386 18 156-66 ■  
يونيو سنة 1966

26 1395 20 58-75 ■  
1975

26 1395 20 59-75 ■  
1975

24 1399 26 03-77 ■  
يوليو سنة 1977

24 1399 26 07-79 ■  
يوليو سنة 1979

07 1410 14 09-90 ■  
ابريل سنة 1990 و المتعلق بالولاية المتمم

1411 17 31-90 ■  
4 ديسمبر 1990 و المتعلق بالجمعيات

25 1415 23 07-95 ■  
يناير سنة 1995 و المتعلق بالتأمينات، المعدل و المتمم

23 1420 15 11-99 ■  
ديسمبر سنة 1999 و المتضمن قانون المالية لسنة 2000، لا سيما المادة 101 منه

1429 10-04 ■  
27 جمادى الثانية عام 1429  
14 2004 و المتعلق بالتربية البدنية و الرياضة

- 11-08 21 جمادى الثانية عام 1429  
29 يونيو سنة 2008 و المتعلق بشروط دخول الاجانب الى الجزائر و اقامتهم بها و تنقلهم فيها،
  - 01-10 16 1431 29  
يونيو سنة 2010 و المتعلق بمهنة الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب
  - 10-11 20 1432  
22 يونيو سنة 2011 و المتعلق بالبلدية،
  - 
  -
- يصدر القانون الاتي نصه :

#### الموضوع و الهدف و مجال التطبيق

:يهدف هذا القانون الى تحديد شروط و كفيات تأسيس الجمعيات و تنظيمها

سيرها و مجال تطبيقها.

2: تعتبر الجمعية في مفهوم هذا تجمع اشخاص طبيعيين و/او معنويين على اساس تعاقدية لمدة محددة او غير محددة.

و يشترك هؤلاء الاشخاص في تسخير معارفهم ووسائلهم تطوعا و لغرض غير اجل ترقية الانشطة و تشجيعها لا سيما في المجال المهني و الاجتماعي و العلمي و الديني و و الثقافي و الرياضي و البيئي و الخيري و الانساني.

يجب ان يحدد موضوع الجمعية بدقة و يجب ان تعبر تسميتها عن العلاقة بهذا الموضوع. غير أنه يجب ان يندرج موضوع نشاطاتها و اهدافها ضمن الصالح العام و ان لا يكون مخالفا للثوابت و القيم الوطنية و النظام العام و الاداب العامة و احكام القوانين و التنظيمات المعمول بها.

3: تعتبر الاتحادات و الاتحاديات او اتحاد الجمعيات المنشأة سابقا جمعيات بمفهوم هذا القانون.

كما تحوز صفة الجمعية بمفهوم هذا الجمعيات ذات الطابع الخاص المنصوص عليه 48 من هذا القانون.

## تأسيس الجمعيات و حقوقها و واجباتها

### تأسيس الجمعيات

4: يجب على الاشخاص الطبيعيين الذين بإمكانهم تأسيس جمعية و ادارتها و تسييرها ان يكونوا:

- بالغين سن 18
- من جنسية جزائرية،
- متمتعين بحقوقهم المدنية و السياسية،
- غير محكوم عليهم بجناية و /او جنحة تتنافى مع مجال نشاط الجمعية و لم يرد اعتبارهم المسيرين.

5: يجب على الاشخاص المعنويين الخاضعين للقانون الخاص ان يكونوا:

- مؤسسين
  - ناشطين عند تأسيس الجمعية،
  - غير ممنوعين من ممارسة نشاطهم.
- تأسيس جمعية تمثل الشخصية المعنوية من طرف شخص طبيعي مفوض خصيصا لهذا الغرض.

6: تؤسس الجمعية بحرية من قبل اعضائها المؤسسين. و يجتمع هؤلاء في جمعية

تأسيسية تثبت بموجب محضر اجتماع يحرره محضر قضائي.  
تصادق الجمعية العامة التأسيسية على القانون الاساسي للجمعية و تعين مسؤولي هيئاتها التنفيذية.

يكون عدد الاعضاء المؤسسين :

- (10) اعضاء بالنسبة للجمعيات البلدية،
- (15) عضوا بالنسبة للجمعيات الولائية منبثقين عن بلديتين(2)

- (21) عضوا بالنسبة للجمعيات ما بين الولايات منبثقين عن ثلاث

(3) ولايات على الاقل،

- (25) عضوا بالنسبة للجمعيات الوطنية منبثقين عن اثني عشرة

(12) ولاية على الاقل.

7: يخضع تأسيس الجمعية الى تصريح تأسيسي و الى تسليم وصل تسجيل.

يودع التصريح التأسيسي :

المجلس الشعبي البلدي بالنسبة للجمعيات البلدية،  
الولاية بالنسبة للجمعيات الولائية،  
الوزارة المكلفة بالداخلية بالنسبة للجمعيات الوطنية او ما بين الولايات.

8: يودع التصريح مرفقا بكل الوثائق التأسيسية من طرف الهيئة التنفيذية للجمعية ممثلة في شخص رئيس الجمعية او ممثله المؤهل قانونا مقابل وصل ايداع تسلمه وجوبا الادارة المعنية مباشرة بعد تدقيق حضوري لوثائق الملف.

يمنح ابتداء من تاريخ ايداع التصريح ،  
هذا القانون يكون كما يأتي :

- (30)يوما بالنسبة للمجلس الشعبي فيما يخص الجمعيات البلدية،
- (40)يوما بالنسبة للولاية فيما يخص الجمعيات الولائية،
- (45)يوما للوزارة المكلفة بالداخلية ،فيما يخص الجمعيات ما بين  
يات،
- (60) يوما للوزارة المكلفة بالداخلية،فيما يخص الجمعيات الوطنية.

يتعين على الادارة خلال هذا الاجل او عند انقضائه على اقصى تقدير،اما تسليم الجمعية وصل تسجيل ذي قيمة اعتماد او اتخاذ قر .

9: يسلم وصل التسجيل من قبل :

- رئيس المجلس الشعبي البلدي بالنسبة للجمعيات البلدية،
- الوالي بالنسبة للجمعيات الولائية،
- الوزير المكلف بالداخلية بالنسبة للجمعيات الوطنية او ما بين الولايات.

10: يجب ان يكون قرار رفض تسليم وصل التسجيل معللا بعدم احترام احكام هذا تتوفر الجمعية على اجل ثلاثة (3) اشهر لرفع دعوى الالغاء امام المحكمة الادارية المختصة اقليميا.

اذا صدر قرار لصالح الجمعية،يمنح لها وجوبا وصل التسجيل.

هذه الحالة،يمنح (3) اشهر ابتداء من تاريخ انقضاء الاجل الممنوح لها لرفع دعوى امام الجهة القضائية الادارية المختصة تأسيس الجمعية. يكون هذا الطعن غير موقف للتنفيذ.

11 : عند انقضاء الاجال المنصوص عليها في المادة 8 يعد عدم رد الادارة  
ة اعتماد للجمعية المعنية.

و في هذه الحالة ،يجب على الادارة تسليم وصل تسجيل للجمعية.

12 : يرفق التصريح التأسيسي 7 من هذا القانون بملف يتكون يأتي :

- طلب تسجيل الجمعية موقع من طرف رئيس الجمعية او ممثله المؤهل قانونا،
- الاعضاء المؤسسين و الهيئات التنفيذية و حالتهم المدنية ووظائفهم و عناوين اقامتهم و توقيعاتهم،
- 3 من صحيفة السوابق القضائية لكل عضو من الاعضاء المؤسسين،
- (2)
- محضر الجمعية العامة التأسيسية محرر من قبل محضر ق
- وثائق الثبوتية لعنون المقر.

#### حقوق الجمعيات و واجباتها

13 : تتميز الجمعيات بهدفها و تسميتها و عملها عن الاحزاب السياسية و لا يمكنها ان تكون لها اية علاقة بها سواء اكانت تنظيمية ام هيكلية، كما لا يمكنها ان تتلقى منها اعانات او هبات او وصايا مهما يكن شكلها و لا يجوز لها ايضا ان تساهم في تمويلها.

14 : يحق عضو في احدى الجمعيات ان يشارك في هيئاتها التنفيذية في اطار قانونها الاساسي و احكام هذا القانون.

15 : تنتخب الهيئة التنفيذية للجمعية و تجدد حسب المبادئ الديمقراطية ووفق الاجال المحددة في قانونها الاساسي.

16 : يمنع اي شخص معنوي او طبيعي ،اجنبي عن الجمعية من التدخل في سيرها.

17 : تكتسب الجمعية المعتمدة الشخصية المعنوية و الاهلية المدنية بمجرد تأسيسها و يمكنها حينئذ القيام بما يـأ :

- التصرف لدى الغير و لدى الادارات العمومية،
- التقاضي و القيام بكل الاجراءات امام الجهات القضائية المختصة بسبب وقائع لها بهدف الجمعية الحقت ضررا بمصالح الجمعية او المصالح الفردية او الجماعية لأعضائها

- ابرام العقود او الاتفاقيات او الاتفاقات التي لها علاقة مع هدفها،
- القيام بكل نشاط شراكة مع السلطات العمومية له علاقة مع هدفها،
- اقتناء الاملاك المنقولة او العقارية مجانا او بمقابل لممارسة انشطتها كما ينص عليه قانونها الاساسي،
- الحصول على الهبات و الوصايا طبقا للتشريع المعمول به.

18 : يجب على الجمعيات ان تبلغ السلطات العمومية المختصة عند عقد جمعياتها ،بالتعديلات التي تدخل على قانونها الاساسي و التغييرات التي تطرا على هيئاتها التنفيذية خلال الثلاثين (30) يوما الموالية للمصادقة على القرارات المتخذة.

لا يعتد لدى الغير بهذه التعديلات و التغييرات ابتداءا من تاريخ نشرها في يومية اعلامية واحدة على الاقل ذات توزيع وطني .

19 : دون الاخلال بالالتزامات الاخرى المنصوص عليها في هذا القانون،يجب على الجمعيات تقديم نسخ من محاضر اجتماعاتها و تقاريرها الادبية و المالية السنوية الى سلطة العمومية المختصة اثر انعقاد جمعية عامة عادية او استثنائية،خلال الثلاثين (30) يوما الموالية للمصادقة عليها.

20 :يعاقب على رفض تسليم الوثائق المذكورة في المادتين 18 19 تتراوح بين الفي دينار ( 200 ) دينار (5000 ) .

21 : يجب على الجمعية ان تكتتب تأميننا لضمان الاخطار المالية المرتبطة بمسؤوليتها المدنية.

22 :يمكن الجمعيات المعتمدة ان تتخرط في جمعيات اجنبية تنشُد الاهداف نفسها او اهداف مماثلة في ظل احترام القيم و الثوابت الوطنية و الاحكام التشريعية و التنظيمي المعمول بها.

يتم اعلام الوزير المكلف بالداخلية مسبقا بهذا الانخراط الذي يطلب ري الوزير المكلف بالشؤون الخارجية.

للووزير المكلف بالداخلية اجل ستين (60) يوما .

يكون قراره قابلا للطعن امام الجهة القضائية الادارية المختصة يجب ان تفصل في مشروع الانخراط في اجل ثلاثين (30) يوما.

23 :يمكن الجمعيات ان تتعاون في اطار الشراكة مع جمعيات اجنبية و منظمات دولية غير حكومية تنشُد نفس الاهداف في ظل احترام القيم و الثوابت الوطنية و الاحكام التشريعية و التنظيمية المعمول بها.

يخضع هذا التعاون بين الاطراف المعنية الى الموافقة المسبقة للسلطات المختصة.

24 :يمكن الجمعيات في اطار التشريع المعمول به القيام بما ي :

- تنظيم ايام دراسية و ملتقيات و ندوات و كل اللقاءات المرتبطة بنشاطها،

- اصدار و نشر نشریات و مجلات و وثائق اعلامية و مطويات لها علاقة بهدفها في ظل احترام الدستور و القيم و الثوابت الوطنية و القوانين المعمول بها.

## تنظيم الجمعيات و سيرها

### القانون الاساسي للجمعيات

- 25: تتوفر الجمعية على جمعية على جمعية عامة و هي الهيئة العليا، و على هيئة تنفيذية تقوم بإدارة الجمعية و تسييرها.
  - 26: تتشكل الجمعية العامة من جميع اعضائها الذين تتوفر فيهم شروط التصويت المحددة في القانون الاساسي للجمعية.
  - 27: يجب ان تتضمن القوانين الاساسية للجمعيات ما يأتي :
    - هدف الجمعية و تسميتها و مقرها،
    - نمط التنظيم و مجال الاختصاص الاقليمي،
    - شروط و كفيات انخراط الاعضاء و انسحابهم و شطبهم و اقصائهم،
    - الشروط المرتبطة بحق تصويت الاعضاء،
    - قواعد و كفيات تعيين المندوبين في الجمعيات العامة،
    - دور الجمعية العامة و الهيئات التنفيذية و نمط سيرها،
    - طريقة انتخاب و تجديد الهيئات التنفيذية و كذا مدة عهدهم،
    - قواعد النصاب و الاغلبية المطلوبة في اتخاذ قرارات الجمعية العامة و الهيئات التنفيذية.
  - قواعد و اجراءات دراسة تقارير النشاط و المصادقة عليها و كذا رقابة حسابات الجمعية و المصادقة عليها،
  - القواعد و الاجراءات المتعلقة بتعديل القوانين الاساسية،
  - قواعد و اجراءات ايلولة الاملاك في حالة حل الجمعية،
  - جرد املاك الجمعية من قبل محضر قضائي في حالة نزاع قضائي.
- 28: يجب ان لا تتضمن القوانين الاساسية للجمعيات بنودا او اجراءات تمييزية تمس بالحريات الاساسية لأعضائها.

موارد الجمعيات و املاكها

29 :تتكون موارد الجمعيات مما ي :

- عضاءها
  - المداخل المرتبطة بنشاطاتها الجمعوية و املاكها،
  - مدا خي
  - الهبات النقدية و العينية و الوصايا،
  - الاعانات التي تقدمها الدولة او الولاية او البلدية.
- 30 : 23 ،يمنع على اية جمعية الحصول على اية اموال ترد اليها من تنظيمات جنبية

و يخضع هذا التمويل الى الموافقة المسبقة للسلطة المختصة.

31: يجب عن نشاطات الجمعية لا لتحقيق الاهداف المحددة في قانونها الاساسي و التشريع المعمول به.

يعتبر استعمال موارد الجمعية و املاكها غراض شخصية او اخرى غير تلك المنصوص عليها في قانونها الاساسي،تعسفا في استغلال الاملاك الجماعية و يعاقب عليه،بهذه الصفة،طبقا للتشريع المعمول به.

32: لهبات و الوصايا المقيدة بأعباء اذا كانت مطابقة مع الهدف المسطر في القانون الاساسي للجمعية و احكام هذا القانون.

33 :يمكن الجمعيات ان تستفيد من مداخل

34 من هذا القانون و التبرعات العمومية المرخص بها وفق الشروط و الاشكال المنصوص عليها في التشريع و التنظيم المعمول بهما.

يجب ان تسجل جميع الموارد و المداخل وجوبا في حساب ايرادات ميزانية الجمعية.

34 : يمكن جمعية معنية تعترف لها السلطة العمومية ان نشاطها ذو صال /

او منفعة عمومية ان تستفيد من اعانات و مساعدات مادية من الدولة او الولاية او البلدية و كل مساهمة اخرى سواء كانت مقيدة او غير مقيدة بشروط.



كانت الاعانات و المساعدات و المساهمات الممنوحة مقيدة بشروط فان منحها يتوقف على التزام الجمعية المستفيدة بدفتر شروط يحدد برامج النشاط و كفيات للترشيح المعمول به.

تحدد شروط و كفيات الاعتراف بالصالح العام او المنفعة العمومية عن طريق التنظيم.

35: يخضع منح الاعانات العمومية لكل جمعية الى ابرام عقد برنامج يتلاءم مع الاهداف المسطرة من طرف الجمعية و مطا .

و لا تمنح اعانات الدولة و الجماعات المحلية بعد تقديم حالة صرف الاعانات الممنوحة ،و يجب ان تعكس مطابقة المصاريف التي منحت من اجلها ذات الاعانات.

36 : 16 من هذا القانون، تخضع الاعانات و العمومية التي تمنحها الدولة و الجماعات المحلية لقواعد المراقبة طبقا للتشريع و التنظيم المعمول بهما.

37 : يؤدي استخدام الجمعية لـ اعانات و المساعدات و المساهمات غير تلك المنصوص عليها في المادتين 34 35 من هذا القانون، الى تعليقها او سحبها نهائيا، ما لم ترخص بذلك السلطة العمومية في حالة عدم تسديدها.

38 : يجب على الجمعية ان تتوفر على محاسبة مزدوجة معتمدة من قبل محافظ حسابات، و يجب ان تتوفر على حساب وحيد مفتوح لدى البنك او لدى مؤسسة مالية عمومية.

### تعليق الجمعيات و حلها

39 : يعلق نشاط كل الجمعية او تحل في حالة التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد او المساس بالسيادة الوطنية.

40 : يؤدي خرق الجمعية للمواد 15 18 19 28 30 55 60 63 من هذا القانون، الى تعليق نشاطها لمدة لا تتجاوز ستة (6) اشهر.

41 : يسبق قرار التعليق لنشاط الجمعية، اعدار بوجوب

(3) اشهر من تبليغ الاعذار، و اذا بقي الإعذار بدون جدوى، تتخذ السلطة العمومية المختصة قرار إداريا بتعليق نشاط الجمعية و يبلغ هذا القرار الى الجمعية، و يصبح التعليق ساري المفعول ابتداء من تاريخ تبليغ القرار.

للجمعية حق الطعن ب إلغاء في قرار الطعن امام الجهة القضائية الادارية المختصة.

42 : يمكن ان يكون حل الجمعية اراديا او معلنا عن طريق القضاء و يبلغ للسلطة التي منحت لها الاعتماد.

يعلن الحل الارادي من طرف اعضاء الجمعية طبقا لقانونها الاساسي.

اذا كانت الجمعية المعنية تمارس نشاطا معترفا به كنشاط ذي صالح عام و/ عمومية، تتخذ السلطة العمومية المختصة التي اخطرت مسبقا، التدابير الملائمة او تكلف من يتخذها قصد ضمان استمرارية نشاطها.

43 : دون الاخلال بالقضايا المرفوعة من اعضاء الجمعية، يمكن طلب حل الجمعية ايضا من قبل :

- السلطة العمومية المختصة امام المحكمة الادارية المختصة إقليميا عندما تمارس هذه الجمعية نشاطا او عدة أنشطة اخرى غير تلك التي نص عليها قانونها رد اليها من تنظيمات اجنبية خرقا لاحكام المادة 30 من هذا القانون او عند اثبات توقفها عن ممارسة نشاطها بشكل واضح،
- الغير في حالة نزاع حول المصلحة مع الجمعية امام الجهة القضائية المختصة.

44 : يترتب عن الحل الارادي للجمعية ايلولة الاملاك المنقولة و العقارية طبقا

في حالة الحل المعلن عن الجهة القضائية المختصة، تتم ايلولة الاملاك طب  
ما لم يقض

45 : ضع النزاعات بين اعضاء الجمعية مهما كانت طبيعتها لتطبيق القانون الاساسي و عند الاقتضاء للجهات القضائية الخاضعة للقانون العام.

46 : يتعرض كل عضو او عضو مسير في جمعية لم يتم تسجيلها او اعتمادها معلقة او محلة و يستمر في النشاط بسمائها الى عقوبة الحبس من 3 اشهر الى 6 اشهر و غرامة مالية م 100000 300000 .

## الجمعيات الدينية و الجمعيات ذات الطابع الخاص

### الجمعيات الدينية

47 : مع مراعاة احكام هذا القانون يخضع تسييس الجمعيات ذات الطابع الديني الى

### الجمعيات ذات الطا

48 : تعد جمعيات ذات طابع خاص،المؤسسات و الوداديات و الجمعيات الطلابية و الرياضية.

49 : المؤسسة هيئة ذات طابع خاص تنشأ بمبادرة

طبيعيين او معنويين عن طريق ايلولة اموال او املاك او حقوق موجهة لترقية عمل او نشاطات محددة بصفة خاصة،ويمكنها ايضا استلام هبات و وصايا حسب الشروط المنصوص عليها في التشريع المعمول به.

50 : يحرر العقد بطلب من المؤسس،تذكر فيه

التسمية و الموضوع و الوسائل و الاهداف المنشودة من هذه امؤسسة و يعين الشخص او الاشخاص المكلفين بوضعها حيز التنفيذ.

- لا يمكن لموضوع ان يكون مخالفا للنظام العام او يمس بالقيم و الثوابت الوطنية.
- تكتسب المؤسسة الشخصية المعنوية بعد اكتمال تشكيلات الاشهار المطلوبة قانونا و لا سيم نشر مستخرج من العقد الموثق في يوميتين اعلاميتين على الاقل ذات توزيع وطني.

51 : تعتبر المؤسسة جمعية في مفهوم هذا القانون، اذا قام الاشخاص المكلفون بتسييرها بالتصريح بها لدى السلطة العمومية المختصة،و في خلاف ذلك،فنها تسيير العام و تستثنى من مجال تطبيق هذا القانون.

52 : اذا تقدمت الهيئات المكلفة بتسيير المؤسسة بطلب التسجيل،فان هذه الاخيرة تخضع لقواعد التصريح المنصوص عليها في هذا القانون،و تكتسب المؤسسة بعد هذه الشكليات الشخصية المعنوية بصفة جمعية.

- تخضع المؤسسة في جال ممارستها لنشاطاتها و في علاقاتها مع السلطة العمومية المختصة الى نفس الواجبات و تستفيد من نفس ا عليها بالنسبة للجمعيات.

53 : يمكن ان توصف الجمعيات المنشأة من طرف اشخاص طبيعيين او معنويين من اجل هدف محدد مؤسس على صلة قائمة او معترف بها مع شخص او عائلة قصد ممارسة النشاطات لها علاقة مع هؤلاء.

- غير ان هذه المؤسسات لا يمكنها استعمال تسميات هؤلاء الاشخاص او العائلة لا بموجب ترخيص من اصحاب هذا الحق مكرس بعقد رسمي.  
- تحدد كفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

54 : تخضع اجمعيات المنشأة من طرف اشخاص طبيعيين او معنويين تحت تسمية مؤسسة ام لا ،و التي تهدف الى تخليد ذكرى حدث او مكان مرتبط بتاريخ البلاد،او استعمال رمز او ثابت من ثوابت الامة،الى التسليم المسبق لترخيص خاص بالموضوع من طرف الادارة المؤهلة.

- تحدد كيفية تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

55 : " المنشأة تطبيقا لأحكام المادتين 51 52 من هذا

لقواعد التصريح و التسجيل.

تخضع المؤسسات في مجال ممارسة نشاطاتها و علاقاتها مع السلطة العمومية المؤهلة الى نفس الواجبات و تستفيد من نفس الحقوق المقررة للجمعيات.

يجب على المؤسسة التي تم انشاؤها سابقا من اجل الاهداف المنصوص عليها في المادة 53 ن تتطابق مع احكام هذا القانون في اجل سنة ابتداء من تاريخ صدوره.

## الودادى

56 : الجمعيات المدعوة الوداديات من قبل اشخاص طبيعيين و تهدف الى :

- تجديد علاقات الصداقة و الاخوة و التضامن المقامة خلال مراحل من العيش المشترك و تتميز بارتباطها بقيم متبادلة خلال احداث خاصة.
- تخليد هذه الروابط و القيم و الاحتفال بها في اطار الذاكرة الجماعية.

تخضع هذه الجمعيات الى نظام التصريح دون سواه.

57 : يجب على الوداديات التي تم انشاؤها سابقا ان تتطابق مع احكام هذا الق

اجل سنة ابتداء من تاريخ صدوره.

## الجمعيات الطلابية و الرياضية

58 : تخضع الجمعيات الطلابية و الرياضية و كذا الاتحاديات الرياضية و الرباطات

الرياضية و النوادي الرياضية الهاوية حكام هذا القانون و ل حكام الخاصة المطبقة عليها.

## جمعيات الاجنبية

59 : تعد جمعية اجنبية في مفهوم هذا القانون كل جمعية مهما كان شكلها او

موضوعها و لها:

- مقر بالخارج و تم اعتمادها به و الاعتراف بها و تم الترخيص لها ل

- مقر على التراب الوطني و تسير كليا او جزئيا من طرف اجانب.

60: يجب ان يكون الاشخاص الطبيعيون الاجانب المؤسسون لجمعية اجنبية او

اعضاء فيها في وضعية قانونية اتجاه التشريع المعمول به.

61 : يخضع طلب انشاء جمعية اجنبية من الاعتماد المسبق من الوزير المكلف

بالداخلية الذي يتوفر بعد استطلاع راي وزير خارجية ووزير القطاع المعني

90 يوم لمنح الاعتماد او رفضه.

62 : يتكون لف انشاء الجمعية الاجنبية من الوثائق الاتية :

- طلب اعتماد موجه الى الوزير المكلف بالداخلية، موقع قانونا من جميع الاعضاء المؤسسين.
- نسخ من شهادات الاقامة ذات صلاحية لـ سسين من جنسيات اجنبية .
- نسختان اصليتان من مشروع القانون الاساسي مصادق عليه من الجمعية العامة ، احدهما محررة باللغة العربية .
- محضر اجتماع الجمعية العامة التأسيسية معد من قبل محضر قضائي .
- 
- 
- 63: 59 62 هذا القانون ن يجب ان يكون موضوع طلب اعتماد جمعية اجنبية تنفيذ احكام يتضمنها اتفاق بين الحكومة وحكومة البلد الاصلي للجمعية الاجنبية لترقية علاقات الصد بين الشعب الجزائري والشعب المنتمية اليه الجمعية الاجنبية .
- 64: يبلغ القرار الصحيح للوزير المكلف بالداخلية برفض الاعتماد الى المصرحين ، ويكون هذا القرار قابل للطعن امام مجلس الدولة .
- 65: دون الاخلال بتطبيق الاحكام الاخرى للتشريع والتنظيم المعمول بهما ، يعلق او يسحب الاعتماد الممنوح لجمعية اجنبية بمقرر من الوزير المكلف بالداخلية عندما تقوم هذه الجمعية بممارسة نشاطات اخرى غير تلك التي تضمنها قانونها الاساس او تتدخل بصفة صريحة في الشؤون الداخلية للبلد المضيف او تقوم بنشاط من شأنه ان يخل :  
سيسي القائم .
- بالوحدة الوطنية او سلامة التراب الوطني.
- 
- بالقيم الحضارية للشعب الجزائري .
- 66: يجب ان يبلغ الوزير المكلف بالداخلية بكل تعديل في هدف الجمعية الاجنبية وقانونها الاساسي ومكان اقامتها و ي تغيير في هيئات ادارتها او قيادتها و 18 من هذا القانون ويتعين على الجمعية ان تعلم الوزير المكلف بالداخلية بكل توقف عن ممارسة نشاطاتها عندما يتجاوز هذا التوقف 6 اشهر.
- 67: يجب ان تتوفر الجمعي يخفض التمويل الذي تستلمه الجمعية الاجنبية من الخارج لتغطية نشاطاتها والذي يمكن ان يحدد سقفه عن طريق التنظيم ، الى التشريع الخاص بالصرف .
- 68: لا يمكن ان يتجاوز توقيف نشاط الجمعية الاجنبية مدة سنة واحدة ، ويتبع هذا التوقيف باجراءات تحفظية.

يؤدي سحب الاعتماد الى حل الجمعية الاجنبية و يلولة املاكها طبقا لقانونها الخاص .

69: تتوفر الجمعية في حال تعليق الاعتماد او سحبه كما هو منصوص عليه في

65 4 اشهر لرفع طعن بـ  
الجهة القضائية

الادارية .

### احكام انتقالية وختامية

#### احكام انتقالية

70: يتعين على الجمعيات المؤسسة بصفة قانونية في ظل القانون رقم 31-90

07 ديسمبر 1990 احكام هذا القانون في اجل

(02) يداع قوانين اساسية جديدة مطابقة لهذا القانون . وفي حالة تجاوز هذا

الاجل تقرر السلطة المختصة حل الجمعيات المعنية .

71: ة في شكل اتحادات او اتحاديات او

اتحادات الجمعيات و الهياكل المرتبطة بها تطبيقا لأحكام هذا القانون و الاحكام التشريعية و التنظيمية الاخرى الخاصة.

#### احكام ختامية

72 : يتعين على المؤسسات التي ليست لها صفة الجمعية في مفهوم احكام المادتين

51 54 اعلاه، ان تتطابق و احكام هذا القانون في اجل سنتين (2) من تاريخ صدوره.

73 :يلغي القانون رقم 31-90 17 1411

04 ديسمبر سنة 1990 و المتعلق بالجمعيات.

74: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية

الشعبية .

18 1433 12 يناير 2012 .

عبد العزيز بوتفليقة

## :المقاربة النظرية :

### مدخل إلى نظرية ا

:

تعتبر نظرية الاستخدامات والإ من أهم نظريات الاتصال الحديث التي تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الاتصال ، وسائل حيث تعتبر الحاجات يتوقع الفرد أن يشبعها أو يليها له الآخرون لتحقيق التكيف مع البيئة .

وتعد هذه النظرية بمثابة نقله فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الإتصال حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية أن للجهود إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل ويخط المضامين . وقد ركزت هذه النظرية على الأسباب الخاصة باستخدام وسائل والاستخدام مع تصنيف الاستخدام في فئات تشير إلى شدته أو كثافته حيث تمت صياغة هذه الأسباب في عدة كان أهمها إطار الدوافع النفسية التي تحرك معينة وأن التعرض الوسائل هو العام للعلاقة بين تعرض الفرد لوسائل ومحتواها ، ومدى ما يحققه هذا التعرض للحاجات المتعددة وتلبيتها ولهذا عليه الاستخدامات والإ .

ظهرت هذه النظرية "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري"المؤلفيه الياهو كاتز وجي بلومر( 1974" ELIHU KATZ AND JAY BLUMER ) الأساسية للكتاب تدور حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل ومحتواها إليها . ول النظرية موجه لتحقيق أهداف يحددها ،وهم يقومون باختيار إعلامية معينة احتياجاتهم مثلما قال مارك ليفد هناك خمسة أهداف (مراقبة البيئة ،التوجه المعرفي ،عدم الرضا ،التوجه العاطفي ،التسلية)<sup>1</sup>

قدم هذا المدخل للمرة 1959حينما تحدث عالم الاتصال المعروف KATZ عن ضرورة تغيير الخط الذي تسير فيه بحوث الاتصال ،والتركيز على كيفية بدلا من الحديث عن تأثيرها على الجمهور ،واقترح على الباحثين ضرورة التحول دراسة المتغيرات التي تلعب دورا وسيطا في هذا التأثير من : يفعل الجمهور مع وسائل

وكان الظهو 1944  
كتبته عا الأمريكية HARGOZ دوافع الاستماع للمسلسل اليومي  
شباعته .

<sup>1</sup>فتيحة كحل:الاعلام الجديد و نشر الوعي البيئي،دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي 2011-2012 80-81.



يقدمه الراديو أساسية أجرتها مع مئة من المستمعات للمسلسل النهاري الذي هذه النوعية من المسلسلات .

وتوصلت الجهود البدية في هذا الميدان الجديد حتى وصلت من خلالها عناصر هذه الذ رية الجدية وأهدافها وفروضها ليصبح لها فيما بعد تأثير كبير في أولويات بحوث

### جوهر النظرية :

تعني نظرية الاستخدامات والاشباعات في بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجته الكامنة في داخله ،وفي معنى ذلك ان الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه وسائل ،بل يمتلك غاية واحدة من عرضه يسعى الى تحقيقه،فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما يبحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم ،وكلما كان مضمون معين قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما كان زادت نسبة اختيارهم له<sup>1</sup> .

وقد تطورت هذه النظرية في التسعينات لتغطي ثلاثة مجالات أساسية هي

1 :

2:العلاقة بين الاشباعات والأطر التفسيرية التي تدرك من خلالها الجمهور مضمون

3:العلاقة بين مضمون وسائل الاتصال الجماهيري والاشباعات.<sup>2</sup>

يرى كاتز وزملائه ان منظور الاستخدامات والاشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وتتضمن كمايلي :

- 1- هور مشاركون فعالون في عملية الإتصال الجماهيرية ويستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- 2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية ،وعوامل التفاعل الإجتماعي ،وتتنوع الحاجات

<sup>1</sup> كامل خورشيد مراد :الاتصال الجماهيري والاعلام- - النظريات - لمسيرة للنشر عمان الاردن 1 2011 19.

<sup>2</sup>بسوني ابراهيم حمادة:دراسات الاعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام 1،عالم الكتب ،القاهرة، 2008، 18.

3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال ، وليست وسائل الاتصال هي التي

4- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد تهم ودوافعهم ،وبالتالي يختارون الوسائل

5- يمكن على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل ،وليس من خلال

#### الانتقادات الموجهة للنظرية:

شن بعض الباحثين والمنظرين الإعلاميين هجوما على هذه النظرية ومنظريها من لها القدرة على الجمهور الجمهور العام الوسائل والمضامين التي يتم اختيارها،ومن أبرز الانتقادات التي وجهت لنظرية

1. أنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين حول التي تقدمها وسائل الإعلام .

2. نهج الكيفي في محاولتها لجمع بيانات

هور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها تكراريا وتدرجيا تبعا لكثافتها.

3. لم تحاول هذه الدراسات أن تكشف الروابط بين التي يتم إقرارها

وبين الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها

4. فشلت هذه الدراسات في بحث العلاقات المتداخلة فيما بين الوظائف المتنوعة

التي تقدمها وسائل الإعلام أيضا كميا أو مفاهيميا

5. إن هذه الدراسات لم تعط صورة مفصلة وأكثر تصاعديا لإشباع وسائل

الإعلام و لا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>محمد منير حجاب ،مرجع سابق،ص299 .

: :

بحث تواجهه مجموعة من ، و في هذه الدراسة واجهتنا مجموعة من الصعوبات التي سير الحسن لهذا البحث و صعب علينا التعمق في بعض النقاط و التفصيل فيها رغم أهميتها و يرجع ذلك :

1. الإحصائيات المتعلقة بالجمعيات و الانترنت.
2. الوقت من طرف رؤساء الجمعيات زاد في الفترة الزمنية المخصصة للبحث الميداني.
3. انتشار الجمعيات على مناطق جغرافية مختلفة من ولاية تيارت.
4. عدم تجاوب العديد من رؤساء الجمعيات لمقابلتنا لهم لجمع المعلومات التي نحتاجها خاصة خلال المرحلة الاستطلاعية.
5. نظرة الريبة و الشك التي كنا نعاني منها بعد كل طلب مقابلة مع رئيس جمعية.
6. بين بها :

أول ما يمكن ملاحظته حول التطور العددي للجمعيات في الجزائر هو التضارب في الأرقام وعدم تطابقها – وإن كانت الأرقام المقدمة من الجهات المختلفة ذات دلالة - وغياب الإحصاء الدقيق لها وبالتالي فالقيام بعملية تكميم لها جد صعبة نتيجة صعوبة التحكم الدقيق يات المحلية جراء قلة النشاط وانعدامه في بعض الأحيان، وهو ما صادفنا في البحث الميداني، ففيما يخص الجمعيات النشطة بولاية تيارت الكثافة السكانية بها كان تحديد الجمعيات المتواجدة بها أمر غير ممكن اعتمادا على تصريح الجهات الرسمية الوصية على القطاع أو التي لها علاقة مباشرة به حيث أننا وجدنا جمعيات لم ترد قط في البيانات الرسمية من جهة، وعدم وجود أخرى بتاتا على أرض الواقع رغم التصريح الرسمي بها.

**:تحديد المفاهيم :**

من المعلوم لدى الباحثين السوسولوجيين كل بحث علمي يتناول ظاهرة من الظواهر الاجتماعية ينطوي في الواقع على مفاهيم أساسية ( )، ثم استهداف في النهاية صياغة التعاريف جرائية موجه منحى أهداف .

يعتبر تحديد المفاهيم بمثابة إعطاء مفاتيح للدراسة و منه تكون هذه الأخيرة بمثابة أدوات التي تساعد على فهم أكثر لمضمون الدراسة، و إن المفاهيم التي تشمل عليها دارستنا هي مستنبطة أساسا من إشكالية الدراسة ، و هي متمركزة في كل من التطبيقي و تتمثل فيما يلي :

**1. تعريف تكنولوجيا الحديثة : يجب تحديد كلمة تكنولوجيا و التي تعني :**

: لفظ تكنولوجيا كلمة يونانية الأصل من اللفظ technologie هي مشتقة techno وتعني تقنية أو فن و logis ligos تعني علم الدراسة، وعلى هذا الأساس تثير إلى الدراسة الرشيدة للفنون، ويرى الأستاذ litre 1876 أن اصطلاح تكنولوجيا تعني تغيير الألفاظ الخاصة بالفنون والمهن العديدة.<sup>1</sup>

: هي مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستمر لتطبيق المعطيات المستخدمة للبحوث والدراسات المبكرة في مجال الإنتاج والخدمات، كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتسبة، والتي تمثل مجموعة الوسائل الأساليب الفنية التي يستخدمها الإنسان في مختلف نواحي حياته العلمية وبالتالي فهي مركب قوامه المعدات والمعرفة الإنسانية.<sup>2</sup>

**تعريف الاتصال :حيث** communis  
communicaire والذي يعني المشاركة، حيث يثر اللفظ إلى إيجاد مجموعة من الرموز المشتركة في أذهان المشاركين ، وعليه فإن الاتصال كعملية هو الاتصال ذو اتجاهين.

كما عرفه كمال كامل بأنه عملية تواصل بين طرفين تحكمهما عوامل ومؤثرات كثيرة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- نصيرة بوجمعة سعدي: "عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي"، دط، الجزائر، دار المطبوعات الجامعية، 1992 18.

<sup>2</sup>فيصل عبد الأمير: "الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي"، دط، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005

14  
- <sup>3</sup> "مهارات الاتصال" 1، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية، 2007 17.

تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي  
ي توظيفه  
يراد توصيله م  
عملية ا الجماهيري  
يتم من خلالها البيانات  
الرقمية<sup>1</sup>.

**التعريف** تكنولوجيا الحديثة : هي مختلف ا  
و التقنيات تساهم في تسهيل عمال و المهمات الصعبة و تفعيل  
بتكنولوجيا ل الحديثة

**2.تعريف** NET: هي شبكة حاسوبية  
بحيث يمكن يتجول في هذه الشبكة يحصل على جميع  
المعلومات فيها يتحدث مع شخص<sup>2</sup>.

**التعريف** :هي ببساطة شبكة ضخمة تتكون من عدد كبير من الشبكات  
الفرعية المرتبطة ببعضها البعض.

### 3. تعريف ال :

المدينة.

: يعرفه "لاري دياموند انه حيز لحياة اجتماعية منظمة تعتمد على مبادئ  
لية عن جهاز ويخضع هذا  
ين<sup>3</sup>.

أيضا ذهب من الناحية الاصطلاحية الباحث محمد عابد الجابري حيث اعتبر  
هو :  
الناس لتنظيم حياتهم الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و الثقافية، فهي  
إرادية شبه إرادية يقيمها الناس و ينخرطون فيها ، و ذلك على النقيض تماما عن  
/القروي، التي تتميز بكونها مؤسسات طبيعية يولد الفرد منتما  
إليها، مندمجا فيها، و لا يستطيع الانسحاب منها(القبيلة و الطائفة<sup>4</sup>...

1 18-17.

2 عماد حسن مكوي سليمان علم الدين:تكنولوجيا المعلومات القاهرة،دط، 2000 151.

3 صالح زياتي: " إدارة التنمية المحلية في الجزائر،مجلة العلوم الانسانية و

الاجتماعية، جوان 2007 90-91..

4 :ندوات معهد الدراسات غير الاقليمية للشرق الاوسط و شمال  
افريقيا و اسيا الوسطى حول وعي المجتمع بذاته عن المجتمع المدني في المغرب العربي،الدار البيضاء، دار بوتقال  
1998 45.

**التعريف** هو مرتبط بالمدينة حيث يتم فيه التقليدية التي تنشأ في البادية كالعشيرة و القبيلة، حيث تتجلى في التنظيمات التي تنتج نفسها خارج الدولة

#### 4. تعريف الجمعية:

جمع، يجمع، جمعاً، و منه جمع المتفرق :ضم بعضه  
ألفها فهو جامع، و الجمعية هي طائفة من الناس لهم هدف مشترك تكون هيئة عليها و تنفذ المقررات المتعلقة بسير نشاطها.<sup>1</sup>

الجمعيات -من ناحية سوسولوجية - بأنها وحدة اجتماعية مستقلة لها قوانين تحددها وتحكمها علاقات سلوكية .بين أفرادها ولها مجموعة أهداف مشتركة وبالتالي فإن هذا التعريف يحدد العناصر الأساسية التي تتدخل في تكوين الجمعية من خلال كونها وحدة اجتماعية تختلف عن الوحدات ا دية والسياسية والمهنية من حيث ا استقلالية الإطار القانوني الذي ينظم العلاقات بين الأفراد<sup>2</sup> .

محمد عاطف غيث نطلاقاً من تحديده للرابطة الطوعية فيعرف ية فيقول بأنها جماعة مختصة ومنظمة تنظيماً رسمياً تقوم عضويتها على ا اختيار الحر.

تعرف الجمعيات حيث يعرفها يورغن هابرماس خاصين مجتمعين على شكل عموم، هؤلاء الأشخاص يدافعون عن هذا الفضاء العمومي المنظم من طرف السلطة، وهم في نفس الوقت ضدها، وذلك من أجل نقاش القواعد العامة في ميدان تبادل السلع والعمل الاجتماعي ( المجال الذي بقي خاصاً وأهميته ذات ) وسيط هذا التعارض بين الفضاء العمومي والسلطة هو وسيط أصلي لا سابق تاريخياً، إنه الاستخدام العمومي للعقل.<sup>3</sup>

**التعريف** للجمعية: هي نسق من ديين تربطهم علاقات اجتماعية مصلحة معينة عن طريق الاتصال، و هي شكل من

هي مجموعة من الاتحادات التي تكون بين ماعية، ثقافية، دينية، رياضية.....

طنية

<sup>1</sup> علي بن هادية و : القاموس الجديد للطلاب، مادة جمعية، ط7، 1991 257-258.

<sup>2</sup> قريد سمير: -27-28.

<sup>3</sup> - : علاء طاهر، نظرية هابر ما النقدية، الفكر العربي المعاصر 39، أيار/ حزيران ، مركز الإنماء القومي، بيروت، لبنان، 1986. - Ibid, p 38

## 5. تعريف ال :

هو جهد فيزيقي وذهنني يتخذ المعنى البر -  
الباحث مختار إبراهيم عجوبة فهو يشير في الأساس إلى أي عمل يقوم به شخص ما أو  
, ودونما تلقي أجر ما يؤدي من عمل مهما كان حجمه ودرجته  
ونوعه وتكلفته المادية والمعنوية.<sup>1</sup>

والعمل التطوعي فهو يعتبر حسب الباحثان فيني ستنزال ممارسة ديمقراطية أصيلة  
ووسيلة للمحافظة على حرية العمل وديمقراطيته، و يتيح فرصة للمتطوع لتحقيق مقدراته و  
إمكاناته بحرية من خلال مساعدته للآخرين، فالمتطوعون هم حراس الوعي العام.<sup>2</sup>

و في نفس الصدد يشير احمد مصطفى خاطر بان العمل التطوعي ممارسة حقيقية  
للمدعمراطية الاجتماعية في المجتمع لما يمتاز به من حرية عليه و اختيار مصلحة  
معينة او هدف خاص فضلا عن كونها جماعة منظمة شكلت لكي تشبع بعض المصالح  
العامة ضمن تركيبها الإدارية.<sup>3</sup>

**التعريف** : هو بشري يعبر عن واجب غيري هو  
مجهود غير ربحي يسعى تحقيق المنفعة العامة.

## 6. التنمية :

: هي عملية نطاق الخيارات المتاحة  
أهم هذه الخيارات المتشعبة هي يحيا الناس حياة طويلة و خالية من العلل و يتعلموا  
يكون بوسعهم الحصول على الموارد عيشهم.<sup>4</sup>

**التعريف** : هي إستراتيجية تحقيق الرفاهية .

: يتضمن مفهوم الاستخدام على الصعيد الاصطلاحي معنيين أساسيين وهما :  
: ويحيل على الممارسة الاجتماعية التي تجعلها الأقدمية والتكرار شيئا مألوفاً  
وعادياً في ثقافة ما ، ولهذا فإنها تقترب من العادات والطقوس و : ويحيلنا إلى

<sup>1</sup> إبراهيم عجوبة: القاعدة النظرية للأنشطة التطوعية الخيرية في المملكة العربية السعودية دراسة وثائقية  
لتجربة الجمعيات الخيرية 1830-1410 هـ مجلة التعاون الصادرة بالرياض عن الشؤون الإعلامية بالأمانة العامة  
لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جوان 1994 34 179 .

<sup>2</sup> 182.

<sup>3</sup> معن خلي : الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2000 123.

<sup>4</sup> مصطفى طلبه: الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة 1، المجلد الاول، بيروت،الدار العربية للعلوم  
2006 363.

استعمال شيء ما سواء كان ماديا أو رمزيا لغايات خاصة ، وهذا ما يدفع إلى التفكير في

1

L'usage أبسط معانيه هو: « الطريقة الخاصة بالفرد أو الجماعة في استخدام ممارسة الفعل على التكنولوجية ، والتي تدخل في سياق ممارسة ما ( استهلاك ، اتصال ، عمل ، تسلية )

كما أن الاستخدام هو: استعمال شيء طبيعي أو رمزي لغايات معينة ، بمعنى إعطاء لجهاز مادي أو رمزي<sup>2</sup>

كما يحيل الاستخدام إلى مسألة علاقة الأفراد المستخدمين بالأشياء أو التكنولوجيا ومحتوياتها .

**التعريف** : م في هذه الدراسة بكل الممارسات التي تتم عبر الانترنت من طرف رؤساء الجمعيات.

---

<sup>1</sup> نصر الدين لعباضي ، الرهانات الفلسفية و الإبتمولوجية للمنهج الكيفي (نحو آفاق جديدة لبحوث الإعلام والاتصال في المنطقة العربية) ( ، بحاث المؤتمر الدولي الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد ، البحرين ، أفريل 2007 20 .

<sup>2</sup> المسألة النظرية لمفهوم الإعلام ( العربية ، 2005 3 16 .



03:

## اعضاء مكتب الجمعية

15-10

اعضاء

مدة نشاط هذا المكتب  
لا يتجاوز (04) سنوات

رئيس

النائب الثاني

النائب الاول

يبدأ سريران مفعول الجمعية  
الا بعد القيام بشهارة في  
جريدة يومية ذات توزيع وطني

الكاتب

نائب الكاتب

امين الخزينة

نائب امين الخزينة

عضو 3

عضو 2

عضو 1

بمقتضى القانون رقم 06/12  
المؤرخ في 18 1433  
12 = 2012  
المتعلق بالجمعيات.

المصدر: قسم التنظيم  
التشخيص، مديرية التنظيم والشؤون  
، مصلحة التنظيم العام ، مكتب  
الانتخابات والجمعيات، بلدية  
تيارت، 2013.